

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تسعة

ابراهيم بن هزيم القرشي

(٩٠-١٧٦هـ - ٧٠٨-٧٧٢م)

تأليف

سعيد عطلون

محمّد رفيع



مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ بَدْمَشِقَ



شِعْرٌ

أَبْرَاهِيمَ بْنَ هَمْرَمَةَ القُرَشِيَّ

(٩٠ - ١٧٦ هـ — ٧٠٨ - ٧٩٢ م)

تَحْقِيقُ

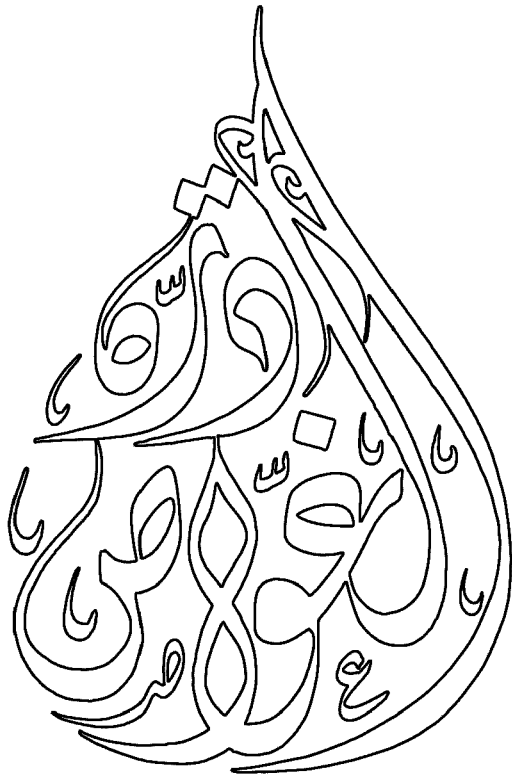
حَسِينُ عَطْوَان

مُحَمَّدُ نَفَّاعٌ

مَكْتَبَةُ الدُّرَّاتِ وَالرُّوَّاسِ الْعَرَبِيَّةِ

شعر

ابن هرمة القرشي



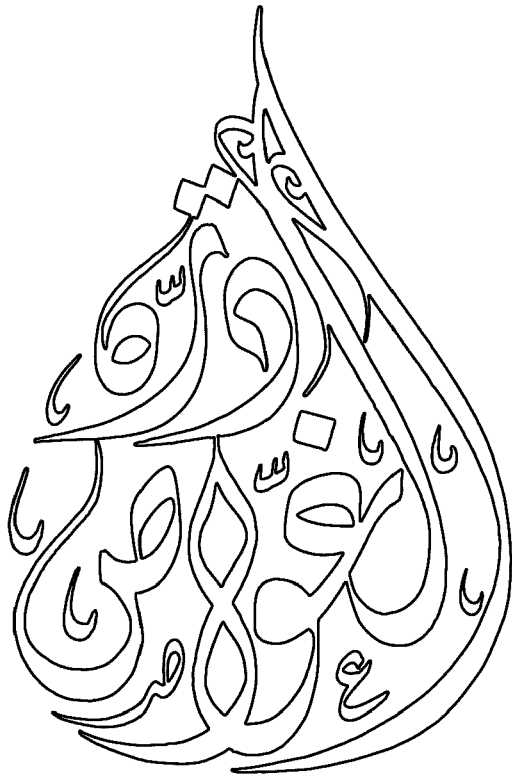
مَكْتَبَةُ الدُّرُورِ وَالرَّوْادِ الْوَطَنِيَّةِ

« ابن عرومة آخر الشعراء الذين يحتج بشعورهم »

عبد القادر البغدادي

« إنه من أوائل من فتقوا أكمام الجديع »

ابن رشيق



المقدمة

عني القدماء بشعر إبراهيم بن هرمة عناية شديدة ، إذ جمع شعره منهم غير عالم جمعاً يقوم إما على تجريد الشعر من الأخبار ، وإما على المزوجة بينها . وقد رأى ابن النديم هذين النوعين من شعره ونص عليها بقوله : « شعره مجرد نحو مائتي ورقة ، وفي صنعة أبي سعيد السكري نحو خمسمائة ورقة . وقد صنعه الصولي فلم يأت بشيء (١) » .

ولم تقتصر عناية القدماء على جمع شعره ، فقد ألفوا في أخبار حياته كتباً عديدة ، إذ وضع الزبير بن بكار كتاب : « أخبار بن هرمة (٢) » ، وألف إسحاق بن إبراهيم الموصلی كتاباً آخر في أخباره (٣) ، كما صنف الصولي كتاباً ثالثاً فيها (٤) . غير أنه لم تصل إلينا نسخة من نسخ ديوانه على تنوعها ، ولا كتاب من الكتب التي وضعت في أخباره على كثرتها .

وقد رأينا أن نجتمع ما تفرقت من شعره في المصادر والمظان المختلفة ، فجمعنا منه ستائة وستين بيتاً ، منها ستائة وثلاثون بيتاً صحيحة النسبة إليه ، أما

(١) الفهرست ص : ١٥٩ .

(٢) المصدر نفسه ص : ١١١ .

(٣) المصدر نفسه ص : ١٤٢ .

(٤) المصدر نفسه ص : ١٥١ .

سائر شعره ، وهو ثلاثون بيتاً ففي نسبه إليه خلاف . وقد ميّزنا بين هذين النوعين ، إذ جعلنا شعره الموثق في قسم ، وشعره الذي ينسب إليه وإلى غيره في قسم آخر ، مع تخريجه تخريجاً دقيقاً ، وتحقيقه تحقيقاً علمياً ابتغيانا فيه الصحة ما أمكن .

وقدّمنا لما بقي من شعره بدراسة عن حياته في العصر الأموي ، وحياته في العصر العباسي ، لأنه من الشعراء المحضرين الذين عاشوا في أواخر الدولة الأموية ، وأوائل الدولة العباسية . وعرضنا أيضاً لموضوعات شعره من مديح وفخر ورتاء وهجاء وغزل واعتذار وخمر ، مُبَيِّنِينَ خصائصها ومقوماتها الفنية . وتحدثنا عن قيمة شعره اللغوية ، والأسباب التي جعلت القدماء يحتمون الشعر العربي به ، وخلصنا إلى أنهم انهموا الشعر العربي به لأنه من الشعراء الذين عاشوا النصف الأول من القرن الثاني الهجري ، وهو التاريخ الذي حدّد به علماء اللغة والنحو عصر الاخذ عن الشعراء ، والاستشهاد بأشعارهم على قواعد اللغة والنحو ، التي كانوا يجمعون مادّتها ويضعون قواعدها ، ولأنه من قريش أفصح القبائل العربية لغة ، وادقها وانصعها اسلوباً ، ولأنه ردّد في قصائده على اختلاف موضوعاتها المعاني الموروثة ، مع صياغته لها صياغة بدوية اعراية فيها المتانة والجزالة ، وان كان قد عمد الى التجديد في بعضها .

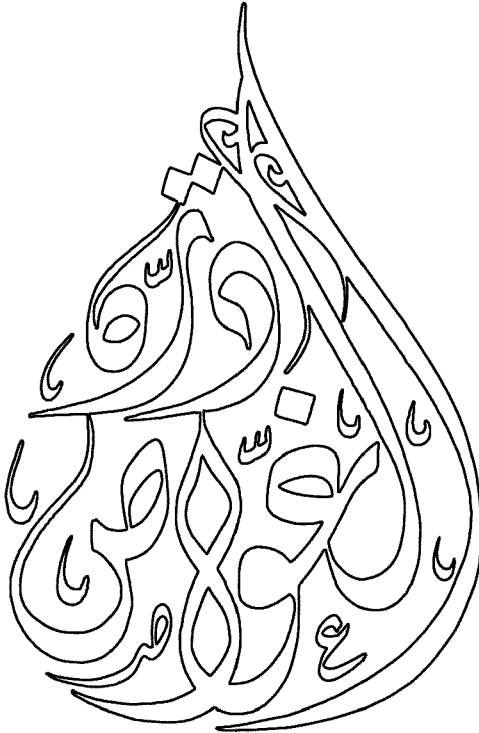
ونرجو ان نكون قد وفقنا في جمع ما بقي من شعره ، وفي التعريف به ، فإن اخطأنا فعذرنا اننا بذلنا ما استطعنا ، وان اصبنا فذلك ما اليه قصدنا ، والله الهادي الى السداد في القول والعمل .

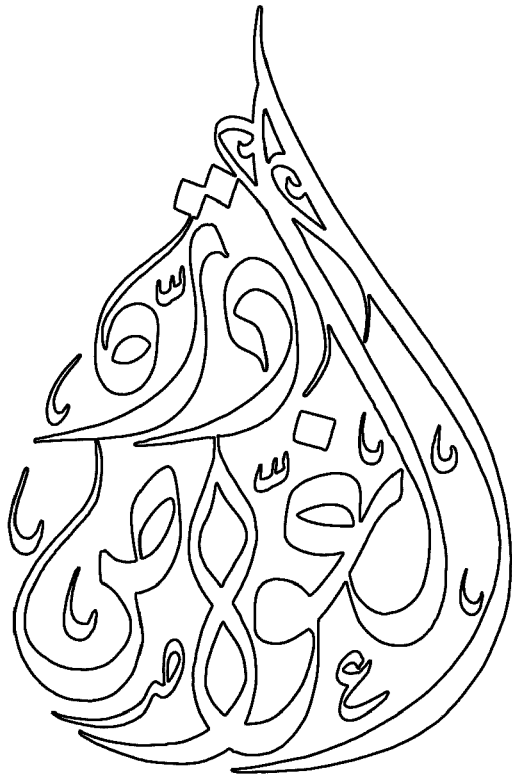
دمشق في ٢٩ ذو القعدة ١٣٨٩

١٦ شباط ١٩٦٩

مَكْتَبَةُ
الدُّرُورِ وَالرَّجُلِيِّينَ

حَيَاةُ ابْنِ هَزْمَةَ وَشَعْرُهُ





مكتبة الدكتور وائل الرطبة

نُسبُهُ

اسمُهُ إبراهيم بن علي^(١) .. بن هرمة^(٢) ، وكنيته أبو اسحاق ،
ويتصل نسبة بقيس بن الحرث بن فهر ، ويعتبر فهر أصلاً لقريش »
ويعرف بنو قيس بن الحارث بالخلُج ، لأنهم اختلجوا من قريش ،
أو من سكان المدينة ؛ وقيل لأنهم نزلوا خلُج بطحان - وهو وادٍ

(١) في الروض الاتنف ١ : ١٩٩ : ابراهيم بن عبد الله وهو خطأ .

(٢) هرمة : بفتح الهاء وتسكين الراء ، واحدة الأهرم ، وهو ضرب من

الحمض فيه ملوحة ، ضعيف الشيحة ايضاً كما فسره ابن جني في المبيج

ص ٥٥ . طالع اخباره وترجمة حياته في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣

وطبقات ابن المعتز ص ٢٠ والاغاني ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٧

وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ والنجوم

الزاهرة ٢ : ٨٤ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٨٢ وخزانة الادب ١ :

٢٠٤ وكنى الشعراء لابن حبيب ص ٢٩٢ ، ونسب قريش ص ٤٤٦ ،

والاشتقاق ص ٤١٠ ، وجمهرة انساب العرب ص ١٧٧ ، وجمهرة

اللغة ٢ : ٦٣ ، والعقد الفريد ٦ : ٣٥٢ ، وسمط الآلء ص ٣٩٨ .

للمدينة ، حيث تقع قرية الشاعر « السَّيَّالَة » ؛ وقيل لأنهم اختلجوا من
عدوان ، وحالفوا بني هوازن ؛ وقد التبس على بعض المؤرخين اسم قيس
الفهري هذا ، فقالوا إن الخلج من قيس عيلان ، ولهذا أنكر عمر بن
الخطاب نسبهم ، وأبى أن يفرض لهم عطاء ، فلما استخلف عثمان أتوه
فأثبتهم في بني الحارث بن فهر ، وجعل لهم معهم ديواناً .

وكما اختلف في نسبه ، اختلف في تاريخ ميلاده ، فمن الرواة
من يذهب إلى أنه ولد سنة سبعين^(١) ، ومنهم من يرى أنه ولد سنة
تسعين^(٢) ، والرأي الثاني هو الأرجح ، بدليل ما قاله الشاعر نفسه في
مدحه للمنصور العباسي عام (١٤٠ هـ)

إِنَّ الْغَوَانِيَّ قَدْ أَعْرَضْنَ مَقْلِبَةً

لَمَا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مِيلَادِي^(٥)

وليس بين أيدينا شيء واضح عن نشأته سوى ما نعرفه من أنه
حجازي ، وأنه ولد في قرية تدعى بالسيالة ، يفصلها عن المدينة جبلا
عبود وصفرة وهي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة ، وتقع

(١) البغدادي في خزنة الادب ١ : ٣٨٤ .

(٢) نقله ابو الفرج عن البلاذري في اغانيه ٤ : ٣٦٧ .

في وادي بطحان . غير أن أبا العباس أحمد بن يحيى المعروف بشعلب
يزعم أنه ربي في ديار تميم ، وأنه تعلم طريقةتهم في قلب الهزة عيناً
كقوله :

أَعْنُ تَغَنَّتْ عَلَى سَاقٍ مَطْوَقَةً

ورقاء تدعو هديلاً فوق أعواد^(١)

ومع هذا فالمدينة مربع صباه ، يرتاد وشابها ماتحفل به من مجالس
اللهو ، ودور الغناء ، ويستمع إلى ما كان يغنيه المغنون فيها من أشعار
الشعراء . كما عكف حتماً على شعر الشعراء الجاهليين ، والأمويين تمثلاً
ونهباً حتى استيقظت موهبته الشعرية ؛ ومضى يوسع ثقافته ، وينمي
فنه ، مستعيناً على ذلك بعرض محاولاته الأولى على الفحول من شعراء
العهد الأموي ، ليقوموها ، ويصلحوا ما فيها من هنات ، ففي أخباره
أنه لقي جريراً ، والفرزدق ، فأثنيا على شاعريته ، ونوَّها بفنه^(٢) .
وحين اطمأن إلى شعره أخذ يتقرب من امراء الأسرة الأموية ،
فمدح الوليد بن يزيد (١٢٥ - ١٢٦ هـ) نبيد أن مدائحفه فيه ضاعت ،

(١) مجالس ثعلب ١ : ٨١ .

(٢) الاغانى ٤ : ٣٩٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢ : ٢٣٩ .

وأشهر من توطدت صلته به منهم هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد
الملك والي المدينة ومكة لمروان بن محمد منذ سنة (١٢٩ - ١٣٠ هـ)
ومن أبدع مدائحه فيه قصيدتهُ الحائية التي يصفها ابو الفرج الأصفهاني
بأنها « من فاخر الشعر ، ونادر الكلام ، ومن جيد شعره خاصة » ،
ومنها قوله :

وَجَدْنَا غَالِبًا كَانَتْ جَنَاحًا
وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةَ الْجَنَاحِ
إِذَا جَعَلَ الْبَخِيلُ الْبَخِيلَ تُرْسًا
وَكَانَ سِلَاحُهُ دُونَ السِّلَاحِ
فَإِنَّ سِلَاحَكَ الْمَعْرُوفُ حَتَّى

تَفُوزَ بِعَرَضِ ذِي شَيْمٍ صِحَاحِ

ومن ممدوحيه في العصر الاموي إبراهيم بن عبد الله بن مطيع بن
أسيد بن العاص الذي أسبغ عليه برهٌ ونواله ؛ وفيهم عبد الله بن
معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب ، الذي خرج على
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بالكوفة سنة ١٢٧ هـ .

وما إن يدال للعباسيين من بني أمية . ويقبل واليهم الجديد على

المدينة ، حتى يخف ابن هرمة لاستقباله ، ويشيد به وبآل هاشم ،
ويتنكر للأمويين ، ويرميهم بالظلم ، وأن الله أهلّكهم جزاءً وفاقاً ،
لما قدمت أيديهم ، كقوله لداود بن علي العباسي ^(١) :

فلا عفا الله عن مروان مَظْلَمَةً

ولا أُمِيَّةً ، بئسَ المجلس البادي

كانوا كَعَادٍ فأمسى الله أهلّكهم

بمثل ما أهلّك الغاوين من عادٍ

فلن يكذبني من هاشم أحدٌ

فما أقولُ ، ولو أكثرُ نُقَادِي ^(٢)

ويبدو أنه لم يتصل بأبي العباس السفاح ، بل ظل منزوياً في المدينة
متحرجاً أن يفد عليه لعلاقته القديمة بالأمويين . فلما تولى أبو جعفر
المنصور قدم عليه وامتدحه بقصيدة طويلة ، فعنفه المنصور ، وقيل
إنه ضربهُ ، وهدده بالقتل إن بلغه عنه ما يكره ، ثم يقلُّ صلته ،
فيتحدث الشاعر عن امتعاضه من قلة الصلة ، ويبلغ المنصور ذلك

(١) الاغاني ٤ : ٣٤٧ .

(٢) في الاصل « تعادي » ، فأثرنا ما ذكرناه .

فيقول : « أما يرضى أني حقنتُ دَمَهُ ، وقد استوجب إراقتَه ؟
ووفرتُ مالهُ وقد استحق تلفُه ؟ وأقررتُه وقد استأهل الطرد ؟
وقربتُه وقد استحق البعد ؟ أليس هو القائل في عبد الواحد بن
سليمان بن عبد الملك :

إِذَا قِيلَ : مَنْ عِنْدَ رَبِّ الزَّمَا

نِ ، لِمُعْتَرِّ فِهْرٍ ، وَمُحْتَاجِهَا ؟

وَمَنْ يُعْجِلُ الْخَيْلَ يَوْمَ الْوَعْيِ

بِالْجَامِهَا ، قَبْلَ إِسْرَاجِهَا ؟

أَشَارَتْ نِسَاءَ بَنِي غَالِبِ

إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَزْوَاجِهَا ! (١)

ويدافع ابن هرمة عن نفسه عند المنصور ، ليفوز برضاه وبعفوه

وجائزته ، مدعيًا أنه قال فيه أحسن من ذلك كقوله :

إِذَا قِيلَ : أَيُّ فَتَى تَعْلُمُونَ ،

أَهْشَأُ إِلَى الطَّعْنِ بِالذَّابِلِ

(١) البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، البجلاء ٣ : ٢٠٩ .

وَأَضْرَبَ لِلْقَرَبِ يَوْمَ الْوَعَى
وَأَطْعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ
أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْوَدَى
إِشَارَةَ غَرَقَى إِلَى سَاحِلِ

فلا يثيبه المنصور، ولا يصفح عنه ويتهمه بأن هذا الشعر مسترق،
وأنه لا يكافئ إلا بالتالي هي أحسن^(١). ثم تلاحقه عيون المنصور
فيضطر إلى أن ينكر مدحته لعبد الواحد الاموي، ويزعم أنها
منحولة عليه، وأن أعداءه هم الذين وضعوها وعزوها إليه كيداً^(٢).
ثم يتألفه المنصور - إذ كان معجباً بشعره - فيتجراً الشاعر إن يطلب
منه منع والي المدينة من حدّه على سكره، فيأمر الخليفة واليه أن
يجلد ابن هرمة سكران ثمانين ومن أتى به مئة^(٣).

ومضى الشاعر في استرضائه المنصور، وإثبات وفائه للخلافة
العباسية، فيندد بثورة محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب

(١) البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، الحماسة البصرية ١ : ٧٣ زهر الآداب ٢ :

٢٦٢ حماسة ابن الشجري ص ١٠٥ .

(٢) الاغانى ٦ : ١١٢ .

(٣) حماسة ابي تمام فرح التبريزي ٢ : ٧٣ .

عام ١٤٤ هـ - برغم ما عرف من نزعة الهاشمية فيشيد بالمنصور الذي
قع الثورة الهاشمية ، حتى ليصرح بأن الله وحده هو الذي اختار
المنصور خليفة للناس ، كقوله :

غَلَبْتَ عَلَى الْخِلاَفَةِ مِنْ تَمَنَّى
وَمَنَّاهُ الْمُضِلُّ بِهَا الضَّلُولُ

وما الناسُ اجْتَبَوْكَ بِهَا وَلَكِنْ

جَبَاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ^(١)

ومع ذلك يظل المنصور متوجساً منه ، شاكاً في وفائه ، لمعرفة
بروابطه الأموية ، ونزعاته الهاشمية ، حتى أنه أجاز لعيونيه إن ارتابوا
به أن يضربوا عنقه ، ويأتوه برأسه^(٢) .

ولعل تضيق المنصور عليه ، وتعقُّبه له هما اللذان حملاه على
الرحيل إلى الاندلس ، حيث الأمويون الذين كانت تربطه بأبائهم في
دمشق صلوات وثيقة ، ومودات عميقة ؛ إذ يروي الضبي أنه وصل إلى
تاهرت ، وأنه حين سمع بيتاً لأبي المخشي ، وهو :

(١) تاريخ الطبري - القسم الثالث ص ٢٠٢ .

(٢) الاغانى ٦ : ١١٢ .

هُمَا مَهْدَا لِي الْعَيْشَ حَتَّى كَأَنِّي

خَفِيَّةُ زِفٍّ بَيْنَ قَادِمَتَيْ نَسْرِ^(١)

رجع عن الاندلس إلى الحجاز^(٢) .

على أن ابن هرمة إذا كان أخفق في الهرب إلى الاندلس ، لان الحنين شده إلى موطنه ، ومرابع صباه وإذا كان المنصور لم يرض كل الرضا عنه ، ولا اطمأن أشد الاطمئنان إليه ، فقد وجد في الطبقة الثانية من رجال الدولة العباسية وولاتها ، ووجوه قریش وأشرافها ، وأكابر الطالبين وأعيانهم ما أغناه ، وكفل له الحياة حتى آخر أيامه . ومن ممدوحيه في العصر العباسي عبد العزيز بن المطلب الخزومي ، والي المدينة سنة ١٤٤ هجرية للمنصور ، والسري بن عبد الله بن الحارث بن العباس ، عامل مكة للمنصور منذ سنة ١٤٣ إلى سنة ١٤٥ هجرية ، كما انعقدت بينه وبين السري صلة طيبة ، وجمعت بينها مودة صادقة . وكان السري يتشوق إليه ، ويجب أن يكثر من الوفود عليه ،

(١) الزَّف : الصَّغِير من الرِّيش ، الحَفِيَّة : الخَوَافِي ، وهي ريشات من جناح

الطائر تخفى اذا ضم جناحيه .

(٢) بغية الملتصص ص : ٥١٣ .

فزاره حين ولي اليمامة ، وأقام عنده حيناً من الدهر ، مدحه فيه بغير
مدحة منها قوله فيه ^(١) .

ذَاكَ السَّرِيُّ الَّذِي لَوْلَا تَدَقُّقُهُ

بِالْعُرْفِ مَاتَ حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ

فوصله بألف دينار ^(٢) .

ومدح أيضاً محمد بن عمران الطَّلحي ، والمطلب بن عبد الله ،
وابنه الحكم ، ومحمد ابن عبد العزيز الزهري ، وهم من سادة قريش
وعليتها ، والممدحين منها ، كما مدح من الطالبين الحسن بن الحسن
بن علي بن أبي طالب ، وإبراهيم ، وعبد الله ، ومحمد والعباس من
أشراف العلويين ، ومن جيد مدحه للعباس قوله ^(٣) .

هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَفَّقَنِي

فَأَعْتَمْتُ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسًا

قِدْحُ النَّبِيِّ وَقِدْحُ مِنْ أَبِي حَسَنِ

وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لَمْ يَجْرِ خَنَاسًا

(١) الاغانى ٤ : ٣٨٣ .

(٢) المصدر نفسه ص : ٣٨٧ .

(٣) مقاتل الطالبين ص : ١٩٧ ، ومعنى قدح هنا شعاع وضوء .

واستمر ابن هرمة يحيا في المدينة ، ويمدح عمال العباسيين ،
وسادة القرشيين والطلبيين حتى جاد بنفسه . ويقول البلاذري : إنه
مدح المنصور بقصيدته الدالية سنة مائة وأربعين للهجرة ، ثم عُمرَ
بعدها مُدَّةً طويلة ^(١) . وفي أخباره ما يدل على أنه أدرك هارون

الرشيد ، وأنه امتدحه بقصيدة دالية ^(٢) ، ولذلك يذهب السيوطي إلى
أنه توفي في خلافته ^(٣) ، دون تحديد لسنة وفاته . والراجح أنه توفي
سنة مائة وست وسبعين للهجرة ، نصَّ على ذلك نصًّا صريحاً ابن
كثير ^(٤) ، وابن تغري بردي ^(٥) .

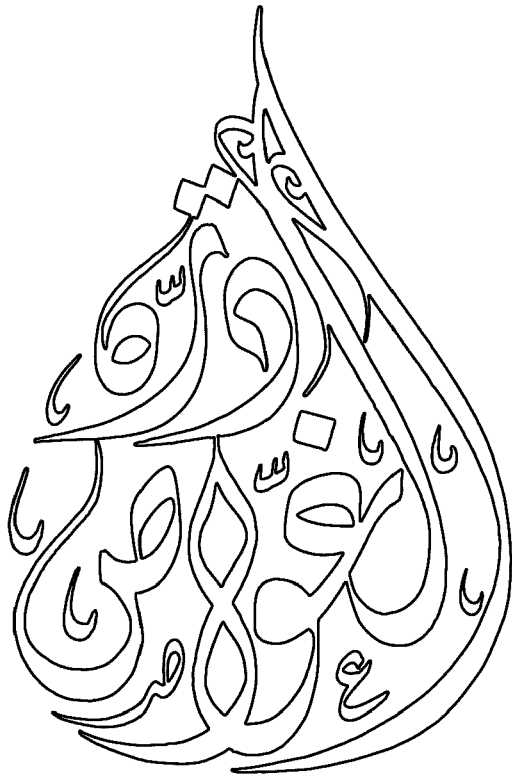
(١) الاغانى ٤ : ٣٩٧ .

(٢) مجالس ثعلب ١ : ٨١ .

(٣) شرح شواهد المغني ٢ : ٦٨٢ ، وانظر خزنة الادب للبغدادي ١ : ٢٠٤ .

(٤) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ .

(٥) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ .



شخصية ابن هرمة وفلسفته

اتَّسم العصر الذي عاشه ابن هرمة بتناقضات جليلة حادة : فمن فتوحات غمرت العالم القديم هدى وحضارة ، وقيماً رفيعة ، الى منجزات هامة رائعة حققت أحلام الإنسان ، وتطلعات الفكر ، وأغنت التراث الأدبي ؛ ومن سيادة لمكارم الأخلاق ، ومبادئ العدالة الاجتماعية . إلى إغراق في الترف ، والبذخ لما أفاضته الفتوح من خير ، ويسرته من رغد ، وما أغدقته السياسة الأموية على الحجازيين خاصة من مناعم العيش ، ومباهج الحياة ، إلهاء لهم عن السياسة بعد انتقال عاصمة الخلافة إلى دمشق ؛ ومن صراع عنيف بين الأطراف المتنازعة على الخلافة ، والحركات المتعصبة للعروبة والمناوئة لها ، إلى حركات تصفية أتقن أداءها العباسيون بعد انتصارهم ضد خصومهم من الأمويين ، ومناهضتهم من الهاشميين ، أو المتآمرين من الشعوبيين عليهم .

في مثل هذا العصر نشأ ابن هرمة فكانت شخصيته صورة صادقة عنه ، تجسد تناقضاته ، وتمثل فيها ما حفل به من اضطراب ، ومجون ، وتعقيد . وهناك عوامل خاصة ساعدت على تكوين شخصيته ، فقد كان فرداً من أسرة مختلجة من قومها ، مضطربة في تحالفاتها الاجتماعية ؛ كما كان قصيراً دميماً في عينيه رمص^(١) ، وكان معيلاً لأسرة كبيرة . لم ينعم معها في حياته الزوجية، ويروى أنه تزوج بامرأة غير زوجته التي أنجبت له أولاده ، فلم ترض عنه ، بل هجرته لأنه عجز عن الإنفاق عليها ، وتوفير الحياة الكريمة لها^(٢) .

كل هذه العوامل الخارجية والداخلية كان لها أثرها في تكوينه النفسي ، وتحديد صور سلوكه ، ومنحته هذه الازدواجية في الشخصية ، وهذا التناقض بين سلوكه ومبدئه ، بين فكره وحياته . ومتى فقد الإنسان الجو الصالح الذي يفتح فيه ، والهواء النقي الذي يتنسمه ، وشعر بالغبن والحرمان في ظلال العش الذي درج فيه ، والنظم التي تسيطر عليه ، والثقة اليد التي تصرفه ، والمجتمع الذي يهدره ويهمله ،

(١) الأغاني ٤ : ٣٨٣ .

(٢) نفس المصدر : ٣٩٥ .

لمس في نفسه الثورة على واقعه ، أو الانحراف عن قيمه ، أو التكيف معه ، ليضمن لنفسه السلامة والأمن ، فتفكك شخصيته ، وتختلط الحدود في نظره ، تجسيدا لما يعاينه من ضياع ، وتمزق .

وهكذا سيطرت على شخصية ابن هرمة عقد كثيرة ، لعل أهمها عقدة الخوف من الموت ، والحرص على الحياة ، والانهاك في ملذاتها ، قائلون بلون المدروح وبلون عصره تعبير عن ضياع الشخصية وانهارها . واللهاث المسعور وراء المال ، والمتعة حتى المحرمة منها تجسيد للكبت ، وللحرمان . والتندر على نفسه أحيانا شعور بالضآلة ، والتصل مما فعل ، وقال ، هروب من المواجهة الثورية ومسئولياتها وإحساس بالتفاهة . والروح المرحة ، والاسلوب (الكاريكاتوري) ترفيه عن النفس الممزقة المعذبة .

لقد أعدته ظروفه لان تكون له فلسفة معينة في حياته ، هي اغتنام كل فرصة ، واستغلال أية مناسبة لكي تظل أسباب معيشته موصولة ، ومناعمه مكفولة ، وهو لا يشبه في هذا طرفة بن العبد الذي آمن بمسئولياته الاجتماعية إيمانه بحق نفسه في انتهاب اللذائذ منطلقاً من اعتقاده ببناء الإنسان ، وعدم خلود أي شيء ، بل هو نموذج آخر يتحلل من وجائبه الاجتماعية ليغرق في أجوائه الخاصة .

ومن أجل ذلك كان مغرمًا بالملذات ، مدمناً على معاقره الخمر . حتى
حدّ فيها غير مرة^(١) . ولم يتخرج عن مناشدة المنصور العباسي أن
ينسى عامل المدينة عن حدّه إن وجد سكران^(٢) . وعرف عنه أنه
كان مهملًا لأسرته ، جافياً مع أهله ، سأله مرة أن يعطيها شيئاً
فأجابها بأنه ليس عنده إلا نعلاه^(٣) . ويروى أنه كاد يختلف إلى سوق
النبط بالمدينة حيث يجد ما افتقده من متعة وهناءة في بيته^(٤) .

وبلغ من تهالكه على المال أنه كان لا يتورع عن مصارحة ممدوحه
بطماعيته في ثوابه . كقوله لعبد الواحد بن سليمان :

فإن قصائدي لك - فاصطنعني -

كرائمٌ قد عَضَلْنَ عن النكاح^(٥)

هَشَشَتْ لِحَاجَةٍ ووعدتَ أخرى

ولم تبخل بناجزة السراح^(٦)

(١) الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ ، العقد الفريد ٦ : ٣٥٢ ، الأغاني ٤ : ٣٧٥ ،

زهر الآداب ١ : ٨٨ ، خزنة الأدب للبغدادي ١ : ٢٠٤

(٢) الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣

(٣) أغاني ساسي ٤ : ١١٢

(٤) الأغاني ٤ : ٣٨٨

(٥)

(٦) ناجزة السراح : العطية تنجز المهمة ، فيكون بعدها الإياب .

ويقول محمد بن عبد العزيز الزهري :

إني دعوتك إذ جفيتُ وشفني

مرضُ تضاعفني ، شديدُ المشتكى

فأجب أخاك فقد أنافَ بصوته

يا ذا الإخاء ويا كريمَ المرتجى

فإن أنفق شيئاً على أحدٍ طالبةً بالمكافأة . فإن قصر هجاء كما فعل

مع محمد بن عمران الطلحي الذي استضاف الشاعر ثلاثة أيام فبالغ في

الاحتفاء به ، ولكن الضيف رحل دون أن يعوض مضيفه بشيء ،

فقال يهجوهُ :

يا من يُعينُ علي ضيفِ أُمَّ بنا

ليس بذئ كرمٍ يرجى ولا دين

أقام عندي ثلاثاً ، سنّة سلفت

أغضيتُ منها على الأقداء والهون

مثلُ ابنِ عمرانِ آباءٍ له سلفوا

يجزون فعلَ ذوي الإحسان بالدون

قصده شباب من قريش مرة ، فسألهم ما الذي جاء بهم ، قالوا :

سمعنا شعرك فدعانا إليك

سمعناك تقول :

لا أمتعُ العوذَ بالصلِّ ولا
أبتاعُ إلا قريّةَ الأجلِ

وتقول :

أغشى الطريقَ بقبتي ولوائها
وأحلُّ في نَشْرِ الرُّبَا فأقيمُ
فنظر إليهم طويلاً ، وقال : ما على وجه الأرض عصابة أضعف
عقولا ، ولا أسخف ديناً منكم ...

أما سمعتم الله تعالى يقول عن الشعراء : « وإنهم يقولون
ما لا يفعلون » أفيخبركم الله أني أقول ما لا أفعل ، وتريدون مني أن
أفعل ما أقول^(٢) ؟ ! .

إلى جانب هذه الصورة القائمة تطالعنا أخباره بأنه كان يسخو ،
ويبذل ، وبأنه ليس شحيحاً . قيل : جاءه راع مرة بغنم له يشاوره في
بيعها ، فذكره رجل بقوله :

لا غنمي في الحياة مدّها
إلا دراك القرى ولا إبلي

(٢) أغاني سامي ٥ : ٤٧

فقال أبو اسحق : من أخذ شيئاً فهو له ، فانتبهها الناس^(١) .

وجميع من ترجم لابن هرمة وصفه بالبخل ، قال الجاحظ : « ومن كان أكثر نحرأ لجزرة — أي ناقة — لم تُخلَق من ابن هرمة^(٢) ؟ ! » ويقول الشريشي عنه : « وإن ابن هرمة الأم الناس مع ادعائه في شعره الكرم^(٣) ، أما أبو عبيد البكري فيرى أن ابن هرمة معروف بالجوذ^(٤) . ولا غرو أن تتضارب الاخبار عن بخله وكرمه إذ لا يستبعد أن يحمله تضييق العباسيين عليه ، وتربصهم به ، على الاقتصاد على أهله وضيافته . وشعره ، وبعض أخباره ثبت أنه كان كريماً متلاًفاً ، فهو ينصب خيمته على الطريق ، ويشب ناره في الليل ، ليهتدي الطراق إلى رحابه الخيرة ، ولعلّ مما يؤكد هذا أنه مات وترك أبناءه فقراء معدمين^(٥) . »

ويحكي تناقضه الاجتماعي ، واضطرابه السلوكي تذبذبه في اتجاهه

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢ : ٢٣٩ ، الأغاني ٥ : ٢٦١

(٢) البخله ٢ : ١٣٢

(٣) شرح مقامات الحريري ٢ : ٣٢٣

(٤) سخط اللآلي ٢ : ٥٢

(٥) ذيل الأمايلي ص ١١٠ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٣١

السياسي فلم يكن له مذهب يؤمن به ، ويدافع عنه ، ويتناضل في سبيله ، وإنما كان همه أن يمدح أي إنسان ، فإن أجازته نوةً به ، وأثنى عليه ، وإن مَطَلَّه وصدَّه ، أو أقلَّ جازتَه انقلب عليه ، وشهرَّ به . كان عبد الواحد بن سليمان برأً به واشترط عليه ألاَّ يمدح غيره . وأجرى له عطاءً ما دام حياً^(٦) ، فلما عُزل عن إمارة المدينة تناساه وامتدح خلفه ، فلما أعيد إلى ولايته خَفَّ إليه فطرده ، وجفاه فما زال يتشفع لنفسه عنده حتى عفا عنه ووصله^(٧) .

وما ينجح العباسيون ويقبل واليهم على المدينة حتى يسعى ابن هرمة للترحيب به ، وشم الأمويين :

فلا عفا الله عن مروان مظلمةً

ولا أمية بئس المجلس البادي

وعلى هذه الصورة كانت صلته بالطالبيين في المدينة فقد كان يعلن أنه من شيعتهم وأنه يتحمل كل المكاره في سبيلهم ، فلما تمكّن المنصور العباسي من قمع ثوراتهم المضادة ، وسحق زعمائهم هنأه ، ومجّد

(٦) الأغاني ٢ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨

(٧) المصدر نفسه ٢ : ١٠٤

ظفره بمن أضلته أمانيه^(١) . بل إنه كان لا يمتدح الهاشميين إلا إذا أعطوه ، فإن أبطأ عطاؤهم مرة راح يغمزهم ويعرض بهم . طلب عبدالله بن الحسن منه أن ينقل عياله من السيادة إليه في المدينة ، وأغدق عليه في الصلة والبر ، ولكنه تأخر في وعده له فارتحل إلى الحسن بن زيد فامتدحه وشهر بأبناء الحسن كلهم ، مما جعل عبدالله بن الحسن يقطع عنه رزقاً كان يجريه عليه ، غير أنه لم يزل يسترضيه حتى فضله على الحسن بن زيد الذي عيره بأنه هجين كقوله :

ما غبّرت وجهه أم مهجّنة

إذا القتامُ تغشى أوجه الهجن

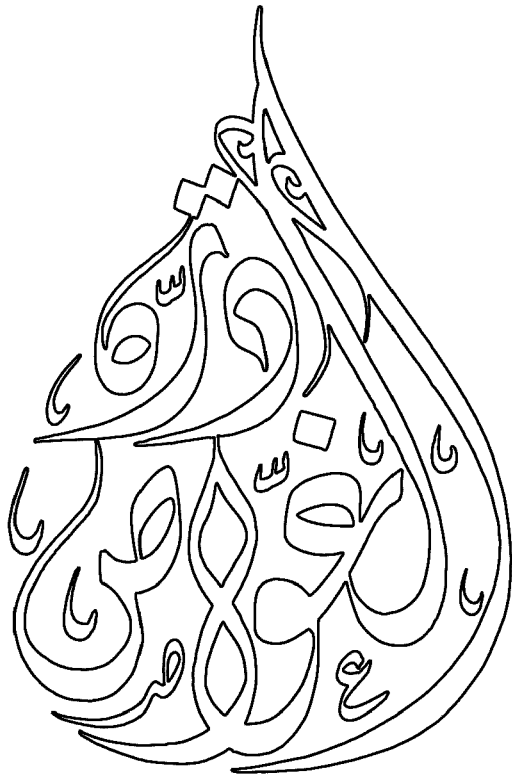
وكان أم الحسن أم ولد ، فلما تولى الحسن إمارة المدينة للمنصور العباسي أبلغ ابن هرمة أنه لن يعفيه من الحد على السكر ، وشدّد عليه في نبيه عنها ، فخرج يقول :

نهاني ابن الرسول عن المدام

وأدبني بأداب الكرام

ولعله اتضح لنا أن ابن هرمة كان ابن بيته وعصره . أثرا فيه تأثيراً شديداً حتى ورث عنه كل ما حفل به من اختلال وتناقض وتبذل .

(١) تاريخ الطبري القسم الثالث ص ٢٠٢



موضوعات شِعره

لم يترك ابن هرمة غرضاً من أغراض الشعر التقليدية إلا وطرقه، وأدلى بدلوه فيه، والمدح أهم موضوع أدار شعره عليه، فَمَمْدَحُوهُ كثيرون، وقد أنفق عمره الطويل في اجتداء معروفهم إذ كان له من ظروفه الحرجة حافز دائم على أن يلتمس لديهم ما ينشده من حظوة، ومن رزق؛ ونلمس فرقا بين مدائحه الأموية والعباسية، فهو في أموياته ينوّه بأصل ممدوحه ونسبه العربي، وفضائله الخلقية ويضيف إليها في عباسياته قدرة الخلفاء والولادة على تسيير أمور الأمة، وتحقيق العدالة ومحاربة الظلم، وقمع الثورة، يقول للمنصور:

له لحظات عن جهاتي سريره

إذا كَرَّها فيها عقابٌ ونائلُ

وليس بمعطي الحق عن غير قدرةٍ

ويعفو إذا ما أمكنته المقاتلُ

ويقول للسري بن عبد الله المخزومي - أمير اليمامة للعباسيين :

نَفَى الظلم عن أهل اليمامة عدله

فعاشوا وزاح الظلم عنهم وباطلة

وثاني موضوعاته «الفخر» فالشاعر معتد بقرشيته، فخور بكرمه،

وتنافس القوى الحاكمة ، أو الفئات الارستقراطية على اصطناعه .

وكان يجيد الهجاء لأنه تنفيس طبيعي عن حقه على من أنكروا

فنه أو قصروا في ثوابه ، وتذبذب الشاعر في ولائه خلق له جواً

من المنافسة والحسد ، فالمضايقة ، والإساءة ، فتتعالى صرخاته مجلجلة

قارعة ، قاسمة ، وهو يرمي مهجويه بمثالب البخل ، أو التقصير في أداء

الفروض الدينية ، والشذوذ الجنسي . يقول لمحمد بن عمران :

لست تبالي فوات الحج إن نصبت

ذات الكلال وأسمنت ابن حرقين

او يرسم لهم صوراً ساخرة كقوله :

نكس لما أتيت سائله

واعتل تنكيس ناظم الخرز

أما غزله فمنها ما نظمه تقليدياً فكان معيناً يستمد منه علماء اللغة

والنحو قواعدهم ، أو ليثبت به بعض ظواهر اللهجة القرشية ، فقد قيل إن قريشاً لا تهمز ، فقال قصيدته الهمزية . ومنها ما عبر به عن مشاعره ، وحياته المماجنة التي سمحت لقلبه أن يتفتح ، ولعينيه أن تزهرا ، وللسان أن يترنم .

كما أن معاقرة للخمرة دعته إلى وصفها ووصف مجالسها وقيانها وسقاتها ، غير أن ما وصل إلينا قليل لا يعكس ذلك . ولقد عوتب مرة على سكره ، فقال لمعاتبيه : كأنكم لم تسمعوا قولي :

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةَ قَبْلِ مَوْتِي

وصياح الصبيان : يا سكران !

أما حكمه فخلاصة تجاربه ، ودليل فكره ، كما أن رثاءه تعبير عن تفجعه بمن فقده ، وقد أحسن الوصف ، واتجه به اتجاهاً ساخرأفكان نواة لابن الرومي بعده. ومن الطبيعي أن تكون له اعتذاريات لأنه كان متقلباً لا يستقر على عهد ، ولا يشفع له إلا شعره ، كقوله لعبد الواحد الأموي :

فإن أكَ قَدْ هَفَرْتُ إِلَى أَمِيرٍ

فعن غير التطوع والسماح

ولكن سقطة عيبت علينا

وبعضُ القول يذهبُ بالرياحِ

ويمتاز فن ابن هرمة بخصائص واضحة أهمها :

١ - اعتدال المعاني ومجافاة الاطر التقليدية ، والتهويلات الزائفة والتشبيهات الممجوجة ، روي أنه اجتمع على باب المنصور العباسي ، حشد كبير من الشعراء ، فأمر حاجبه فخرج إليهم يبلغهم قول الخليفة : « من مدحني منكم فلا يَصِفْني بالاسد ، فإنما هو كلب من الكلاب ؛ ولا بالحية ، فإنما هي دويبة مُنتنة ؛ ولا بالجلب فإنما هو حجر أصم ؛ ولا بالبحر ، فإنما هو غظامط لجب ومن كان في شعره شيء منه فليُنصرف » فانصرفوا كلهم ما عدا ابن هرمة ، فلما أعلمه الحاجب بذلك قال : « قد علمت أنه لا يجيبك أحدٌ غيره »^(١)!

فاسلوب ابن هرمة المعتدل ، الجديد ، من الشهرة بحيث يؤمن به

الخلفاء ، بله النقاد والعلماء !

٢ - انتقاء الالفاظ الموحية بالمعنى :

أنشد ابن هرمة بيتاً له هكذا (من الكامل) :

(١) الأغاني - ٥ ص ١٧٢ - العقد لابن عبد ربه - ١ ص ٢٤٩ .

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنَّ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهَا :

هذا ابنُ هَرْمَةَ — قَيْمًا — بِالْبَابِ

فقال لمنشده : ما هكذا قلت ! أ كنت أتصدق ؟ ! - أي اسأل
صدقة - قال : فقاعدأ . فقال : أ كنتُ أبول ؟ ! قال فماذا ؟ قال :
واقفأ . لَيْتَكَ عَلِمْتَ ما بين هذين من قدر اللفظ والمعنى ^(١) .

فاحتفال ابن هرمة بأسلوبه ، واستشرافه الفروق الجمالية بين لفظه
ولفظه ، وإدراكه أبعاد الكلمة . وقدسية الحرف ، كل ذلك يذكرنا
بـدرسة أوس . وزهير ، والحطيئة « عبيد الشعر » كما وصفهم
الاصمعي لعنايتهم بأسلوبهم ، وتنقيح عباراتهم .

٣ - تحري الصور الواقعية والوصف الكاريكاتوري :

لا بد للفنان الاصيل - وقدرزق رهافة في الشعور- من أن
يتذوق مظاهر السحر والجمال في محيطه ، ثم يعكس ما يستوعبه من
صوره ، ويعتبر ابن هرمة نواة لابن الرومي - إن لم يكن استاذاً - في
فنه التصويري الساخر .

يقال إن الروي انقطع عليه في البيت التالي (من الوافر) :

(١) كتات الصناعتين للعسكري ص ٦٦ .

فإنك واطراحك وصل سعدى

لأخرى في مودتها نكوبُ

حتى مرت به جويرية مليحة تورم وجهها ، فسألها عن السبب

فأجابته « أن أهلها استعاروا لها حلبيً جارتها لتشهد عرساً ، وثقبوا

لها اذنيها ، فورمتا ، فردت الحلبي ولم تشهد العرس » ، فيقول :

كثاقبة حلبي مستعار

لأذنيها ، فشأنها الثقبُ

فردت حلبي جارتها إليها

وقد بقيت بأذنيها ندوب^(١)

ويصف جماعة نزارية جافت قومها ، وحالفت أعداءها اليمانيين ،

فما ضرت من جافته ، ولا تزعمت من حالفته ، (من الوافر) :

فما عادت لذي يمين رؤوساً

ولا ضرت بفرقتها نزارا

كعنز السوء تنطح من خلاها

وترأم من يجد لها الشفارا^(٢)

(١) الأغاني ٥ ص ٢٧ - ٢٨ .

(٢) الحيوان للجاحظ ١ ص ١٠٩ .

ويرى نفسه مع مدوح خيِّه ، وختم « كيسه » في وجهه
كما يقول (من المتقارب)

فإني ومدحيك غيرُ المصيب
لكا لـكـلـب يـنـبـحُ ضوء القمر
مدحتك أرجو لديك الثواب
فكنتُ كعاصِرِ جَنبِ الحَجَرِ^(٣)

٤ - زخرفة اللفظ والتأنق فيه :

وقد عده الجاحظ من أصوب المولدين بديعاً ، وقال عنه ابن
رشيق : إنه أول من فتق أكمام البديع . ويذكر أبو الفرج الأصفهاني
له قصيدة مهملة الحروف ، لم يظفر إلا باثني عشر بيتاً ، مع أنها تبلغ
الأربعين ومطلعها (من البسيط)

أرسمُ سوداءَ محلِّ دارسُ الطلِّ
مُعْطَلٌ رَدَّةُ الأحوالِ كالجلِّ^(١)

(٣) الأغاني ١١ ص ٦٨ .

(١) الأغاني ٤ ص ١٠٦ - دائرة معارف البستاني ١ / ٧٢٨ . وفي مختار

الأغاني لابن منظور ص ٨٠ طبع السلفية «سودة أمسى» بدلاً من «سوداء محل» .

ذكر الجاحظ له مقطوعة تدور حول اسطورة عربية عن الضب والضفدع يتباريان في السباحة ليعرف أيهما أصبر ، ومغزاها أن من يجبل نفسه ، ويدعي ما ليس من طبيعته، مصاب بالفشل ، والفضيحة، ومستهل المقطوعة (من الهزج) :

أَلَمْ تَأْرَقْ لَضُوءِ الْبَرِّ

قِ فِي أَشْحَمِ لَمَّاحِ

كما يشير الجاحظ إلى اسطورة أخرى في بيت ابن هرمة التالي (من الطويل) :

كَأَنِّي عَلَى حَوْشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَةٍ

لَهَا نَسَبٌ فِي الطَّيْرِ وَهِيَ ظَلِيمٌ^(٢)

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢ : ٣

قيمة شعره

لشعر ابن هرمة أهمية كبيرة عند علماء البصرة والكوفة في القرنين الثاني والثالث الهجريين ، إذ كانوا يُنّهون الشعر العربي به ، وفي ذلك يقول الأصمعي ^(١) : « ختم الشعر بابن ميادة ، والحكم الحضري ، وابن هرمة ، وطفيل الكناني ، ودكين العذري . وفي رواية أخرى أنه كان يقول ^(٢) : ساقه الشعراء ابن ميادة ، وابن هرمة ، ورؤبة ، والحكم الحضري ، حي من محارب ، ودكين العذري ، وقد رأيتهم أجمعين » . وإلى مثل ذلك كان يذهب مواطنه ومعاصره أبو عبيدة معمر بن المثنى ، إذ روى عنه أنه كان يقول ^(٣) : افتتح الشعر بامرئ

(١) الأغاني ٤ : ٣٧٣ ، وانظر طبقات الشعراء ص : ٢٠ ، وشرح شواهد

المغني ٢ : ٦٨٢ .

(٢) فحولة الشعراء ص : ٥٣ ، وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ ، والأغاني

٥ : ٢٦٤ ، وخزانة الأدب ١ : ٢٠٤ .

(٣) العمدة ١ : ٩٠ ، وانظر المزهري ٢ : ٤٨٤ .

القيس وختم بابن هرمة . . ونحا نحوهما ابن الأعرابي الكوفي ، إذ نقل عنه أنه كان يقول^(١) : « ختم الشعر بابن هرمة » .

ولهذه الأهمية التي أضفاها القدماء من البصريين والكوفيين على شعره جانبان : جانب لغوي ، وجانب فني يتصل بمعاني الشعر ومبانيه . أما الجانب اللغوي فيتمثل في أن هؤلاء العلماء وقفوا الاستشهاد بالشعر العربي على مسائل اللغة والنحو وقواعدها عنده ولم يتجاوزوه إلى غيره . ومعروف أن اللغويين والنحويين اشترطوا حين بدأوا يجمعون اللغة ويضعون أصولها وقواعدها أن لا يأخذوا شواهدهم التي يستنبطونها منها ويقيمونها عليها إلا عن القبائل العربية التي لم تتخالط الأعاجم ، ولم يَفْشُ اللحن على ألسنتها ، ومن أجل ذلك رحلوا إلى البوادي ، وأخذوا مادتهم اللغوية من قيس وتميم وأسد ، فهؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه ، وعليهم اتكّل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ، ثم هذيل وبعض كنانة ، وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم ، وبالجملة فإنه لم يؤخذ عن حضري قط ، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة

(١) الأغاني ٤ : ٣٩٦ .

لسائر الأمم الذين حولهم^(١) . ومضوا يتشددون في ذلك إلى أبعد الحدود حرصاً على سلامة اللغة العربية ، وصيانتها ، فإذا هم لا يكتفون بأخذهم عن القبائل العربية المتبدية التي احتفظت بملكة اللغة وسليقتها ، وإنما أضافوا إلى ذلك شرطاً آخر ، وهو أن لا يأخذوا إلا من الشعر الجاهلي ، وعن القبائل التي عاش أبناؤها وشعراؤها في القرن الأول الهجري أو في النصف الأول من القرن الثاني . وكان أبو عمرو بن العلاء أميل إلى المذهب الأول ، بينما كان تلميذه الأصمعي أميل إلى المذهب المثالي ، ومن أجل ذلك ختم أبو عمرو بن العلاء الشعر العربي بذي الرمة^(٢) وختمه الأصمعي بابن هرمة .

ومعنى ذلك أن أهمية شعر ابن هرمة اللغوية تعود إلى سببين ، أولهما : أنه من قبيلة قريش ، ومعلوم أن لغة قريش هي التي نزل القرآن الكريم بها ، والتي امتازت بفصاحتها وسلامتها عن سائر لغات القبائل ، وفي ذلك يقول الفارابي^(٣) : « كانت قريش أجود العرب انتقاء للأفصح من الألفاظ ، وأسهلها على اللسان عند النطق ، وأحسنها

(١) الاقتراح للسيوطي ص : ١٩ ، وانظر المزهري ١ : ٢١١ .

(٢) الأغاني (طبعة السامي) ١٦ : ١٠٩ .

(٣) الاقتراح ص : ١٩ ، وانظر المزهري ١ : ٢١١ .

مسموعاً ، وأبينها إبانة عما في النفس . وثانيتها إنه ممن عاشوا في
أواخر القرن الأول الهجري ، حتى بعدم منتصف القرن الثاني ، مما يجعله
أهلاً لأن يستشهد العلماء بشعره .

واستثناسا بهذين السببين اعتمد اللغويون على شعره أكبر الاعتماد
بحيث لا تكاد تفتح أي معجم من معاجم اللغة حتى نرى له أشعاراً
كثيرة . وإنما مدّ لهم في ذلك وشجعهم عليه أنهم وجدوا الأوائل من
اللغويين يختمون الشعر العربي به ، ويصرحون في وضوح أنه « آخر
الحجج ^(١) » ، أو « آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم ^(٢) » . وهي أشعار
نسبتيه أن نوزعها على قسمين : قسم استدل به اللغويون على معاني
بعض الألفاظ مما لم يعثروا عليه عند غيره من الشعراء ، ومن أمثلة
ذلك : استخدامه لكلمة السَّحَّاح بمعنى السمين من الغنم في قوله ^(٣) :

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْغَشْوِ

مِ هَذَا الْعِجَافِ وَهَذَا السَّحَّاحِ

(١) تاريخ بغداد ٦ : ١٣١ .

(٢) خزنة الأدب ١ : ٢٠٤ .

(٣) اللسان ٣ : ٣٠٥ .

واستخدامه الفعل ذرا بمعنى طير في قوله^(١) :

يَذْرُو حَيْكَ الْبَيْضِ ذَرَوًا يَخْتَلِي
غُلْفَ السَّوَاعِدِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ

أما القسم الثاني فاستشهدوا به على بعض الصيغ التي تخالف الصيغ المطردة ، والقواعد العامة ، مثبتين لها بجانب الاشتقاقات الشائعة الذائفة ، ومدّ لّين على جوازها وصحتها لورودها في شعره . ولعل من أوضح الامثلة على ذلك استخدامه للصفة ممرّوتة بمعنى الارض القفر لانبت فيها بدلاً من «مرّوت» . مع أنها اللغة الاوسع والاشيع كما يتضح في قوله^(٢) :

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ

وَمَنَاقِلِ مَوْضُولَةٍ بِمَنَاقِلِ

واستخدامه لصيغة مفعّل من الفعل الرباعي أَوْرَسَ وَأَبْقَلَ مع أن الاصح والاشهر استخدام صيغة فاعلٍ فيهما ، كما يظهر في قوله^(٣) :

(١) اللسان ١٨ : ٣٠٩ .

(٢) اللسان ٢ : ٣٩٤ .

(٣) اللسان ٨ : ١٤١ .

وكأثما خضبت بِجَمَضٍ مُورِسٍ
آباطها مِن ذِي قُرُونٍ أَيْائِلِ
وقوله ^(١) :

لرُعْتُ بِصَفْرَاءِ الشَّحَالَةِ حُرَّةَ

لها مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلُ

ويعلق الجوهري على ذلك بقوله: قالوا: أَبْقَلَ الرَّمْثُ إِذَا أَدْبَى
وظهرت خضرة ورقية فهو باقل ، ولم يقولوا مُبْقِلِ ، كما قالوا :
أورس فهو وارِس ولم يقولوا : مُورِس ، وهو من النوادر .

أما الجانب الفني الذي يتعلق بمعاني شعره ومبانيه فالراجح أن
القدماء إنما أعجبوا به ، وأثنوا عليه لسببين : أولهما أنهم تأثروا في
الحكم على شعره من الناحية الموضوعية والناحية الفنية بحكم اعتمادهم
عليه في اللغة . ومعلوم أنهم خضعوا لذلك وانقادوا له لا في تقويمهم
لشعره فحسب ، بل أيضاً في تقويمهم لشعر غيره من الشعراء ، حتى
أنهم تعصبوا أشد التعصب للشعر الجاهلي ، وغالى بعضهم في تعصبه
مما أداه إلى رفض الاعتراف بالشعر الاموي على نحو ما هو معروف

(١) اللسان ١٣ : ٦٤ .

عن أبي عمرو بن العلاء الذي كان يقول في شعر جرير والفرزدق وأمثالهما^(١): « لقد كثر هذا المحدث وحسن حتى لقد هممت أن أمر فتياننا بروايته » ، كما كان يؤخر الأخطل عن الجاهليين ويأبى أن يقرنه بهم لتأخر زمنه^(٢). وسرى شيء من ذلك إلى تلميذه الأصمعي ، وآية ذلك أنه كان يحجم عن الحكم على جرير والفرزدق والأخطل ، ويرد على من يراجعهم فيهم بقوله^(٣): « هؤلاء لو كانوا في الجاهلية كان لهم شأن ، ولا أقول فيهم شيئاً لأنهم إسلاميون » . كما كان ينزل بابن هرمة عن مرتبة الجاهليين وطبقتهم ويعلل ذلك بقوله^(٤): « ما يؤخره عن الفحول إلا قرب عهده » ، غير أنه كان يعترف له بأنه كان يصوغ قصائده على النمط الجاهلي^(٥).

أما السبب الثاني فيتضح في أنهم رأوه يبنّي قصائده بناء بدوياً جاهلياً

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٢١ .

(٢) الأغاني ٨ : ٢٨٥ .

(٣) فحولة الشعراء ص : ١٣ .

(٤) الأغاني ٥ : ٢٠٤ .

(٥) الأغاني ٥ : ٢٦٤ .

سواء في معانيها أو في أسلوبها . أما من حيث المعاني فيظهر أنه ظل يحذو فيها حذو الشعراء الجاهليين ، وذلك بين في وصفه للاطلاع ، وفي خلعه على ممدوحيه كل الصفات العربية الرفيعة التي خلعها الشعراء الجاهليون على سادة القبائل من مروءة وإباء للضم ، وصرامة وشهامة وسماحة ، ونفاذ بصيرة ، وسداد رأي ، وإغاثة للملحوف ، ونجدة للمستصرخ ، وحماية للجار ، مع ملاحظة أنه زاوج بين هذه المعاني القديمة وبين المعاني الجديدة التي كان غيره من الشعراء الأمويين قد أخذوا ينوّهون بها في ممدوحهم من الخلفاء والولاة والقادة من رعايتهم لشؤون الأمة الإسلامية رعاية صالحة عادلة ، ومع ملاحظة أن معانيه الموروثة كانت أظهر وأكثر من معانيه الجديدة .

وهذا هو نفسه الذي نراه في معانيه التي افتخر بها ، فقد مضى يعتد بحمائه للجار وبكرمه وتقاليده العربية البدوية حتى إن الأصمعي قدّمه على ساقه الشعراء الذين ختم الشعر بهم بقوله :

لَأُمْتِعُ الْعَوْذَ بِالْفِصَالِ وَلَا
أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيْبَةَ الْأَجْلِ

وكان يقف عند هذا البيت مستحسناً له ، ومردداً : « أما ترون

كيف قال ! والله لو قال حاتم هذا لما زادَ ولكن كثير^(١) . بل إن غير الأصمعي من أصحاب المختارات رأوا في تدقيقه في هذه المعاني ما يجعلها أكل وأجل منها عند سابقه من الشعراء الجاهلين ، فاختاروا له منها أمثلة هي كالنماذج التي يمكن أن يحتذى عليها ويقتدى بها ولعل أطرفها قوله^(٢) :

وَمُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ

لِيَسْتَقْطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ^(٣)

عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ

لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ^(٤)

فَبَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى

لَهُ مَعَ إِتْيَانِ الْمُهَيَّبِينَ مَطْعَمٌ^(٥)

(١) الأغاني ٥ : ٢٦٤ .

(٢) أمالي المرتضى ٢ : ١١٣ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٥٨٠ .

(٣) المستنبح : الذي ينبج نبح الكلاب . معصم : ممسك بقوة .

تستكشط : تطير .

(٤) الاعتساف : السير على غير هدى . ليفزع : ليعين .

(٥) المهيبون : الموقظون وهم الأضياف . له مطعم مع إتيانهم : لأن

صاحبهم ينحر لهم ما يصيب منه .

يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا

يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمٌ

أما من حيث الاسلوب فإن أسلوبه يقترب اقتراباً شديداً من أساليب الشعراء الجاهليين والإسلاميين بقوته ومتانته وجزالته ونصاعته ، مما جعل الأصمعي يصفه بأنه ثبتٌ فصيح^(١) ، ومما جعل الخطيب البغدادي يقول فيه^(٢) : « إنه شاعر مفلق فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعراء » ، أما عبد القادر البغدادي فيصفه بأنه « شاعر مطبوع^(٣) » .

(١) فحولة الشعراء ص : ٣٢ .

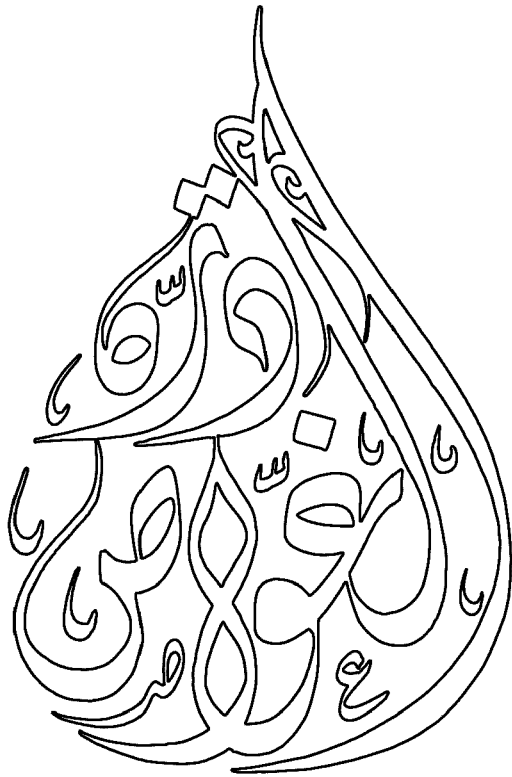
(٢) تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ .

(٣) خزانة الأدب ١ : ٢٠٤ .

مَكْتَبَةُ
الدُّرُورِ مَرْوَانِ بْنِ الْوَلِيدِ

شِغْرَانِ بْنِ هَزْمَةَ



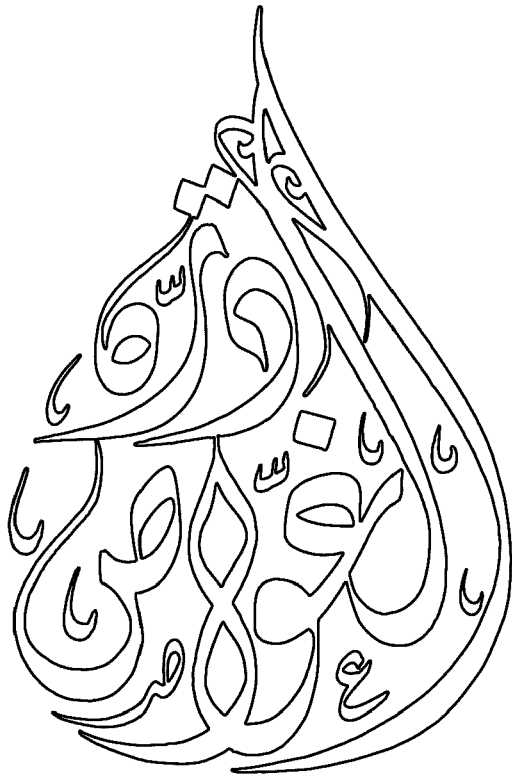


مَكْتَبَةُ
الدُّرُورِ وَالرَّوَابِطِ الْوَطَنِیَّةِ

القِسْمُ الْأَوَّلُ

تَحْرِیجُ الصَّحِیحِ مِنْ شِعْرِهِ





(١)

قيل لإبراهيم بن هرمة : إن قريشاً لا تهمز ، فقال : لأقولنَّ
قصيدةً أهمزها كلها بلسان قريش :

- المنسرح -

(١) إِنَّ سُلَيْمَى - وَاللَّهُ يَكَلِّوْهَا -

ضَنْتُ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا

(٢) وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تُعَوِّدُنِي

أَظْمَاءَ وَرَدِّ مَا كُنْتُ أَجْزُوْهَا

(١) في اللسان ١ : ١٤١ ضَنْتُ بَزَادٍ .

(١) يَكَلِّوْهَا : يَحْفَظُهَا وَيَجْرَسُهَا . ضَنْتُ : بَجَلْتُ . يَرْزُوْهَا : يَنْتَقِصُهَا .

(٢) أَظْمَاءَ : جَمْعُ ظِمٍّ ، وَهُوَ حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ .
الْوَرْدُ : الْمَاءُ الَّذِي يُورَدُ . الْجَزَاءُ : الْاسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَكَأَنَّهُ
الْاسْتِغْنَاءُ بِالْأَقْلَى عَنِ الْأَكْثَرِ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ جَزَأْتِ الْإِبِلِ إِذَا اسْتِغْنَتْ
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

- (١) وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً
تُحَدِّثُ لِي قَرُوحَةً وَتَنكُوهَا
- (٢) وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَى سَلَامَتِهَا
يُمِيتُهَا اللَّهُ ثُمَّ يَبْرُؤُهَا
- (٣) وَتَزِدْهِنِي مِنْ غَيْرِ فَاِحْشَةٍ
أَشْيَاءَ عَنْهَا بِالْغَيْبِ أَنْبَؤُهَا
- (٤) لَوْ تُنَبِّئُنِي الْعَاشِقِينَ مَا وَعَدْتِ
وَكَانَ خَيْرَ الْعُدَاةِ أَهْنُؤُهَا

(٣) كذا في شرح شواهد المغنى ٢ : ٨٢٠ ، ٨٢٦ : « تُحَدِّثُ لِي تَنكِبَةً »
وفي الكامل للمبرد - المطبعة الأزهرية - ص ١٥٣ : « تظهر لي » .

- (١) « وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً » أي وَلَا أَرَاهَا لَا تَزَالُ ظَالِمَةً ، فاستغنى بلا الأولى
عن إعادتها ، كما يقول المبرد في الكامل ٢ : ٢٤٤ . نَكَأَ الْقُرُوحَةَ : قَشَّرَهَا
قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ فَنَدَيْتَ .
- (٢) يَبْرُؤُهَا : يَخْلُقُهَا .
- (٣) تَزِدْهِنِي : تَسْتَصِيبُنِي وَتَسْتَخِفُّنِي . أَنْبَؤُهَا : أَخْبَرُهَا .
- (٤) العداة : الأمور الهامة التي تشغلك عن نفسك ، وقد تكون العِدَاتِ
بكسر العين جمع عِدَّةٍ بمعنى الوعد . أَهْنُؤُهَا : أَسْعَدَهَا .

(٧) شَبَّتْ وَشَبَّ الْعَفَافُ يَتَّبِعُهَا

فَلَمْ يُعَبِّ خِدْنُهَا وَمَنْشَوُهَا

(٨) وَبُوَّتْ فِي صَمِيمٍ مَعْشَرِهَا

فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوِّوُهَا

(٩) خَوْذُ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا

إِذَا يُبْلَاقِي الْعَيُونَ مَهْدَوُهَا

(١٠) كَأَسَا بِفِيهَا صَهْبَاءُ مُغْرِقَةٌ

يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوُهَا

(٨) في شرح المغني ٢ : ٨٢٦ : فَتَمَّ .

(٩) في شرح شواهد المغني ٢ : ٨٢٦ ، وفي خزانة الأدب ٤ : ٤٢ : إِذَا

تَلَاها الْعَيُونَ مَهْدَوُهَا .

(١٠) كَذَا فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٣٠ ص ٩٣ وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٤٨٤ «مغْرِقَةٌ» .

(٧) الحُدن : الصديق .

(٨) بوَّتت في صميم معشرها : نزلت من الكرم في أشرف قومها .

(٩) الخاوذ : الفاة الشابة . تعاطي تسقي . الرقدة : النوم .

(١٠) الصهباء : اسم للخمر سميت به لأنها تضرب إلى البياض مغْرِقَةٌ :

لم تخرج إلا بقليل من الماء . مسبوها : شراؤها والاسم السبَاء على وزن فعال

ومنه سميت الحمرة سبيئة على وزن فعيلة وحمارها سبَاء كفععال .

(١١) بُدِّلْتُ مِنْ جِدَّةِ الشَّيْبَةِ
وَالْأَبْدَالُ ثَوْبُ الْمَشِيدِ أَرْدَوْهَا

(١٢) مُلَاعَةٌ غَيْرَ جِدٍّ وَاسِعَةٍ
أَخِيْطُهَا تَارَةً وَأَرْفَوُهَا

.

(١٣) مَرْتَعُ ذَوْدِي مِنَ الْبِلَادِ إِذَا
مَا شَاعَ جَذِبُ الْبِلَادِ أَكَلَوْهَا

.

(١٤) يُكِنُّ ضَيْفِي إِذَا تَأَوَّ بِنِي
أَوْسَعُ أَيْبَاتِنَا وَأَذَفَوْهَا

(١١) جدة الشيبية : نشاطها وحيوتها . الأبدال : جمع بدل ، وهو العوض

(١٢) الملاعة : الأزار . رفا الثوب : ضم بعضه إلى بعض ولاءم بينه .

(١٣) مرتع ذودي : مرعى إبلي . أكلؤها : أخصبها .

(١٤) يكن : يشمل ويستر . تأوب جاء ليلاً .

(١٥) لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ

أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَتَسْلُوْهَا

(١٦) خَيْرُ الرِّجَالِ أُرَهَّقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلْعَاعِ الْبِلَادِ أَوْطُوْهَا

(٢)

قال ابن هرومة يمدح الحكم بن المطلب المخزومي :

- الكامل -

(١٦) في أمالي القاضي ١ : ١٤٦ ، وذيل الأمالي ص ١٠٧ ، وسمط اللآلي :

ص : ٣٩٨ ، واللسان ١١ : ٤٢٢ : أَكَلَوُهَا .

(١٥) الثلة : جماعة الغنم . مؤنفة : مُحَافِظٌ عَلَيْهَا مَعْنِيٌّ بِهَا . أَقِطُ

الطعام : عمله . والأقِطُ : شيء يتخذ من اللبن الخيض يطبخ ثم يترك حتى يَقْطُرُ
الماء منه . سَلَأُ السمن : طبخه وعالجه فأذاب زبده .

يصف نفسه بالكروم وأنه لا يتاجر بأغنامه ، ولا يُصنِّعُ ألبانها ليستخرج

الأقِطُ والزبد منها لبيعه .

(١٦) المرهقون جمع مُرَهَّقٌ ، وهو الذي يغشاه السائلون والأضياف .

التلاع : جمع تلعة ، وهي مسيل الماء إلى الوادي .

(١) وَلَهُ مَكَارِمُ أَرْضِهَا مَعْلُومَةٌ

ذَاتَ الطَّوَى وَلَهُ نُجُومٌ سَمَائِهَا

(٣)

كان ابن هرمة مريضاً ، فمدح محمد بن عمران الطلجي ، وبعث إليه بمدحته فيه مع راويته ابن ربيح ، فاحتجب عنه ، فمدح محمد بن عبد العزيز شاكياً إليه سوء حاله ، ومعرضاً بمحمد بن عمران الطلجي ، ويقال إنها آخر قصيدة قالها ابن هرمة إذ لم يلبث حتى لقي ربه بعدها ، ولم ينفق مما وصله الممدوح عليها إلا ديناراً واحداً .

- الكامل -

(١) معلومة : معروفة ، ومعنى أرضها معلومة « أصلها معروف » وله نجوم سمائها : أي أمطارها وخصبها ، يكنى بها عما يؤزرعه هذا الممدوح على المحتاجين والفقراء من الأموال والخيرات . وقوله : « ذات الطوى » بنصب ذات على نزع الحافض أي في ذات الطوى ، وهي السنة الجداء التي تطوي الناس فيها ويجوعون كما فسرهما ابن قتيبة في كتاب المعاني ص ٥٣٧ .

- (١) حَيِّ الدِيَارِ بِمَسْنَدٍ فَالْمُنْتَضَى
 فَالْهَضْبِ هَضْبٍ رُوَاوَتَيْنِ إِلَى لَأَى
- (٢) لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا فَغَيَّرَ رَسْمَهَا
 وَخَرِبَهُ يَغْتَالُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا
- (٣) فَكَأَنَّهَا بَلِيَّتٌ وَجُوهٌ عِرَاضِهَا
 فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ بَا كَشَفَ الْبَلَى
- (٤) إِنِّي دَعَوْتُكَ إِذْ جُفِيتُ وَشَفَّي
 مَرَضٌ تَضَاعَفَنِي شَدِيدُ الْمُشْتَكَى
- (٥) وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيْشَةِ وَأَرْتَقَتْ
 دُونِي الْحَوَائِجُ فِي وَغُورِ الْمُرْتَقَى

-
- (١) مسند ، والمنتضى ، ورواوة ، ولأى : كلها من نواحي المدينة .
 (٢) رسم الديار : ما بقي من آثارها البالية . الحريق : الريح الشديدة
 المتعوجة في هبوبها .
 (٣) العيراض : أودية المدينة التي فيها الزروع والنخل . البلى : الفناء .
 (٤) شفّه المرض : أهزله وأنحله . تضاعفني : أسقمني .
 (٥) المرتقى الوعر : الطريق الصعب .

- (٦) فَأَجِبْ أَخَاكَ فَقَدْ أَنَا بِصَوْتِهِ
يَا ذَا الإِخَاءِ وَيَا كَرِيمَ المُرْتَجَى
- (٧) وَلَقَدْ حُفِيتَ صَيْبَ عَكَّةَ بَيْتِنَا
ذُوبًا وَمِزْتُ بِصَفْوِهِ عَنكَ القَدَى
- (٨) فَخُذِ الغَنِيمَةَ وَأَعْتِنِي إِنِّي
عُغْمٌ لِمِثْلِكَ وَالْمَكَارِمُ تُشْتَرَى
- (٩) لَا تَرْمِينِ بِحَاجَتِي وَقَضَائِهَا
ضَرَحَ الحِجَابِ كَمَا رَمَى فِي مَنْ رَمَى
- (١٠) كَمْ صَاحِبٍ لِي قَدْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ
وَأَخِ سَتْمُضِينِي الدُّهُورُ كَمَا مَضَى

(٦) أَنَا بِصَوْتِهِ رَفَعَهُ

(٧) حُفِيَتْ: مَنَعَ، وَلَعَلَّهَا مَحْرَفَةٌ عَنِ حُبَيْتِ الصَّيْبِ: المَصْبُوبِ المَسْكُوبِ

العَكَّةُ: زَقٌّ صَغِيرٌ لِّلسَّمَنِ أَوْ العَسَلِ. الذُّوبُ: العَسَلُ. مَازَ: عَزَلَ وَنَفَى.

(٨) اعْتَمَ الشَّيْءُ: فَازَ بِهِ. الغَنَمُ: الحَيْرُ وَالنَّهْءُ وَالزِّيَادَةُ.

(٩) ضَرَحَهُ: أَبْعَدَهُ وَنَحَاهُ وَجَفَّاهُ وَفِي أَغَانِي الشَّنْقِيطِيِّ ٤: ١٠٤

« ضَرَجَ الحِجَابِ » أَي قَلَقَهُ لِيُخْلَهُ.

(١٠) سَتْمُضِينِي الدُّهُورُ: أَي سَتَهَلَكَنِي.

(١١) قَدْ كَانَ يَرْقَعُ خُلَّتِي وَيُعِينُنِي
إِنْ عَضَّنِي دَهْرٌ فَأَوْجَعَ بِالشَّبَابِ

(٤)

قال ابن هرمة يتمدح بأداب المنادمة :

- الطويل -

(١) هَلَمْ أَسْقِنِي كَأْسِي وَدَعَّ عَنْكَ مَنْ أَبِي
وَرَوَّ عِظَاماً قَصْرُهُنَّ إِلَى بَلِي
(٢) فَإِنَّ نَدِيمِي غَيْرَ شَكِّ مُكَرَّمٍ
لَدَيَّ وَعِنْدِي مِنْ هَوَاهُ الَّذِي أَرْتَضِي
(٣) وَلَسْتُ لَهُ فِي فَضْلَةِ الكَأْسِ قَائِلاً:

- لِأَصْرَعَهُ سُكْرًا -: دَحَسًا، وَقَدْ أَبِي

(١١) يرفع خلتي : يسد حاجتي . الشبا : الحد

(١) أبي : رفض . قصرهن : غابتهن . البلي : الفناء .

(٣) الفضلة : البقية .

(٤) وَلَكِنْ أَحْيَيْهِ وَأَكْرِمُ وَجْهَهُ
وَأَشْرَبُ مَا بَقِيَ وَأَسْقِيهِ مَا أَشْتَهَى

حرف الباء

(٥)

قال ابنُ هرمة :

- الطويل -

(١) وَإِنَّكَ إِذَا طَمَعْتَنِي مِنْكَ بِالرِّضَا
وَأَيَّاسْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالغَضَبِ
(٢) كَمُمْكِنَةٍ مِنْ دَرِّهَا كَفَّ حَالِبِ
وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبِ

(٦)

قال ابنُ هرمة :

- الطويل -

(١) وَقَدْ وَرِثَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ
نَبِيَّيْنِ حَلًّا بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقُبَا

(٢) دافقة : مبددة .

(١) الاحقُب . السنين .

(٧)

قال ابن هرمة :

- البسيط -

(١) عَمْدِي بِهِمْ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مُنْصَدِعٌ

عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا الْجَلَّةِ صَخِيَا

(٢) مُشَمَّرًا بَارِزَ السَّاقَيْنِ مُنْكَفِتًا

كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبَا

(٣) وَقَدَرَمُوا بِهَضَابِ الْحَزْنِ ذَا يَسْرِ

وَخَلَفُوا بَعْدُ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِبَا

(١) بَيْضٌ : اممٌ لمواقع كثيرة ، منها منازل بني كنانة بالحجاز (انظر معجم البلدان ٢ : ٣٢٧ - ٣٣٨) . مُنْصَدِعٌ : مُنْشَقٌّ مُتَفَرِّقٌ . ذَا الْجَلَّةِ صَخِيَا : يعني حادياً جاداً كثير الصياح .

(٢) مُنْكَفِتٌ : سريع خفيف دقيق .

(٣) الْحَزْنُ : ما ارتفع من الأرض . وَالْحَزْنُ : طريق بين المدينة وخيبر

(انظر معجم البلدان ٣ : ٢٦٩) . شَرِبَ : موضع قرب مكة .

(٨)

قال ابن هرمة :

- البسيط -

- (١) أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَامِي وَهِيَ نَازِحَةٌ
إِلَّا اعْتَرَاكَ جَوَى سُمٍْ وَتَسْهِبُ
(٢) شَطَّتْ وَفِي النَّفْسِ مِمَّا لَسْتُ نَاسِيَهُ
هُمْ بَعِيدٌ وَحَاجَاتُ أَطَانِيبُ

.

- (٣) وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرْدُ
أَوْ لَيْلَةٌ مِنْ نَحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ

.

(١) نازحة : بعيدة مفارقة . اعترى : انتاب . الجوى : الحرقه وشدة
الوجد . التسهب : ذهاب العقل .

(٢) شطت : بعدت . حاجات أطانيب : طويلة كثيرة لاتكاد تنقضي .

(٣) الصرد : البرد الشديد . نحاق الشهر آخره . ليلة دعبوب : مظلمة ،

سميت بذلك لسوادها .

(٤) وَفَرَحَهُ مِنْ كِلَابِ الْحَيِّ يَتَّبِعُهَا
شَحْمٌ يَزِفُّ بِهِ الدَّاعِيَ وَتَرَعِيبُ

(٩)

قال ابن هَرَمَةَ يصف ناقة :

- الطويل -

(١) تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ
إِلَى دَفِّهَا رَأُلٌ يَخْبُ جَنِيبُ

(٤) في البغلاء ص : ٢٤٠ : مَحْضٌ .

وفي البغلاء ص : ٢٤٠ ، وفي المعاني الكبير ص : ٢٣٤ ، وفي سبط

اللاكي ص : ٥٠٠ : الراعي .

(١) في اللسان ١١ : ٣ : يَخْبُ خَبِيبٌ ، وكذلك في تاج العروس

. ١٠٨ : ٦

(١) يزف به : يسرع . الترعيب : السنام المقتطع شطائب مستطيلة .

(٢) الدف : الجنب . الرأل : ولد النعامة . الحَب : ضَرْبٌ من

السيور . الجنيب : النشط . يريد أن ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب

الرأل وذلك عند الرواح . يقول : إنها وقت كلال الإبل نشيطة منبسطة .

قال ابن هرمة :

- الوافر -

- (١) عفا رَسْمُ الْقُرْيَةِ فَالْكَيْبُ
إِلَى مَلْحَاءَ لَيْسَ بِهَا عَرِيبُ
(٢) تَأَبَّدَ رَسْمُهَا وَجَرَى عَلَيْهَا
سَفِيُّ الرِّيحِ وَالثَّرْبُ الْغَرِيبُ
(٣) فَأَنَّكَ وَاطْرَاحَكَ وَضَلَّ سَعْدَى
لِأُخْرَى فِي مَوَدَّتِهَا نُكُوبُ

(١) في الأغاني ٥ : ٣٦٨ : طرفُ القُرْيَةِ .

-
- (١) عفا : تغدير واندثر . القُرْيَةُ : موضع بنواحي المدينة . الكَيْبُ : قرية لبني محارب بن عمرو من عبد القيس بالبحرين . ملحاء : وادٍ من أعظم أودية البجامة . عريب : أحد .
(٢) تأبدرمها : خلا من أهله وأقفر وصار مرتعاً للوحوش . سَفِيُّ الرِّيحِ : التراب حملته الريح وذرّته على المنزل . التراب الغريب يعني أن الريح جاءت إلى المنزل بتراب ليس من أرضه ، فهو غريب جاءت به من موضع بعيد .
(٣) الاطراح : الإهمال والمقاطعة . النُّكُوبُ : إما جمع نكبة بمعنى مصيبة ، وإما مصدر بمعنى التبعثُّوج والانحراف .

(٤) كَثَائِبَ حَلِيٍّ مُسْتَعَارٍ

لَأُذْنَيْهَا فَشَانَهُمَا الثُّقُوبُ

(٥) فَرَدَّتْ حَلِيٍّ جَارَتِهَا إِلَيْهَا

وَقَدْ بَقِيَتْ بِأُذْنَيْهَا نُدُوبُ

.....

(٦) ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةَ فَاصْطَدْتُ ظِيًّا

وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أُخِيبُ

(٧) مَنَحْتِكُمْ الْمَوَدَّةَ مِنْ فُؤَادِي

وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ

(٤) شانة : عابه .

(٥) النُّدُوبُ : آثار الجروح .

(٦) الظِّي : الغزال .

(٧) المودة : المحبة .

قال ابن هرمة :

- الكامل -

(١) بِاللّهِ رَبِّكَ إِن دَخَنْتَ فَقُلْ لَهَا

هذا ابن هرمة واقفاً بالبَابِ

.

(٢) وَمُكَاشِحٍ لَوْلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحاً

لِلسَّلْمِ يَرْقَى حَيْثِي وَضِبَابِي

.

(٣) وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى

إِشْرَافُ نَارِي أَوْ نِبَاحُ كِلَابِي

(٣) في ألف باء للبلوي ١ : ٣٨٢ :

« . . . إذا مرى إيقاد ناري أو نبيح كلابي »

(٢) المكاشح : المعادي . جانحاً للسلم : مائلاً إليه ، مُفَضَّلًا . يرقى :

يتعود . الضباب : جمع ضب ، وهو الحقد والضغن .

(٤) حَتَّى إِذَا وَاَجْهَنُ وَعَرَفْنَهُ

فَدَيْنَهُ بِيَصَابِصِ الْأَذْنَابِ

(٥) وَجَعَلْنَ مِمَّا قَدْ عَرَفْنَ يَقْدَنَهُ

وَيَكْدَنَنْ أَيْنُطِقْنَ بِاللَّوْحَابِ

(١٢)

قال ابنُ هرمة :

- الكامل -

(١) مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٌ قُبُلُغٌ

عَنِّي عُليَّةٌ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ

(٤) في اللسان ٨ : ٢٧١ ، وفي تاج العروس ٤ : ٣٧٤ :

حتى إذا أبصرته وعلمنته حيينه ببصايص الأذنا

(٥) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ :

ورجعن عنه وقد أنسن بقربه ويكدن أن ينطقن باللوحاب

(٣) القوى : حسن الضيافة . اشراف النار : ارتفاع ألسنتها لأنها في مكان

عالٍ أو لأنها ملتبة التهاباً شديداً .

(٤) بصايص : جمع بصصة ، وهي تحريك الكلب ذنبه من طمع أو خوف

(٥) يقدنه : يرشدنه !

(٢) أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا
غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

(١٣)

قال ابنُ هرمة :

- الكامل -

(١) طَرَقَتْ عُلْيَةَ صُحْبَتِي وَرِكَابِي
أَهْلًا بِطَيْفِ عُلْيَةَ الْمُنتَابِ
(٢) طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رِحَالَنَا
بِتَنْوَفَةٍ يَهْمَاءِ ذَاتِ خَرَابِ

(٢) غَرَضَ غَرَضًا : اشتاق اشتياقًا . تَنَاصُفَ وَجْهَهَا : محاسنه النبي
تَقَدَّمتِ الْحُسْنُ فَتَنَاصَفْتَهُ أَي أَنْصَفَ بَعْضُهُا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ .

(١) طَرَقَتْ : طافت وألمت . الصُحْبَةُ : الرفاق . الرِكَابِ : الإبل التي
يسار عليها واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها ، وجمعها رُكْبٌ . المنتاب :
الذي يزور امرأة بعد امرأة .

(٢) خَفَقَ : غطى وشمل . العَتُومُ : الظلام . التَنْوَفَةُ : القفز . الهماء : المفازة
لاماء فيها ولاصوت ولاعلم . الحَرَابِ الاندثار .

(٣) فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بِرِيًّا رَوْضَةَ

مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مِعْشَابِ

.

(٤) وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ

نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي

(٥) وَفَرِحْنَ إِذْ أَبْصَرْنَهُ فَلَقَيْنَهُ

يَضْرِبْنَهُ بِشَرَّاشِرِ الْأَذْنَابِ

(٤) في أمالي المرتضى ٢ : ١١٣ وفي خزانة الأدب ٤ : ٥٨٤ :

وإذا أتانا طارقٌ متَّنَوَّرٌ .

(٥) في الأغاني ٥ : ٢٦٣ : «وَعَوَيْنَ يَسْتَعْجَلْنَهُ» . والبيت مضطرب في

خزانة الأدب للبغدادي ٤ . ٥٨٤ .

(٣) رَيا رَوْضَةَ . رائحة البستان المتضوعة . عَوْهَقُ : اسم روضة . طَلَّةٌ :

نَدِيَّةٌ . مِعْشَابٌ : كثيرة الحضرة .

(٤) تَنَوَّرَ : بحث عن النار ليصيرها ويهتدي إلى مكانها . الطارق الآتي

بليلى . المستنبح : الذي يكون في مَضَلَّةٍ ويخرج صوته على مثل نباح الكلب

ليسمعه الكلب فيتوجههم كلباً فيندح فيستدل بنباحه فيمتهدي .

(٥) الشراشر : ذَبَّاذِبُ الذنوب وأطرافه .

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَذَكُّرِ لَيْلَةٍ
بِجَمْعٍ وَأُخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْمَحْصَبِ

(٢) وَمَجْلِسِ أَبْكَارٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
عُيُونُ الْمَاهَا أَنْضِينَ قُدَّامَ رَبِّ رَبِّ

• • • • •

(١) سلا : نسي . جمع : هو المزدلفة . المحصب : موضع فيما بين مكة
ومنى ، وهو موضع رمي الجمار بنى .

(٢) الأَبْكَار : الفتيات الحسان . المَهَا : جمع مَهَاة ، وهي بقرة الوحش .
أَنْضِينَ : خرجن من مكانَيْسَهِنَّ للرعي . الرَبْرَب : القطيع من بقرة الوحش .

(١٥)

قال ابنُ هرْمَةَ يمدحُ السَّرِيَّ بنَ عبدِ الله :

- المنسرح -

(١) عُوجَا نُحَيِّ الطُّلُولَ بِالكَثْبِ

.....

.....

(٢) دَعَّ عَنْكَ سَأَمِيَّ وَقُلْ مُحَبَّرَةٌ

لِمَا جَدِ الْجَدُّ طَيِّبِ النَّسَبِ

(٣) مَحْضٍ مُصَفَّى العُرُوقِ يَحْمِدُهُ

فِي العُسْرِ وَالْيُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبٍ

(٤) الْوَاهِبُ الخَيْلِ فِي أَعْنَتِهَا

وَالوُصْفَاءِ الحِسانِ كالذَّهَبِ

(١) الكثب : وادي في ديار طيء .

(٢) المحبرة : القصيدة المنة .

(٣) المحض : الخالص من كل شيء ، وهنا بمعنى العربي الأصيل النقي .

المرتغب : طالب الخير .

(٤) الأعنة : جمع عنان وهو الزمام . الوصفاء : الغلمان .

(٥) مَجْدًا وَحَمْدًا يُفِيدُهُ كَرَمًا
وَالْحَمْدُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مُكْتَسَبٍ

(١٦)

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) وَمُسْتَنْبِحٍ نَبَّهْتُ كُلِّي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ قُمْ بِالْيَفَاعِ فِجَاوِبِ
(٢) فِجَاءَ خَفِيِّ الصَّوْتِ قَدَمَسَهُ الضَّوَى
بِضْرَبَةِ مَسْنُونِ الْغِرَارَيْنِ قَاضِبِ

(١) في البخلاء ص : ٣٤١ : فقلت . وفي الحيوان - مطبعة الحميدية بصر
١ : ١٨٠ - في اليفاع .

(٢) في البخلاء ص : ٣٤١ :
فجاء خفي الشخصي قد رآه الطوى
بضربة مفتوق الغرارين قاضب

(١) اليفاع : المكان المشرف .
(٢) الضوى : التحول والضعف . المسنون : الحاد . الغراران : شفرتا
السيف . القاضب : القاطع البتار .

(٣) فَرَحَّبْتُ وَاسْتَبَشَرْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ
وَتِلْكَ الَّتِي أَلْقَى بِهَا كُلَّ آئِبٍ

حرف التاء :

(١٧)

قال ابن هرمة يُعَرِّضُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ فَضَّلَ عَلَيْهِ ابْنَ أُذَيْنَةَ : وَقَدْ وُلِيَ ابْنُ مُصْعَبِ
إِمَارَةَ الْيَمَامَةِ لِلْمُهَدِيِّ ثُمَّ لِلْهَادِيِّ الْعَبَّاسِيِّينَ وَتُوفِيَ عَامَ (١٨٥ هـ / ٨٠١ م) :
- الطويل -

(١) فَمَالِكَ مُخْتَلًا عَلَيْكَ خِصَاصَةً
كَأَنَّكَ لَمْ تَنْبُتْ بِبَعْضِ الْمَنَابِتِ

(٣) في البخلاء ص : ٣٤١ : كل نائب .

(٣) الآئِبُ هُنَا : الطَارِقُ وَالضَّيْفُ .

(١) رَجُلٌ مُخْتَلٌ : مَعْدَمٌ فَقِيرٌ مَحْتَاجٌ . الْخِصَاصَةُ : الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ .

وَفِي تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢/٢٣٥ : رَأَيْتُكَ مُخْتَلًا .

(٢) كَأَنَّكَ لَمْ تَصْحَبْ شُعَيْبَ بْنَ جَعْفَرٍ

وَلَا مُضْعَبًا ذَا الْمَكْرَمَاتِ ابْنَ ثَابِتٍ

حرف الجيم :

(١٨)

قال ابن هرومة :

- الطويل -

(١) غَدَا بَلُّ رَاحٍ وَأَطْرَحَ الْخِلَاجَا

وَلَمَّا يَقْضِي مِنْ أَسْمَاءِ حَاجَا

(٢) وَكَيْفَ لِقَاؤُهَا بِعُفَارِيَاتٍ

وَقَدْ قَطَعَتْ ظَعَانَتُهَا نِبَاحَا

(٢) يعني مصعب بن عبد الله .

(١) اطرح : نفى ونحى . الخلاج : الهم والاضطراب . الحاج :

جمع حامة .

(٢) عفاريات : عقدة بنواحي وادي العقيق . نباح : اسم لمواقع متعددة

منها موضع بين مكة والبصرة .

(٣) يَسُوقُ بِهَا الْحِدَاةُ مُشْرِفَاتٍ
رَوَاحاً بِالتَّنُوفَةِ وَادِّلَاجاً

(٤) عَلَى أَحْدَاجٍ مَكْرَمَةٍ عَوَافٍ
تَرَبَّعَتِ اللَّقِيْطَةُ أَوْ سُوَاجِجاً

.....

(٥) تَدِيمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدًّا لَشَعْرِي
كَأَنَّ كَالِإِسْعَابِ الصَّنَعُ الزَّجَاجِجاً

(٦) فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ حِينَ تُنْمَى
شُرُوبَ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جِجاً

(٦) في اللسان ١ : ٤٧١ ، ٣ : ١٨٤ ، ٣٩٣ : عام تمهي .

(٣) الشارف : المسن من الابل . الرواح : السير بالعشى . التنوفة : القفر .
الادلاج : سير آخر الليل .

(٤) الأحداج : مراكب النساء . المكرومة الأرض الجيدة للنبات أو النوق
الكريمة . عواف : صحيجات . تربعت : رعت . اللقطة : ماء لغني . سواج :
اسم لمواضع كثيرة .

(٥) شعب : أصلح . والصنع الحاذق الماهر

(٦) القروح : أول ما يخرج من البئر حين تحفر . أمهى : حفر البئر

حتى انتهى إلى الماء . الشروب : الماء بين الملح والعذب ، المأج : الملح .

قال ابن هرمة يمدح السري بن عبد الله ، ويتشوق
إلى أهله :

- البسيط -

- (١) أَلْحَمَامَةُ فِي نَخْلِ ابْنِ هَدَاجِ
هَاجَتْ صَبَابَةً عَانِي الْقَلْبِ مُهْتَاجِ
(٢) أُمُّ الْمُخَبَّرِ أَنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَضَعَتْ
مِنْهُ الْعِشَارُ تَمَاماً غَيْرَ إِخْدَاجِ
(٣) شَقَّتْ سِوَانِهَا بِالْفَرَشِ مِنْ مَلَلِ
إِلَى الْأَعَارِفِ مِنْ حَزْنٍ وَأَوْلَاجِ

(١) ابن هداج : هو ربيعة بن صيدح . الصبابة : خيفة تأخذ الانسان عند الفرح أو الحزن . العاني : الأسير . هاج : أثار .

(٢) الغيث : المطر . العشار : جمع عشاء ، وهي الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر . أخذجت الناقة : ألقت ولدها قبل أوانه . لغير تمام الأيام ، وإن كان تاماً الخلق .

(٣) شقت : انفطرت الأرض عن النبات . السوائف : جمع سائفة ، وهي أرض بين الرمل والجلد ، أو جانب من الرمل ألبن ما يكون . الفرش : واد =

(٤) حَتَّى كَأَنَّ وُجُوهَ الْأَرْضِ مُلْبَسَةٌ

طَرَانِفًا مِّنْ سَدَى عَصَبٍ وَدِيْبَاجٍ

.

(٥) تَكَادُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ إِذَا

مَا قَالَ غَيْرِي لِأُخْرَى غَيْرِهَا عَاجٍ

.

(٦) أَمَّا السَّرِيُّ فَإِنِّي سَوْفَ أَمْدَحُهُ

مَا الْمَادِحُ الذَّاكِرُ الْإِحْسَانَ كَالهَاجِي

=بعينه . ملل : وضع . الأعارف : جبال في اليمامة . الحزن : ماغلظ من الأرض . الأولاج : جمع ولجة ، وهي المنخفض المظمئن من الأرض . والأولاج : موضع بنواحي حِسْمَى من أرض الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان وبروى فأوحاج وهي مكان .

(٤) السدى : الحيوط المنسوجة . العصب و الديباج : نوعان من أجود الثياب .

(٥) عاج عاج : زجر للناقة ، يَنْدُون على التكبير ، ويكسر غير مُنْدُونٍ

على التعريف .

يصف ناقته بالنشاط والحيوية مع طول الرحلة ، بينما نوق غيره قد أتعبها

السير ، فاحتاجت إلى الاستحيات والزجر .

(٧) ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْقَذَنِي

فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إِنْقَازِي وَإِخْرَاجِي

(٨) لَيْثٌ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَزَعُ

هَاجَ إِلَيْهِ بِالْجَامِ وَإِسْرَاجِ

(٩) لِأَحْبُوتَكَ مِمَّا أَصْطَفِي مِدْحًا

مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَارٍ وَحُجَّاجِ

(١٠) أَسْدَى الصَّنِيعَةَ مِنْ بَرٍّ وَمِنْ لَطْفِ

إِلَى قَرُوعِ لِبَابِ الْمَلِكِ وَلَاجِ

(١١) كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ فِي الْأَقْرَامِ قَدْ سَلَفَتْ

عِنْدَ امْرِئٍ ذِي غِنَى أَوْ عِنْدَ مُخْتَاجِ

(٨) حَجْرٌ : أُمُّ قَرَى الْيَامَةِ .

(٩) حِبَاهُ : تَجَسُّصُهُ . اصْطَفَى : اخْتَارَ . مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَارٍ وَحُجَّاجِ : أَي

يَتَغَنَّى بِهَا مِنْ بَعْتَمَرُونَ وَيَحْجُونَ لِشِيعَتِهَا وَرِوَعَتِهَا . وَالْعَمْرَةَ زِيَارَةَ الْبَيْتِ فِي غَيْرِ
مَوْسَمِ الْحَجِّ .

(١٠) أَسْدَى قَدَّمَ . الصَّنِيعَةَ : الصَّلَةَ وَالْهَدِيَةَ . اللَّاطَفَ : التَّكْرُمَةَ

وَالْهَدِيَةَ . وَلَاجٍ : مِنْ وَلَجَ بِمَعْنَى دَخَلَ .

(٢٠)

قال ابن هرمة يمدحُ عبدَ الواحدِ بنِ سليمانِ بنِ عبدِ الملكِ :

- المتقارب -

(١) أَجَارَتَنَا رَوْحِي نَعْمَةً

عَلَى هَائِمِ النَّفْسِ مُتَسَاجِمًا

(٢) وَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ مُسْتَكْرِهِ

وَلَا حَاجَةَ دُونَ إِنْضَاجِمَا

.

(٣) أَكَارِيسُ مِنْ طَيْبٍ طَنَّبَتْ

بِرُومَانَ أَوْ مَاءِ فِرْتَاجِمَا

(١) رَوْحٍ عَنْهُ : خَفَّفَ عَنْهُ . هَائِمٌ : الْعَاشِقُ الَّذِي يَكَابِدُ أَشَدَّ الْوَجْدِ .

(٢) الْمُسْتَكْرَهُ : الْجَانِي .

(٣) الْأَكَارِيسُ : الْأَصَارِيمُ . أَيِ الْجَمَاعَاتِ أَوْ الْأَصُولِ . طَنَّبَتْ : شَدَّتْ

حِبَالَ بَيْوتِهَا . رُومَانَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ . فِرْتَاجٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيْبٍ .

(٤) كَأَنَّ قُتُودِي عَلَى خَاضِبٍ

زُفُوفِ الْعَشِيَّاتِ هَدَّاجِهَا

(٥) وَنَاجِيَةٍ صَادِقٍ وَخَدُّهَا

رَمَيْتُ بِهَا حَدًّا إِزْعَاجِهَا

(٦) وَكَلَّفْتُهَا طَامَسَاتِ الصَّوَى

بِتَهْجِيرِهَا ثُمَّ إِدْلَاجِهَا

(٧) بِقِرَاعِ أَبْوَابِ دُورِ الْمَلُوءِ

لِي - عِنْدَ التَّحِيَّةِ - وَوَلَّاجِهَا

(٨) إِلَى مَلِكٍ لَا إِلَى سَوْقَةٍ

كَسْتَهُ الْمَلُوكُ ذُرَى تَاجِهَا

-
- (٤) القُتُودُ: جمع قُتْد ، وهو خشب الرحل . الخَاضِبُ : ذكر النعام .
زُفُوفُ : سريع المشي . الهدَّاجُ ما في عدوه ارتعاش .
- (٥) نَاجِيَةٌ : ناقة سريعة وسميت بذلك لأنها تنجي بسرعتها صاحبها .
الوَخْدُ : ضرب من السير السريع .
- (٦) طَامَسَاتِ الصَّوَى : علامات الطرق المطموسة ، وَطَسَمَ بمعنى طمس .
التَهْجِيرُ : سير الهاجرة أي الظهيرة . الإِدْلَاجُ : سير الليل .
- (٨) ذُرَى تَاجِهَا : أرفعه وأشرفه .

(٩) إِلَى ذُرَى ذِي حَسَبٍ مَّاجِدٍ

حُمُولِ الْمَغَارِمِ فَرَّاجِهَا

(١٠) تَحُلِ الْوَفُودَ بِأَبْوَابِهِ

فَتَلْقَى الْغِنَى قَبْلَ إِرْتَاكِهَا

(٦١) رَاكُودِ الْجِفَانِ غَدَاةَ الصَّبَا

وَيَوْمَ الشَّمَالِ وَإِرْهَاجِهَا

(١٢) وَقَفْتُ بِمَدْحِيهِ عِنْدَ الْجِمَا

رِ أَنْشِدُهُ بَيْنَ حُجَّاجِهَا

(١٢) إِذَا قِيلَ مَنْ خَيْرٌ مَنْ يُرْتَجَى

لِمُعْتَرِّ فِهْرٍ وَمُحْتَاجِهَا

(١٣) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٣ : ٣٧٢ : إِذَا قِيلَ مَنْ عِنْدَ رَبِّ الزَّمَانِ .

وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ ص : ٢٠ : مَنْ يُجْتَنَدَى .

(٩) الْمَغَارِمُ : جَمْعُ مَغْرَمٍ ، وَهُوَ الدِّيَّةُ .

(١٠) الْإِرْتَاكِجُ : الْإِغْلَاقُ .

(٨) رَاكُودِ الْجِفَانِ : أَيُّ قَدُورِهِ ثَقِيلَةٌ مَمْلُوءَةٌ . غَدَاةُ الصَّبَا : حِينَ اسْتِدَادِ

الرِّيحِ . يَوْمَ الشَّمَالِ : يَعْنِي فِي الْجَدْبِ وَالشَّدَةِ . إِرْهَاجِهَا : تَوَقُّدُهَا ، أَوْ اغْبَارِهَا .

(١٤) وَمَنْ يُعْجِلْ الْخَيْلَ يَوْمَ الْوَعْدِ

بِالْجَامِهَا قَبْلَ إِسْرَاجِهَا

(١٥) أَشَارَتْ نِسَاءُ بَنِي غَالِبٍ

إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَزْوَاجِهَا

حرف الحاء

(٢١)

قال ابنُ هرمة :

- المتقارب -

(١٥) في البيان والتبيين طبع المكتبة التجارية وتحقيق السندوي ٣ : ٢٠٩
(بني مالك) ومالك هو جد غالب بن فهر .

(٩) الحجار : موضع الحجرات الثلاث بنى .

(١٠) يرتجى : يُؤتمَل ويقصد . المعتر : الفقير والمتعَرِّض للمعروف

من غير أن يسأل .

(١) فَإِنِّي وَتَرَكَى نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا

(٢) كَتَارِكَةٍ يَبِيضُهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبَسَةٍ يَبِيضُ أُخْرَى جَنَاحَا

.

(٣) وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْعَشْوِ

مِ هَذَا الْعِجَافِ وَهَذَا السَّحَا حَا

(١) في عبار الشعر ص : ١٢٥ ، وفي الموشح ص : ٣٧٠ ، وفي سر الفصاحة

ص ٣٠٠ ، وفي حياة الحيوان ٢ : ٣٥٧ : بِكَفِّي زَنْدًا .

(٢) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٨٣ : وَمُلْبَسَةٍ .

(١) الزند الشحاح : الذي لا يوري كأنه شح بالنار .

(٢) يضرب مثل لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه ، واشتغل بما

لا يلزمه ولا منفعته له فيه .

(٣) العَشْوُوم : الذي يجبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه . العجاف : جمع

عجفاء ، وهى الهزلى التي لالحم عليها ولا شحم : السحاح الشاة الممتلئة سمناً .

(٢٢)

قال ابن هرمة :

- الوافر -

(١) وَحَسْبُكَ نُهْمَةٌ بِبَرِيءٍ قَوْمٍ
يَضُمُّ عَلَى أَحِي سَقَمٍ جَنَاحَا

(٢٣)

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) قَضَى وَطَرًا مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوَّحَا
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْسَ سَلْمَى وَبَيْدَحَا

.

(١) الوطر : الغاية . تروح : استراح . بيدح : اسم موضع .

(٢) وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرَّحَالِ وَكُلِّفَتْ

عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوْمَاةِ سَيْرًا مُطَاطِحًا

(٣) كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ

تَوَاعَدْنَ كَرَمًا بِالسَّرَاةِ مُمَزَّحًا

.

(٤) غَدَا الْجُودُ يُبْغِي مَنْ يُؤَدِّي حُقُوقَهُ

فَرَّاحَ وَأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى وَأَزْوَاحَا

.

(٥) حَمِدْنَاكَ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدْ صَنَعْتَهُ

كَمَا حَمَدَ السَّارِي الشَّرَى حِينَ أَصْبَحَا

(٢) الموماة : الأرض المقفرة . الطحطحة : التفريق ، والسير المطحطح :

السريع الذي يطوي الأرض طياً .

(٣) مَزَّحَ العنب : لَوَّنَ .

(٤) أي راح وأسرى بين أعلى ماله وأدونه فاحتكم في ذلك كله .

(٥) العرف : الجميل .

(٢٤)

قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ؛
- الوافر -

(١) صرمتَ حبايلاً من حبِّ سلمي

لهندٍ ما عمدتَ لمُستراحِ

(٢) فإنك إن تُقيمَ لا تلقَ هنداً

وإن ترحلَ فقلبك غيرُ صاحِ

(٣) يظلُّ نهاره يهندي يهندي

ويأرقُ ليله حتى الصباحِ

.

(٤) أعبدَ الواحدِ المحمودَ إنِّي

أغصُّ حذارَ سُخْطِكَ بالقراحِ

(٤) في الأغاني ٦ : ١٠٨ : الميمون . وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ :

المأمول . وفي الحماسة البصرية ١ : ١٨٩ : حذار شخصك .

(١) صرم : قطع وجفا . الجائل : يريد صلات المودة والمحبة ، الاستراح :

الاطمئنان .

(٤) أغص : أشرق . القراح : الماء الصافي البارد .

(٥) فَشَلْتُ رَاحَتَايَ وَجَالَ مُهْرِي

فَأَلْقَانِي بِمُشْتَجِرِ الرِّمَاحِ

(٦) وَأَقْعَدَنِي الزَّمَانُ فَبِتُّ صِفْرًا

مِنَ الْمَالِ الْمُعْزَبِ وَالْمِرَاحِ

(٧) إِذَا فَخَمْتُ غَيْرَكَ فِي ثَنَائِي

وَنُضْحِي فِي الْمَغِيبَةِ وَامْتِدَاحِي

(٨) حَمَيْتُ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي

فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالْمَبَاحِ

(٩) كَأَنَّ قَصَائِدِي لَكَ فَاصْطَنَعْنِي

كَرَائِمُ قَدْ عُضِلْنَ عَنِ النَّكَاحِ

(٥) جال : اضطرب . مشتجر الرماح : ساحة المعركة حيث الرماح

المتشابكة المتداخلة لشدة الطعن والضرب .

(٦) رجل مُقْعَدٌ : مريض مَرَضًا مُزْمِنًا لِاحْوَاكِ بِهِ . المعزب : الإبل

التي تبعد في المرعى وتغيب عن الحمي . المراح : الإبل التي تبقى في الحمي .

(٧) افخمت : عظام . المغيبة : الغياب .

(٨) منعات القلب : أشرف أعضائه وأعزها وأقواها . المباح : المنهوب .

(٩) عضلن عن النكاح : مُنِعْنَ مِنَ الزَّوْجِ ، وَأَبْعَدْنَ عَنْهُ . اصطنعه :

قَرَّبَهُ وَأَكْرَمَهُ .

(١٠) فَإِنْ أَكُّ قَدْ هَفَوْتُ إِلَى أَمِيرٍ

فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ وَالسَّمَّاحِ

(١١) وَلَكِنْ سَقَطَةٌ عَيْبَتْ عَلَيْنَا

وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَذْهَبُ بِالرِّيَّاحِ

(١٢) وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ

(١٣) لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَبَنِي عَدِيٍّ

وَمَنْ يَهْوَى رَشَادِي أَوْ صَلاحي

(١٤) إِذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلْنِي

لَفِي حَيْنٍ أَعَالِجُهُ مُتَّاحِ

(١١) في الحماسة البصرية ١ : ١٩٠ كَتَبَتْ عَلَيْنَا بَدَلًا مِنْ « عَيْبَتْ عَلَيْنَا » .

(١٢) في سر الفصاحة ص ٨٧ : وَأَنْتَ عَلَى الْغَوَايَةِ ... وَعَنْ عَيْبِ الرَّجَالِ .

(١٠) هفا : مال .

(١١) السقطة : الزلة . عيبت : أخذت .

(١٢) الغوائل : نوازل الدهر وأحداث الدنيا . منتزاح : بعيد .

(١٣) بنوعدي : قوم ابن هرمة ، وعدي هو عدي بن قيس بن الحارث بن فهر .

(١٤) الحَيْنُ : البلاء والشدة . أعالجه : أكابده . المتَّاحُ : المقدر .

- (١٥) وَإِيَّاكَ إِن حَطَّطْتُ إِلَيْكَ رَحْلِي
بِعَرَبِيٍّ الشَّرَاةِ لَنُؤِ ارْتِيَاحِ
- (١٦) هَشَشْتُ لِحَاجَةٍ وَوَعَدْتُ أُخْرَى
وَلَمْ تَبْنَحِلْ بِنَاجِزَةِ السَّرَاحِ
- (١٧) وَجَدْنَا غَالِبًا خُلِقَتْ جَنَاحًا
وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةَ الْجَنَاحِ
- (١٨) إِذَا جَعَلَ الْبَخِيلُ الْبُخْلَ تُرْسًا
وَكَانَ سِلَاحَهُ دُونَ السَّلَاحِ

(١٧) في الوحشيات ص : ٢٦٤ : وجدنا خالداً .

- (١٥) حط الرحل : أنزله عن ظهر البعير . الشراة : موضع بالشام بين الشام ومكة .
- (١٦) هَشَشَ : انبسط وارتاح أنجز : قضى ووفى . السراح : الأبل .
- (١٧) قادمة الجناح : الریش في مُقَدَّم الجناح .
- (١٨) المعروف : الجود . الشيم الصحاح : الصفات المحمودة . العِرْض : موضع المدح والذم من الإنسان .

(١٩) فَإِنَّ سِلَاحَكَ الْمَعْرُوفُ حَتَّى

تَفُوزَ بِعِرْضِ ذِي شَيْمٍ صَحَاح

(٢٥)

قال ابن هرمة في أسطورة الضَّبِّ والضهدع :

- الهزج -

(١) أَلَمْ تَأْرُقْ لِضَوْءِ الْبَرِّ

قِ فِي أَسْحَمَ لَمَّاحٍ

(٢) كَأَغْشَاقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ

دِ قَدْ شَيْبَتْ بِأَوْضَاحِ

(٣) تَوَّامِ الْوَدْقِ كَالزَّا

حِفِ يُزْجِي خَلْفَ أَطْلَاحِ

(١) أسحم : يعني السحاب الكثيف الداكن . لمَّاح : مُتَوَهِّج .

(٢) شيبت : مُخْلِطَت . الأوضاح : جمع وَضَح وهو البرص .

(٣) التوام : جمع تَوَّام وهو المزدوج . الودق : المطر . الزاحف : البعير

الذي لحقه الكلال والاعياء .

- (٤) كَأَنَّ الْعَازِفَ
الْجِنِّيَّ أَوْ أَصْوَاتَ أَنْوَاحٍ
(٥) عَلَى أَرْجَائِهِ وَالْبَرِّ
قُ يُهْدِيهِ بِمِصْبَاحٍ
(٦) فَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفَدِ
عِ فِي يَبْدَاءِ قِرْوَاحٍ
(٧) تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ
مَ مِنْ كَرْبٍ وَتَطْوِاحٍ

(٤) في ديوان المعاني ١ : ٣٥٨ : نواحي .

(٥) في الحيوان ٦ : ١٢٦ :

عَلَى أَرْجَائِهَا الْغَوَّ مُهْدِيهَا بِمِصْبَاحٍ

(٧) في الحيوان ٦ : ١٢٧ : وتطواح .

(٤) عزيز الجن : جرس أصواتها . الأنواحي : جمع نوح وهو النساء

يجتمعن في مناخة .

(٥) الأرجاء : النواحي .

(٦) البيداء : الأرض القفر . القرواح : الفضاء من الأرض .

(٧) التطواح : الهلاك .

(٨) فَإِنِّي سَابِحٌ نَاجٍ
وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحٍ

(٩) فَلَمَّا رَقَّ أَنْفُ الْمَرْءِ

نِ أَبْدَى خَيْرَ إِرْوَاحٍ

(١٠) وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ تُحَيْلِ

بَةِ بِالْمَاءِ سَحَّاحٍ

(١١) رَأَى الضَّبُّ مِنَ الضَّفْدِ

عِ عَوْماً غَيْرَ مَنجَاحٍ

(١٢) وَحَطَّ الْعُصْمَ يُهْوِيهَا

تَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحٍ

(٩) أنف المزن : أوله . المزن : جمع مزنة وهي السحابة البيضاء . أرواح الضب إرووحا : وجد ربح الانسان .

(١٠) سَحَّ : نزل . التحيلة : تصغير التحيلة وهي الشاة التي تحلب قبل أن تحلب .

(١١) غير منجاح : لا ينجيه من الغرق .

(١٢) حَطَّ : أنزل . العصم : الوُعُول . يُهْوِي : يُسْقِط . التجوج :

الماء الغزير . النشاح : القليل الماء .

(١٣) ثَقَالَ الْمَشْيُ كَالسَّكْرَا
نِ يَمْشِي خَلْفَهُ الصَّاحِي

حرف الدال :

(٢٦)

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ لَوْمَةَ النَّاسِ :

- البسيط -

- (١) كَيْتَ السَّبَاعِ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً
وَأَنْنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا
(٢) إِنْ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهَا
وَالنَّاسُ لَيَسَّ يَهَادِ شَرُّهُمْ أَبَدًا

(١٣) فِي دِيْوَانِ الْمُعَاوِيَةِ ١ : ٣٥٨ : صَدُوقُ الْبُرُقِ كَالسَّكْرَانِ .

(٢) تَهْدَا : تَهْدَا ، بِعَنَى تَسْكُنُ .

(٢٧)

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) أَغْرُ كَمِثْلِ الْبَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى
وَيَهْتِزُّ مُرْتَاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

(٢٨)

قال ابن هرمة يتغزل :

- الطويل -

(١) أَفَاطِمَ إِنَّ النَّأْيَ يُسْلِي ذَوِي الْهَوَى
وَنَأْيُكَ عَنِّي زَادَ قَلْبِي بِكُمْ وَجُدَا
(٢) أَرَى حَرَجاً مَا نِلْتُ مِنْ وَدِّ غَيْرِكُمْ
وَنَافِلَةً مَا نِلْتُ مِنْ وَدِّكُمْ رُشْدَا

(١) الأغور: أبيض الجبهة . أنفد القوم : نفد زادم أو نفدت أموالهم .

(١) النأي : البعد .

(٢) الحرج : الضيق .

(٣) وَمَا نَلْتَقِي مِنْ بَعْدِ نَائِي وَفُرْقَةٍ

وَشَحْطِ نَوَى إِلَّا وَجَدْتُ لَهُ بَرْدًا

(٤) عَلَى كَبِدٍ قَدْ كَلَدَ يُبْدِي بِهَا الْهُوَى

نُدُوبًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنِي جَلْدًا

.

(٢٩)

قال ابن هرمة :

— الوافر —

(١) وَلَمْ أَتَحَلَّ الْأَشْعَارَ فِيهَا

وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ

(٣) فِي قُطْبِ الشُّرُورِ ص ٥٢ :

وماهب تعرف الربيع من نحو أرضكم فيبلغني إلا وجدت له برداً

وهي بدون عزو .

(٣) الشمط : البعد .

(٤) الندوب جمع ندب وهو أثر الجرح .

(١) تتحل الشعر نسب انفسه ما لغيره .

(٣٠)

قال ابن هرمة :

- البسيط -

(١) تَعَلَّمَ الْأَكْلَ أَوْلَادُ الظُّبَاءِ بِهَا
فَمَا يُحْسُ بِهَا سِيدٌ وَلَا أَسَدٌ

(٣١)

قال ابن هرمة يتغزل :

- البسيط -

(١) هَلْ مَا مَضَى مِنْكَ يَا أَسمَاءُ مَرْدُودُ
أَمْ هَلْ تَقَضَّتْ مَعَ الوَصْلِ المَوَاعِيدُ
(٢) أَمْ هَلْ لِيَا لِيكِ ذَاتُ البَيْنِ عَائِدَةٌ
أَيَّامَ يَجْمَعُنَا خَلْصُ فَبَلْدُودُ

.

(١) الظباء : جمع ظبي وهو الغزال . السيد : الذئب .

(١) تقضت : انتهت واستفرغت .

(٢) خلص : موضع بين مكة والمدينة فيه قري ونخل . بلدود : موضع

من نواحي المدينة .

(٣) أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَذْنَى وَجَمَّلَنِي

زَرَعُ مِنَ الشَّيْبِ بِالْفُودَيْنِ مَنْقُودُ

(٤) حَتَّى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا

وَقَدْ بَرِّدُ صَبَائِي الْبَدَنُ الْغِيدُ

(٥) فَاسْتَوْقَفْتَنِي وَأَبَدْتُ مَوْقِفًا حَسَنًا

بِهَا وَقَالَتْ لِقْنَاصِ الْهُوَى : صِيدُوا

(٦) إِنَّ الْغَوَانِي لَا تَنْفَكُ غَانِيَةٌ

مِنْهُنَّ يَعْتَادُنِي مِنْ حُبِّهَا عِيدُ

(٣) أقصر : كف . جمعل : تكلف الحسن من الأفعال . الفودان :

جانبا الرأس . المنقود : الماعاب .

(٤) سفا : موضع من نواحي المدينة . البدن . المثلثات . الغيد : جمع

غيداء . وهي الفتاة الناعمة المثنية .

(٥) قناص الهوى : طلاب اللهو ، وأصحاب الغزل .

(٦) الغواني : جمع غانية ، وهي الفتاة الجميلة . العيد : الشوق .

(٣٢)

قال ابن هرمة :

- البسيط -

(١) بَيْنَا أَحَبُّ مَدْحًا عَادَ مَرُوثَةً
هَذَا لَعْمُرِي شَرُّ دِينُهُ عِدْدُ

(٣٣)

قال ابن هرمة لداود بن علي يذم الأمويين ويشيد بالهاشميين ،
وقد أدالوا من دولتهم :

- البسيط -

(١) فَلَا عَفَاَ اللَّهُ عَنْ مَرْوَانَ مَظْلَمَةً
وَلَا أُمِّيَّةَ بِئْسَ الْمَجْلِسُ الْبَادِي

(١) في الأغاني ٤ : ٣٧٤ : المجلس النادي

(١) دِينُهُ : دَأْبُهُ . الْعِدْدُ وَالْعِدَادُ : اهْتِاجُ وَجَعِ اللَّدِيغِ وَمَرَضِ
عِدْدٍ وَعِيدَادٍ يَنْتَابُ صَاحِبَهُ بِأَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . وَالْبَادِي الْمُنْدَثِرُ الْبَالِي .

(٢) كَانُوا كَعَادٍ فَأَمْسَى اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ
بِمِثْلِ مَا أَهْلَكَ الْغَاوِينَ مِنْ عَادٍ
(٣) فَلَنْ يُكَذِّبُنِي مِنْ هَاشِمٍ أَحَدٌ
فِيمَا أَقُولُ وَلَوْ أَكْثَرْتُ نُقَادِي

(٣٤)

قال ابن هُرْمَةَ يمدح أبا جعفر المنصور :

- البسيط -

(١) إِرْبَعُ عَلَيْنَا قَلِيلًا أَيُّهَا الْحَادِي
قَلَّ الثَّوَاءُ إِذَا نَزَعْتُ أَوْتَادِي

.

(٢) إِنَّ الْغَوَاتِيَّ قَدْ أَعْرَضَنَ مَقْلِبِيَّةً
لَمَّا رَمَى هَدَفَ الْحَمْسِينَ مِيلَادِي

(٣) في الأصل : « تُعَادِي » وما اخترناه أوضح .

(١) ربع بالمكان : أقام به . الثواء : الإقامة .

(٢) الغواتي : جمع غانية ، وهي الجارية التي استغنت بمجالها عن الحلي والتزيين .

(٣) أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ أَعْنَاقًا بِهَا أَوْدُ
عُوجَ الطَّلِيِّ وَعُيُونًا ذَاتَ إِسْجَادِ

.

(٤) إِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ نَخَارِمَهُ
وَلَمْ يُقَلْ دُونَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ

(٥) لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَتَهُ
وَلَيْسَ جَارِي كَعُشٍّ بَيْنَ أَعْوَادِ

.

(٦) إِلَيْكَ خَاصَتْ بِنَا الظَّالِمَاءُ مُسَدِّفَةٌ
وَالْبَيْدَ تَقْطَعُ فِنْدَاءً بَعْدَ أَفْنَادِ

(٣) الطلي جمع طليئة وهي العنق أو صفحة العنق . الإسجد : إدامة النظر .
الأود : الميل . أبدين : أظهرن و كشفن .

(٤) محارمه : عرضه . هيدولاهاذ : مبيان على الكسر ، ومعناها لم يمتنع
ولم يدافع عنه .

(٥) المباءة : الحرمة .

(٦) المسدفة والسديفة الناقة السمينة . الفند : الطريق الضيق الوعر في الجبل .

(٧)

يَكَاذُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّائِبُ الْهَادِي

(٨) ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ

(٣٥)

قال ابنُ هرمةَ من قصيدة مدح بها هارون الرشيد :

- البسيط -

(١) أَعْنُ تَغْنَتْ عَلَى سَاقٍ مُطَوَّقَةٌ

وَرَقَاءُ تَدْعُو هَدِيلاً فَوْقَ أَعْوَادٍ

(٧) الزاغب : الجوّالُ في الأرض ، البصير بمسالكها . الحبير بدروها .

(٨) يرجح ابن منظور في اللسان ٤ : ٥٣ ؛ أن هذا البيت موضوع على ابن

هرمة ، وأن هذه القصيدة تبدأ بالبيت الخامس . وإلى مثل ذلك ذهب عبدالقادر

البغدادي في خزائن الأدب ٣ : ٩٠ .

وقد يكون الرواة قد أسقطوا سهواً عجز البيت ، ثم أكملوه بعجز

البيت الرابع .

(١) أعن : أن ، وهذا ما يعرف عند اللغويين بعننة تيم ، إذ يدرلون الهمزة

عينا . المطوقة : الحمامة التي في عنقها طوق يخالف سائر لونها . الوراقاء : التي في

لونها سواد وبياض . الهديل : ذكر الحمام . الساق : الغصن .

(٣٦)

قال ابنُ هرمة يشكر محسناً :

- البسيط -

- (١) إِنَّ أَيْدِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ
جَلَّتْ عَنِ الْوُضْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
(٢) وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا
مَسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

(٣٧)

قال ابنُ هرمة يمدحُ عبدَ الواحد بنَ سليمان بنِ عبدِ الملك :

- الكامل -

- (١) فاسلمِ سَلَمَتِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَالرُدَى
وَعِثَارِهَا ، وَوَقِيتَ نَفْسَ الْحُسْدِ

وقال يصف الدمن :

- الكامل -

- (١) تَبْكِي عَلَي دِمْنٍ وَنُؤْيِ هَامِدٍ
وَجَوَائِمِ سُفْعِ الخُدُودِ رَوَاكِدِ
(٢) عُرَيْنَ مِنْ عَقَدِ القُدُورِ وَأَهْلِهَا
فَعَكْفَنَ بَعْدَهُمْ بِهَبَابِ لَابِدِ

-
- (١) في ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ : وجوالم من الجلامه وهي ماجز من الصوف .
(٢) في مجموعه المعاني ص : ١٩٦ : من عقب .
-

- (١) النؤوي : الحفير حول الحيمة يدفع عنها السيل . هامد : تهدم جانباه وطمر بالتراب . الجوائم : الأثافي أي حجارة الموقد . السفع : التي صلتها النار وسودتها . رواكد : مستقرة في مواضعها .
(٢) عقيد القدور : جمع عقيدة ، وهي بقينها . والعقيد . المتراكم من الرمل . الهابي اللابد : الرماد المتراكم .

(٣) فَوْقَيْنَهُ عَبَثَ الصَّبَا فَكَأَنَّهُ

دَنْفٌ يَرْنُ الدَّمْعَ بَيْنَ عَوَائِدِ

.

(٣٩)

قال ابن هرمة يمدح السري بن عبد الله :

- البسيط -

(١) عُوَجَا عَلَى رَّبْعٍ لَيْلَى أُمِّ مَحْمُودِ

كَمَا نَسَائِلُهُ مِنْ دُونِ عَبُودِ

(٢) عَنْ أُمَّ مَحْمُودَ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا

لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْفِي دَاءَ مَعْمُودِ

(٣) في مجموعة المعاني ص : ١٩٦ : دنف مرته الربع .

(٣) الدنف : المريض . يرن الدمع : يبكي مجزون وألم .

(١) عبود : جبل بين المدينة والسيالة .

(٢) شط المزار : بعدت زيارتها . المعمود : من هداه العشق .

(٣) فَعَرَّجَا بَعْدَ تَغْوِيرِ وَقَدِ وَقَفْتِ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ذَهَبَ الظَّلُّ بِالْعُودِ

(٤) شَيْئًا فَمَا رَجَعَتْ أَطْلَالُ مَنْزِلَةٍ
قَفَرٍ جَوَابًا لِحَزُونِ الْجَوَى مُودٍ

.

(٥) ذَاكَ السَّرِيءِ الَّذِي لَوْلَا تَدْفُقُهُ
بِالْعُرْفِ مَاتَ حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ

(٦) مَنْ يَعْتَمِدُكَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُجْتَدِيًا
لِسَيْبِ عُرْفِكَ يَعْمِدُ خَيْرَ مَعْمُودِ

(٣) عَرَّجَا : عطفًا ومالا .

(٤) رَجَعَتْ : ردت وأجابت . الْجَوَى : حرقه العشق ووجده . الْمُودِي :
الهاالك .

(٥) الْعُرْفُ : الكرم والحير .

(٦) الْمُجْتَدِي : السائل . الْمَعْمُودُ : المقصود .

(٧) ذَرَى السَّنَامِ : أشرفه وأطيه . الْكُومُ : حمه كوماه ، وهي الضخمة

السنام . الْمُفَاحِيدُ جمع مقحاد وهي الناقة العظيمة السنام .

(٧) يَا بَنَ الْأَسَاةِ الشُّفَاةِ الْمُسْتَعَاثِ بِهِمْ
وَالْمُطْعِمِينَ ذُرًّا الْكُومِ الْمَقَاحِيدِ

(٨) وَالسَّابِقِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ قَوْمَهُمْ
سَبَقَ الْجِيَادِ إِلَى غَايَاتِهَا الْقُودِ

(٩) أَنْتَ ابْنُ مُسْلَطِخِ الْبَطْحَاءِ مَنْبِتِكُمْ
بَطْحَاءُ مَكَّةَ لَارُوسُ الْقَرَادِيدِ

(١٠) لَكُمْ سِقَايَتُهَا قَدَمًا وَنَدْوَتُهَا
قَدْ حَازَهَا وَالذُّ مِنْكُمْ لِمَوْلُودِ

(١١) لَوْلَا رَجَاؤُكُمْ لَمْ تَعْسِفْ بِنَا قُلُوصُ
أَجْوَازَ مَهْمَةَ قَفْرِ الصُّوَى بِيَدِ

(٨) القود : جمع أقود ، وهو من الخيل الطويل العنق .

(٩) اسلنطخ الوادي : اتسع . روس : جمع رأس خفف همزتها . القراديد :

جمع قردود وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ .

(١٠) السقاية : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من النبيذ المنبوذ في الماء ،

وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام . الندوة : دار الندوة

بمكة ، وهي التي بناها قصي بن كلاب ليجتمعوا بها ويتشاوروا فيها .

(١١) العسف : تجشم السير في القفار بما فيها من أخطار ومهلك . الصووى :

جمع صووة وهي العلامة في الفيافي والمفاوز تتخذ من الحجارة ليستدل بها

على الطريق . الأجواز : الأوساط . المهمة : الأرض المقفرة التي لا ماء فيها ولا

صوت ولا حركة . البيد : جمع بيدا ، وهي الفلاة والمفازة .

(١٢) لَكِنْ دَعَانِي وَمِيسُ لَاحٍ مُعْتَرِضًا

مِنْ نَحْوِ رُضِكَ فِي دُفْمٍ مَنَاضِيدٍ

(٤٠)

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عِمْرَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيْعٍ وَيَذْكُرُ وِلَادَةَ
آلِ أَسِيدِينَ أَبِي الْعَيْصِ إِيَاهُ :

الوافر -

(١) سَتَكْفِيكَ الْحَوَائِجُ إِنْ أَلَمْتُ

عَلَيْكَ بِصَرْفِ مِتْلَافٍ مُفِيدٍ

(٢) فَتَى يَتَحَمَّلُ الْأَثْقَالَ مَاضٍ

مُطِيعٌ جَدُّهُ آلُ الْأَسِيدِ

(٣) حَلَفْتُ لِأَمْدَحْنِكَ فِي مَعَدِّ

وَذِي يَمَنِ عَلَى رَغْمِ الْحُسُودِ

(٢) وميض : يريد لمعان البرق . الدفم : السود من السحب . مناويد :

متراكبة .

(١) المتلاف : المنفق كل ما يملك . والصرف الفضل .

(٤) بِقَوْلٍ لَا يَزَالُ لَهُ رُؤَاةٌ

بَأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ عَلَى النَّشِيدِ

(٥) لِأَرْجَعِ رَاضِيًا وَأَقُولَ حَقًّا

وَيَغْبِرُ بَاقِيَ الأَبَدِ الأَبِيدِ

(٦) وَقَبْلَكَ مَا قَدَحْتُ زِنَادَ كَابٍ

لِأُخْرِجَ وَرِيَّ آيَةَ صُلُودٍ

(٧) فَأَعْيَانِي فَدُونَكَ فَاعْتَنِينِي

فَمَا الْمَذْمُومُ كَالرَّجُلِ الْحَمِيدِ

وَكَانَ كَحَيَّةٍ رُقِيتَ فَصَمَّتْ

عَلَى البَادِي بِرُقَيْتِهِ المُعِيدِ

(٤) في الأصل : « . . . لا يزال فيه حسن » ولاستقامة الوزن آثرنا ما ذكرناه .

(٥) ويغبر باقي الأبد الأبد : أي يبقى مدحي لك على الدهر .

(٦) الزناد الكابي : الذي لا يخرج منه النار . الوري : النار . الآية :

الضنين الشحيح . الصلود : الرجل البخيل جداً . يريد أنه لم يمدح قبله رجلاً شحيحاً

لينتزع منه المكافأة انتزاعاً . وفي الأصل : « . . . مدحت زناد » وهو خطأ .

(٩) فَأَقْسِمُ لَا تَعُودُ لَهُ رُقَائِي
وَلَا أَثْنِي لَهُ مَا عَشْتُ جِيدِي

(٤١)

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) إِذَا مُطِيعُ يَوْمًا غَزَانِي غَزَوْتُهُ
كَتَابَتِ نَاسٍ كَرَّهَا وَأَطْرَادَهَا
(٢) أَمْرٌ ثِمَادِي وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
أَحَاوِلُ مِنْهَا حَفْرَهَا وَاكْتِدَادَهَا

(٢) في ديوان المعاني ١ : ١٢٠ : أعالج حضرها وهو العدو السريع .

(١) الكر : التقدم والهجوم . الاطراد : التابع .
(٢) الثماد : الحفر يكون فيها ماء قليل ، أو الماء القليل . كد الثماني :
واكتده : نزع بيده ، يكون ذلك في الجامد أو السائل . ومعنى ذلك كما قال
ابن منظور : أرض بالقليل ، وأقنع به .

(٣) وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَجْرِ آخِرِ إِنَّهُ

هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثَمَادَهَا

حرف الراء :

(٤٢)

قال ابنُ هرْمَةَ يعاتب معاويةَ بنَ عبدِ الله بنِ جعفرٍ وقد

مدحه فلم يعطه شيئاً لضيق يده :

- المتقارب -

(١) فَإِنِّي وَمَدْحِيكَ غَيْرَ الْمُصِيبِ

لَكَالْكَلْبِ يَنْبُحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

(٢) مَدْحُكَ أَرْجُو لَدَيْكَ الثَّوَابَ

فَكُنْتُ كَعَاصِرِ جَنْبِ الْحَجَرِ

(١) كالكلب ينبح ضوء القمر : مثل يضرب على خيبة الأمل .

(٤٣)

قال ابن هرمة :

- الكامل -

(١) إِنِّي تَذَرْتُ لَيْنَ لَقِيْتُكَ سَالِمًا
أَنْ لَا أُعَالِجَ بَعْدَكَ الْأَسْفَارَا

(٤٤)

قال ابن هرمة :

- البسيط -

(١) كَانَ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ
عَنَا جَنَاحَا حَمَامٍ صَادَفَا مَطْرَا

(٢) أَوْلُو لُو لُو سَلِسٌ فِي عِقْدِ جَارِيَةٍ
خَرَقَاءَ نَازَعَهَا الْوِلْدَانُ فَأَنْتَرَا

(٢) السلس : السهل المنظوم في سلكه نظماً جيداً . خرقاء : هوجاء . وفي تشبيهات ابن أبي عرون ص ٨٠ « ورهاء » وهي الخمقاء .

قال ابنُ مَرْمَةَ يتغزل :

- الطويل -

- (١) تَذَكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْدًا وَشَغْفَرًا
فَقَصَّرَ يَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ هَجَّرًا
(٢) وَلَمْ يَنْسَ أَطْعَامًا عَرَضْنَ عَشِيَّةً
طَوَالِعَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا
(٣) حَوَائِمَ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَأَنَّمَا
رَأَيْنَا بَيْنَ الْعَيْنِ مِنْ وَحْشٍ صَوْرًا

.

(١) النَّأْيُ : البعد . وَشَغْفَرٌ وَهِنْدٌ : صاحبتاه . قصر نفسه على الشيء :

حَبَسَهَا عَلَيْهِ ، وَأَلْزَمَهَا إِيَّاهُ . هَجَّرٌ : سار في الهاجرة ، وهي أشد أوقات النهار حرًا .

(٢) عَرَضْنَ : ظَهَرْنَ وَتَرَاءَيْنَ . هَرَشَى : ثنية في طريق مكة . عزور :

ماء ، أو ثنية المدينين إلى بطحاء مكة .

(٣) حَوَائِمَ : من حام الطائر حول الماء ، إِذَا دَوَّمَ عَلَيْهِ ، ودار حوله ،

والمعنى أنهم مترفات مُتَمَلِّبَاتٌ فِي أَعْطَافِ النَّعِيمِ وَالِدَعَةِ وَخَفْضِ الْعَيْشِ .

العين : جمع عَيْنَاءٍ ، وهي البقرة الوحشية واسعة العين . صور : من أعمال المدينة .

(٤٥)

وقال يمدح قوماً كرماء :

(٤) إِذَا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيْفُهُمْ رَفَعُوا لَهُ

مِنَ النَّارِ فِي الظُّلَمَاءِ أَلْوِيَّةً خُمَرًا

(٤٦)

قال ابنُ هرمة :

- الوافر -

(١) أَحِبُّ اللَّيْلَ أَنَّ خَيَالَ سَلَمَى

إِذَا نَمَّنا أَلَمَّ بِنَا فَزَارَا

(٤) الألوية : جمع لواء ، وهو العلم .

(١) ألم : طروق وزار .

(٢) كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقَتْكَ بَأْتُوا

بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قِمَارًا

(٤٦)

وقال يهجو جماعة نزارية جفت قومها وحالفت اليمانيين :

(١) فَمَا عَادَتْ لِيذِي يَمَنِ رُؤُوسًا

وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتَيْهَا نِزَارًا

(٢) كَعَنْزِ السَّوءِ تَنْطَحُ مَنْ فَلَاحَا

وَتَرَأْمُ مَنْ يُحِدُّ لَهَا الشَّفَارَا

.

(٢) في المختار من شعر بشار ص : ٩٨ ، وفي اللسان ١٤ : ١٧٧ ، وفي تلج

العروس ٨ : ٣٢ : قمار .

(٢) في الحيوان ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ : تخالها أي ترَكَّكها .

(٢) الركب : ركب الابل ، وهو اسم جمع راكب . مندل وقمار :

موضعان بالهند يجلب منها العود . قارعة الطريق : وسطه .

(٢) فلاها : بحث في شعرها وحكها

(٥) وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا غُشِينَا

عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَارًا

(٤٧)

قال ابن هُرْمَةَ :

— الكامل —

(١) وَبَنَاتِ نَعَشٍ يَبْتَدِرُونَ كَأَنَّهَا

بَقَرَاتُ رَمَلٍ خَلْفَهُنَّ جَاذِرُ

(٢) وَالْفَرْقَدَيْنِ كَصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدَا

تَاللَّهِ تَبْرَحُ أَوْ تَزُولُ عَتَائِرُ

(١) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٣ : يَشْتَدِدُنَ . أي يسرعن

(٥) غشينا : قصدنا . البوازم : جمع بازمة وهي الشدة . الاعتار : التعرض للمعروف . العياد : من عاذ به إذا لجأ إليه .

(١) بنات نعش : سبعة كواكب منها أربعة نعش لأنها مربعة ، وثلاثة بنات نعش . يبتدرن : يسرعن . الجاذر : جمع جوذر وهو ولد البقرة .

(٢) الفرقدان : نجمان لا يغربان . عتائر : جمع عتيرة ، وعتيرة الرجل : أهله .

- (٣) والجدي كالرجل الذي ما إن له
عَضُدٌ وليس له حليفٌ ناصِرٌ
- (٤) وتزاورَ العيوقُ عن مجدافِهِ
كالثورِ يضربُ حينَ عافَ الباقِرُ
- (٥) وترَفَعَ النسرانِ هَذَا بِأَسْطٍ
يهوي لِسَقَطِيهِ وهذا كاسِرٌ
- (٦) والنطحُ يلمعُ والبطينُ كأنه
كَبْشٌ يُطَرِّدُهُ لِخَتْفِ ثَائِرِ
- (٧) والحوتُ يَسْبَحُ فِي السَّمَاءِ كَسَبْحِهِ
فِي الْمَاءِ وَهُوَ بِكُلِّ سَبْحٍ مَاهِرٌ

(٤) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٤ : مجداته .

(٣) الجدي : نجم قريب من القطب ، به تُعرَفُ القبلة . العَضُدُ : الساعد .

(٤) العيوق : كوكب أحمر بجبال التريا . جدف الطائر : كسر من جناحه

شيثاً ثم مال عند الفرق من الصقر .

(٥) النسران : نجمان هما : النسر الواقع والنسر الطائر .

(٦) النطح : نجم يتشاءم به . البطين : نجم .

(٧) الحوت : برج في السماء .

- (٨) وكواكبُ الجوزاءِ مثلُ عَرَائِدِ
تُمْرَى لهنَّ قَوَائِمٌ وَأَوَاخِرُ
- (٩) وَكَأَنَّ مِرْزَمَهَا عَلَى آثَارِهَا
فَخَلُّ عَلَى آثَارِ شَوْلٍ هَادِرُ
- (١٠) وَتَعَرَّضْتُ هَادِي السَّعُودِ كَأَنَّهَا
رَكْبُ تَأَوَّبِ بَطْنِ تُبَّعٍ مَائِرُ
- (١١) وَبَدَأَ سَهِيلُ كَالشَّهَابِ مُشَبَّهٌ
رَاعٍ عَلَى شَرَفِ الْعَرِينَةِ سَائِرُ
- (١٢) وَبَدَتْ نَجُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا
دُرٌّ تَقَطَّعَ سِلْكُهُ مُتَنَائِرُ

(٨) الجوزاء : نجم يعترض في جوارِ السماء . العوائد : النساء بعدن المريض . تُمْرَى : تُسْتَدْرَأُ .

(٩) المرزم : نجم . الشول : جمع شائلة ، وهي الناقة التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخفت لبنها .

(١٠) السعود : ثمانية نجوم تطلع في آخر الربيع . وتبَّع : اسم مكان

(١١) سهيل : كوكب . العرينة : ماوى الأمد .

(٤٨)

قال ابن هرمة :

- الوافر -

(١) إِذَا شَدُّوا عَمَائِمَهُمْ ثَنَوْهَا

عَلَى كَرَمٍ وَإِنْ سَفَرُوا أَنَارُوا

(٢) يَبِيعُ وَيَشْتَرِي لَهُمْ سِوَاهُمْ

وَلَكِنْ فِي الطَّعَانِ هُمْ التَّجَارُ

(٤٩)

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) أَهَاجَكَ رَبْعٌ بِالْبُلَيْينِ كَاثِرٌ

أَضْرَّ بِهِ سَافٍ مُلِثٌ وَمَاطِرٌ؟

(١) شد عمامته : ربطها ووثقها ، كناية عن القوة والعظمة . سفروا : كشفوا .

(١) البليين : كأنه ثنية . كاثر : داثر السافي : التراب الذي تذرؤه الرياح .

الملث : الدائم المتواصل .

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) عَفَا بَسَائِرُ مِنْهَا فَهَضْبُ كُتَانَةٍ
فَدَرُّ فَاعْلَى عَاقِلٍ فَالْمَحْسَرُ

.

(٢) وَقَدْلَاحِ لِّلسَّارِي الَّذِي كَحَلِ الشَّرِي
عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مُشَهَّرُ
(٣) كَلَوْنِ الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَائِلَ عَنْهُ الْجِلُّ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ

(١) في معجم ما استعجم ٣ : ٧١٠ : فالْمَحْسَرُ .

(١) سائر : جبل متصل بكتانة التي بنجد . كتانة : ناحية من أعراض المدينة . در : غدير في ديار بني سليم . عاقل : امم لمواضع كثيرة ، منها أنه وادي بنجد . المحسر : واد بعينه .
(٢) لاح : ظهر . الساري الذي يسير آخر الليل . كحل : تجشم . الفتق : انقلاق الصبح . مشهر : واضح .
(٣) الأنبط : الفرس إذا كان ابيض البطن والصدر . الجل : غطاء الفرس .

(٥١)

قال ابنُ هرْمَةَ

- البسيط -

(١) إِنَّ الْحَدِيثَ تَغَرُّ الْقَوْمَ خَلْوَتُهُ

حَتَّى يَلْبِجَ بِهِمْ عِيٌّ وَإِكْثَارُ

(٥٢)

قال ابنُ هرْمَةَ :

- البسيط -

(١) روى الصولي البيت على هذه الصورة في أدب الكتاب ص : ١٥٧ :

إن الحديث يقف القوم خلوته حتى يعبره بالسبق مضار

(١) تغر : تفتن وتزين . الخلة : أي يختلي بعضهم لبعض لمداورته

وتبادله . لبج القوم : تصاحجوا وارتفعت أصواتهم واختلطت . العي : الجهل والضلal .

(١) فِي أَشْيَبِ زَجْرٍ لَهُ لَوْ كَانَ يَنْزَجِرُ
وَبِأَيْغٍ مِنْهُ لَوْلَا أَنَّهُ حَجَرٌ

(٢) بَيْضٌ وَأَحْمَرٌ مِنْ فُودِيهِ وَأُرْتَجَعَتْ

جَلِيَّةُ الصَّبْحِ مَا قَدْ أَغْفَلَ السَّحَرُ

(٣) وَلَلْفَتَى مُهَلَّةٌ فِي الْحَبِّ وَأَسِعةٌ

مَا لَمْ يَمْتُ فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ

(٤) قَالَتْ مَشِيْبٌ وَعَشَقُ رُحْتِ بَيْنَهُمَا

وَذَاكَ فِي ذَاكَ ذَنْبٌ لَيْسَ يُغْتَفَرُ

.

(٥) فِي حَاضِرِ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَالُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

(١) ينزجر : يقصر ويكف . لولا أنه حجر : أي لا يحس ولا يتأثر .

(٢) الفودان : جانبا الرأس . جلية الصبح : نوره الواضح . السحر : القطعة

من الليل .

يقول : إن الشيب وخط رأسه ولمع بجنبيه ، ويشبه شمول الشيب لما بقي

أسود من شعره بالقطعة من الليل وقد عمها ضوء النهار .

(٥) الحاضرة : القوم المستقرون . اللجب : الصاحب . الصواهل :

الأفراس . العكر : جمع عكرة ، وهي القطيع الضخم من الابل .

(٦) وَخُرْدٍ كَالْمِهَا حُورٍ مَدَامِعِهَا
كَأَنَّهَا بَيْنَ كُثْبَانِ النَّقَا الْبَقَرُ

(٥٣)

قال ابن هرمة لامرأته وقد عاتبته لشربه النبيذ :

- الكامل -

(١) لَا نَبْتَعِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا
مَاءَ الزَّيْبِ وَنَاطِفُ الْمِغْصَارِ

(٥٤)

قال ابن هرمة :

- الكامل -

(١) وَيَنَالُ بِالْمَالِ الْقَلِيلِ تَبْرُعِي
فخماً يَضِيقُ بِهَا ذِرَاعُ الْمُكْثِرِ

.

(١) الفخم : الجليل العظيم القدر .

قال الراغب الأصفهاني : يصف من يكثر العطاء وإن قل ماله .

(٦) الحُرد جمع خريدة ، وهي الفتاة البكر أو الحبية . الحور : شدة سواد

السواد وشدة بياض البياض بالعين . النقا : القطعة من الرمل تنفاد محدودبة .

(١) الناطف : الحُر .

(٢) يَذْرُو حَبِيكَ الْبَيْضِ ذَرْوًا يَخْتَلِي

غُلْفَ السَّوَاعِدِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ

(٥٥)

قال ابن هَرَمَةَ :

- الكامل -

(١) جَعَلَ الْوَجَى بِذِرَاعِ كُلِّ نَجِيَّةٍ

قِيْدًا أَمْرًا بَغَيْرِ كَفِّي فَاتِرٍ

١ - في محاضرة الأدباء - المطبعة العامرية ٢ : ٢٩٢ (كل نجية « والنجبية

هي الناقة الكريمة .

(١) الوجى : أن تشتكي الناقة باطن خفها . النجية : الناقة السريعة .

أمرًا : أحكم . الفاتر : الضعيف .

(٢) يَذْرُو : يُطَيِّرُ . الحبيك : المتلاحم القوي . البيض : جمع بيضة ،

وهي ما يلبسه الفارس على رأسه في الحرب . الطراق . بيضة الرأس ، وهي

طبقات بعضها فوق بعض . العنبر هنا : الترس . غلف السواعد : السواعد المغطاة .

(٥٦)

قال ابن هرمة :

- الوافر -

(١) وَرَبَّتْ أَكْلَةً مَنَعَتْ أَخَاهَا

بِلَذَّةِ سَاعَةٍ أَكَلَتْ دَهْرَ

(٢) وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَشْقَى بِشَيْءٍ

وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَتْ يَدْرِي

(٥٧)

قال ابن هرمة يُعَرِّضُ بَعْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ لِرُفُضِهِ وَصَلَهُ،

وَبَالَ عَامِرَ الَّذِينَ أَجَازَوْهُ اسْتِهَانَةً بِكَرَامَةِ آبَائِهِمْ .

- الطويل -

(١) خَطَبْتَ إِلَى كَعْبٍ فَرَدُّوكَ صَاغِرًا

فَحَوَّلْتَ مِنْ كَعْبٍ إِلَى جِذْمِ عَامِرٍ

(٢) وَفِي عَامِرٍ عِزٌّ قَدِيمٌ وَإِنَّمَا

أَجَازَكَ فِيهِمْ هُزْلُ أَهْلِ الْمَقَابِرِ

قال ابنُ هرمةَ عندما نفاه قومه بنو الحارث بن فهر :
- الطويل -

(١) أَدَارِ سُلَيْمَى بَيْنَ يَيْنَ فَمَشْعَرِ
أَبِييَ فَمَا اسْتُخْبِرْتِ إِلَّا لِتُخْبِرِي

(٢) أَيْبِي حَبْتِكَ الْبَارِقَاتُ بَوْبَلْهَا
لَنَا مَنْسَمًا عَنِ آلِ سَلَمَى وَشَغْفَرِ

(٣) لَقَدْ شَقِيتُ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا
عَلَى كُلِّ مَبْدَى مِنْ سُلَيْمٍ وَخَضْرِ

(٤) فَأَصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَنِي الْكَذَّابِ أَوْ وَاوِيِ الْغَمْرِ

(١) يَيْنَ : ناحية من أعراض المدينة . مَشْعَرِ : وادي بنواحي المدينة .

(٢) حَبَا : وهب . الْبَارِقَاتُ : السحب . الْوَيْبَلُ : المطر الغزير . الْمَنْسَمُ :

الرياح الطيبة .

(٤) الشبَاكُ : بنواحي المدينة وهو لبني الكذاب .

(٥) فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضُوبَ الرِّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

.

(٦) أَحَارِ بْنِ فِيهِرٍ كَيْفَ تَطَّرِحُونِي
وَجَاءَ الْعِدَا مِنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَغِي نَصْرِي

(٧) وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ يُكْرَمُ مُعْسِراً
عَلَى مَا اغْتَرَاهُ لَا يُكْرَمُ ذَا يُسْرِ

(٨) وَمَا غَيَّرْتَنِي صَجْرَةٌ عَنْ تَكْرَمِي
وَلَا عَابَ أَضْيَافِي غِنَايَ وَلَا فِقْرِي

(٩) وَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ مِرَاضُ صُدُورِكُمْ
لَمَلْتَمِسُ الْبُقْيَا سَلِيمٍ لَكُمْ صَدْرِي

(١٠) وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَنْ شَدَّ أَرْزَهُ
وَأَصْبَحَ يَحْمِي غَيْبَهُ وَهُوَ لَا يَذْرِي

(٥) النضوب : الجفاف . الروايا : السحب ، والراوية : المزايدة .

(٦) اطرح : أبعد وأهمل .

(٧) اعترى : أصاب .

(١٠) الأزر : القوة والشدة ، وأزرته : أعنته وقواته .

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) أَتَمُّضِي وَلَمْ تُلَمِّمْ عَلَى الظَّلَلِ القَفْرِ
لِسَأَمِي وَرَسَمِي بِالغَرِيِّينِ كَالسَّطْرِ

(٢) عَهْدَنَا بِهِ البِيضَ المَعَارِبَ للصَّبَا
وَفَارِطَ أَحْوَاضِ الشَّبَابِ الذي يَقْرِي

.

(٣) وَمِنْهَا بِشَرِّقِي المَذَاهِبِ دِمْنَةً
مُعْطَلَةً آيَاتُهَا لَمْ تَغَيِّرْ

(١) الغرّيان : موضع بجمي فيد .

(٢) المعارب : الحريصات على اللهو . فارط أحواض الشباب الذي يقري :

أي ما مضى من أيام الصبا التي كان يتمتع بها .

(٣) المذاهب : من نواحي المدينة . معطلة : لا أنيس بها .

(٤) قَصْرُنَا بِهَا لَمَّا عَرَفْنَا رُسُومَهَا
أَزِمَّةَ سَمَحَاتِ الْمَعَاطِفِ ضَمْرٍ

.

(٥) أَدَارَ سُلَيْمَى بِالوَحِيدَةِ فَالْغَمْرِ
أَبِينِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنَزِلِ قَفْرِ

(٦) عَنِ الْحَيِّ أَنِّي وَجَّهُوا وَالنَّوَى لَهَا
مُغِيرٌ بَعُودِيهِ قُوَى مِرَّةٍ شَزْرِ

.

(٧) وَأُرْوَعَ قَدْ دَقَّ الْكَرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضَغْتِ الْخَلَا أَوْ طَائِرِ الْمُتَنَسِّرِ

(٥) في معجم البلدان ٨ : ٤٠٣ : أمنى .

(٤) قصر بها : أقام بها . السمحة : الطيبة . المعاطف : من عطف إذا مال .

(٥) الوحيدة : من أعراض المدينة بينها وبين مكة . الغمر : بئر قديمة بكة

(٦) وجهوا : ساروا . النوى : الرحلة البعيدة . المغير : من أغار : إذا

أسرع أو أتى الغور القوي : الطاقات . مرة شرز : أي جبل مفتول فتلا محكماً

(٧) الأروع : الرجل الشجاع والذي يعجب شكله . دق : ضم . ضغت

الخلا : أعشاب الصحراء اليابسة : المتنسر : ماوى النسر .

- (٨) وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ ثُمَّ صَلِّ بِهَا
 غَدُوءًا وَمِلْطًا بِالْغَدُوءِ وَهَجْرًا
 (٩) فَإِنَّكَ لَأَقِي الْعِنَاقَةَ فَارْتَحِلْ
 بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُحَسَّرِ
 (١٠) إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ طَرَقْتُهَا
 بِطَرَقَةٍ وَلَاجٍ لَهَا نَابِهِ الذِّكْرِ
 (١١) إِذَا خَفِيَ الْقَوْمُ اللَّثَامُ رَأَيْتُنِي
 مُقَارِنَ شَمْسٍ فِي الْمَحْرَةِ أَوْ بَدْرٍ

- (٨) المَلَطَى : ضرب من العدو . التهجير : السير في الهاجرة ، وهي أشد أوقات النهار حراً
 (٩) العناقة : ماء لَغْنَى . سَعْدٌ : موضع بين مكة ومِنَى .
 ورواية ياقوت في معجم البلدان : « أَوِ الْمُخَصَّرُ » . وليس في معجم ما استعجم ، ولا في معجم البلدان موضع يحمل هذا الاسم . وربما كانت الرواية الصحيحة : « أَوِ الْمُحَسَّرُ » ، لأن المحسر موضع بين مكة وعرفة ، ذكره ابن هرمة في قصيدة رائية سابقة ، هي القصيدة التاسعة والأربعون . وانظر معجم ما استعجم ٤ : ١١١٣ .
 (١٠) هَابٌ : خاف . طَرَقَ : دَقَّ ودخل . الولاَجُ : من ولج إذا دخل .
 نابهِ الذِّكْرِ : عظيم القدر ، رفيع الشأن .
 (١١) مقارن الشمس : نظير لها في علوها ووضوحها . المجرة : باب السماء ، وهي كهية القبة .

(٦٠)

حرف الزاي :

قال ابن هرمة يذمُّ بخيلاً :

- المنسرح -

(١) نَكَّسَ لَمَّا أَتَيْتُ سَائِلَهُ

وَأَعْتَلَّ تَنَكِّيسَ نَاطِمِ الْخَوَازِ

(٦١)

حرف السين :

قال ابراهيمُ بنُ هرمة يمدحُ العباسَ بنَ الحسنِ بنِ الحسنِ

بنِ عليِّ بنِ أبي طالب :

- البسيط -

(١) لَمَّا تَعَرَّضْتُ لِلْحَاجَاتِ وَأَعْتَلَجْتُ

عِنْدِي وَعَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ وَسَوَّاسَا

- (٢) سَعَيْتُ أَبْغِي لِحَاجَاتِ وَمَصْدَرِهَا
 بَرًّا كَرِيمًا لِثَوْبِ الْمَجْدِ لَبَّاسَا
 (٣) هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَقَّفَنِي
 فَأَعْتَمْتُ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسَا
 (٤) قَدَحُ النَّبِيِّ وَقِدْحُ مِنْ أَبِي حَسَنِ
 وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لَمْ يَجْرِ خَنَاسَا

(٦٢)

قال ابنُ هرْمَةَ يتغزَّلُ :

— الطويل —

- (١) قِفَا فَهَرِيقًا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ
 وَلَا تَسْتَمِلًا أَنْ يَطُولَ بِهِ حَبْسِي
 (٢) وَلَوْ أَطْمَعْتُنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَفْتُهَا
 نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعُنُقِ الْمُلْسِ

- (٣) اعتمت : قصدت .
 (٤) القدح: الشطر. الخناس: من الخنوس وهو الانقباض والاستخفاء.
 (١) هريقا: اسكبا. تستملا: تستطيلا. الحبس: الوقوف .
 (٢) نصصنا ذوات النص: حششنا النوق حتى تستخرج أقصى سيرها .

(٣) وَحُشْتُ إِلَيْهَا كُلُّ وَجْنَاءِ حُرَّةٍ

مِنَ الْعَيْسِ يُبْنَى رَحْلُهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ

(٤) لِيُعْلَمَ أَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يُنْسِ ذِكْرَهَا

وَقَدْ يُذْهِلُ النَّأْيُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يُنْسِي

(٥) فَإِنْ سَكَتَتْ بِالْغَوْرِ حَنَّ صَبَابَةً

إِلَى الْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَنَّ إِلَى الْجَلْسِ

(٦) تَبَدَّتْ فَقُلْتُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

بِلَوْنٍ غَنِيٍّ الْجِلْدِ عَنِ أَثَرِ الْوَرَسِ

(٧) فَلَمَّا ارْتَبَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لِصَاحِبِي

عَلَى مِرْيَةٍ مَا هَاهُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ

(٣) الوجناء : الناقة التامة الخلق الصلبة الشديدة . الحرة : الكريمة .

(٤) النأي : البعد .

(٥) الجلّس : علم الكمل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد .

(٦) تبدت : لاحت وظهرت . الورس : صبغ أصفر .

(٧) المرية : الشك .

(٦٣)

قال ابن هرمة يصف سيفاً بالمعان والاهتزاز :

- الطويل -

(١)

شهابُ زَهْتُهُ الرِّيحُ فِي كَفِّ قَابِسِ

(٦٤)

حرف الصاد :

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) وَخَيْلَتْ خِرَاءٌ مِنْ رَيْعٍ وَصَيْفٍ

نَعَامَةً رَمَلٍ وَأَفْرَأَ وَمُقَرَّنَصَا

(١) الشهاب : الشعلة الساطعة من النار . زَهْتُهُ : هَزْنُهُ وحرّ كته .

القابس : طاب النار .

(١) الوافر : الكثير . المقرنص : البازي إذا ربط ليسقط ريشه .

(٦٥)

حرف الطاء :

قال ابن هَرَمَةَ :

- الكامل -

(١) لِمَنِ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ فَالْإِنْبِطِ
آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْمُسْتَشْرِطِ

(٦٦)

حرف العين :

قال ابن هَرَمَةَ :

- الوافر -

(١) وَلَا حَلَّ الحَجِيجِ مِنْى ثَلَاثًا
عَلَى عَرَضِ الْجَبَلِ وَلَا طَلَعُوا الرِّيَاعَا

-
- (١) حائل : موضع بالهامة . الإنبط موضع في ديار بني كلب بن وبرة .
المهاريق : الصحف . المستشرط : التاجر المتشدد .
(١) العرض : ناحية الجبل . طلَعُوا : صعدوا . الرياع : جمع رَيْعَة وهي الجبل .

(٦٧)

مَدَحَ ابْنُ هَرَمَةَ رُجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَقَالَ يَهْجُوهُ :

- الوافر -

(١) فَهَلَّا إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي

وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيْعُ

(٢) أَخَذْتَ بِرَأْيِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَى

وَسَبَّ لِنَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ

(٣) إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ

وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

.

(١) الرجل القريع : السيد والرئيس .

(٢) ذكى : أشعل ناره وألقى عليها من الخطب ما زادها التهاباً . الشرف :

النسب الكريم ، والأصل العريق . وعمرو : هو عمرو بن معد يكرب .

(٣) البيت لعمر بن معد يكرب . أخذه بن هرمة وضمته شعره .

(انظر الأغاني ١٥ : ٢٣٦)

(٤) وَمُغَوِّثٍ بَعْدَ الْهُدُوِّ أَجْبَنُهُ
وَلِسَانُهُ وَغَثُ اللَّهَاءِ قَطِيعُ

(٦٨)

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً
تُشَدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ

(٢) شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ
عَلَى رَنْقٍ وَاسْتَعْبَدْتِكَ الْمَطَامِعُ

(٣) وَأَصْرِفُ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيَّتِي
إِذَا أَعْجَبْتَ بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ

-
- (٤) المغوث : المستغيث . بعد الهدو : أي بعد انقضاء شطر من الليل .
يقال : رجلٌ وِغْثُ اللسان : إذا عجز عن الكلام . اللهاء : أقصى الفم .
(٢) طروق الماء : الماء المجتمع الكدر . والرناق الكدر
(٣) المشارع : جمع شريعة وهي الموزد لا انقطاع لمائه .

(٤) وفي اليأسِ عن بعضِ المطامعِ راحةٌ
ويا ربَّ خيرٍ أذركتهُ المطامعُ

(٦٩)

وقال يمدح رأس قوم:

(١) وجَدُّكَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا الْقَوْمُ حَصَلُوا
مَكَانَ نِيَاطِ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَضَالِعِ

(٧٠)

وقال يمدح عقول قوم:

(١) وَلَوْ وَزَنْتُ رَضْوَى بِبَعْضِ حُلُومِهِمْ
لَشَأَلْتُ وَلَوْ زِيدَتْ عَلَيْهِ تُضَارِعُ

(١) نياط القلب: العروق الذي يتعلّق القلب به .

(١) رضوى: جبل معروف . الحلوم: العقول . شالت: لم تعد لها .

تضارع: تماثل .

(٢) حَيِّ تَقِي سَاكِنُ الْقَوْلِ وَادِعُ
إِذَا لَمْ يُتَرَ شَهْمٌ إِذَا تَبِرَ مَانِعُ

(٧١)

قال ابن هرومة :

الكامل -

(١) أَذْكَرْتَ عَهْدَكَ أَمْ شَجَّتْكَ رُبُوعُ
أَمْ أَنْتَ مَتَبَلُ الْفُؤَادِ مَضُوعُ
(٢) أَمْ مَنَزِلُ خَلْقٍ أَضَرَ بِهِ الْبَلَى
وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالتَّوْدِيْعُ
(٣) بِلَوَى كُفَافَةٌ أَوْ بِيْرُقَةٍ أَخْرَمِ
خَيْمٍ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشَيْعِ

(٣) في اللسان ١٠: ٢٧٥ ، وفي تاج العروس ٥ : ٥٤٢ : بِلَوَى سُوَيْقَةٌ .

(٢) تَبِرَ الرَّجُلُ : أَصِيبَ النَّارَ مِنْهُ .
(١) الْعَهْدُ : أَيَّامُ الشَّبَابِ . شَجَا : أَحْزَنَ . مَتَبَلُ الْفُؤَادِ : ذَاهَبَ الْعَقْلُ
هَاتِمَ النَّفْسِ . مَضُوعٌ : مَنْ ضَاعَهُ إِذَا حَرَّ كَهْ وَأَثَرَهُ .
(٢) الْخَلْقُ : الدَّارِسُ الدَّائِرُ . الْبَلَى : الْإِنْدِرَاسُ وَالْإِقْفَارُ . الْأَنْوَاءُ : الْأَمْطَارُ
(٣) كُفَافَةٌ : مَاءٌ بَعِينُهُ . بِيْرُقَةٌ أَخْرَمٌ : مَوْضِعٌ . الْخَيْمُ : جَمْعُ الْحَيْمَةِ ، وَهِيَ
بَيْتُ الْأَعْرَابِ . الْأَلَاءُ : جَمْعُ الْآلِ ، وَهُوَ عَوْدُ الْحَيْمَةِ . الْوَشَيْعُ : الشَّمَامُ .

(٤) أَحْمَامَةٌ خَلَبَتْ سُؤُؤْ وَنَكَ أَسْجُمًا

تَدْعُو الْهَدِيلَ بِذِي الْأَرَاكِ سَجُوعُ

(٥) وَإِذَا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عِبْرَةً

نُزِفَ الشُّؤُونُ وَدَمَعُكَ الْيَنْبُوعُ

(٦) عَجِبْتَ أَثِيْلَةٌ أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلِقًا

تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ أَيُّ ذَاكَ يَرُوعُ

(٧) قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ

خَلَقَ وَجَيْبٌ قَمِيصُهُ مَرْقُوعُ

(٨) وَيِنَالُ حَاجَتَهُ الَّتِي يَسْمُو لَهَا

وَيُطَلُّ وَتَرُ الْمَرْءِ وَهُوَ وَضِيعُ

(٦) في معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ : عجبت أمانة أن رأيتني شاحبا .

(٤) الشُّؤُونُ : مجاري الدموع من الرأس الى العين . الْأَسْجَمُ : المنهمميرة

المسكوبة بغزارة . الْهَدِيلُ : ذكر الحمام .

(٥) هَرَاقُ الْعِبْرَةِ : ذرفها . نُزِفَ : نقد . الْيَنْبُوعُ : الجدول الكثير الماء ،

وَالْعَيْنُ الشَّرَّةُ .

(٦) أَخْلَقَ الرَّجُلُ : صار ذا أخلاق أي ثياب بالية . تَكَلَّتْ : فقد . يَرُوعُ : يفزع .

(٧) الْخَلْقُ : البالي .

(٨) طَلُّ : أهدير . الْوَتْرُ : الدم والنار .

- (٩) إِمَّا تَرَيَنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا
 كَالسَّيْفِ يُخَلِّقُ جَفْنُهُ فَيَضِيعُ
 (١٠) فَلَرُبَّ لَذَّةٍ لَيْلَةٍ قَدْ نَلْتَهَا
 وَحَرَامُهَا بِجَلَالِهَا مَدْفُوعُ
 (١١) بِأَوَانِسِ حُورِ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 آرَامٌ وَجِرَّةٌ جَادُهُنَّ رَيِّعُ
 (١٢) صَيْدَ الْحَبَائِلِ يَسْتَبِينُ قُلُوبَنَا
 وَدَلَالَهُنَّ مُخَلِّقُ مَمْنُوعُ

(٩) في معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ : فالسيف يخلق جفنه .

(١٠) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ : فلرب ليلة لذة .

(٩) الشاحب : المتغير اللون . المتبدل : الذي يلبس الثوب الخلق ولا يعنى بالهيئة الحسنة الجميلة .

(١٠) مدفوع : معفو عنه .

(١١) الآرام : جمع رثم وهو الظبي . وجرة : موضع بين مكة والبصرة .

(١٢) الحبايل : جمع حبالة ، وهي آلة الصياد التي يصيد بها . مخلق : خلقت

متأصل .

قال ابن هرمة :

- الطويل -

- (١) تَذَكَّرْتُ سَامِيَّ وَالتَّوَى تَسْتَبِيْعُهَا
وَسَامِيَّ اَلْمُنَى لَوْ اَنَّا نَسْتَطِيْعُهَا
(٢) فَكَيْفَ اِذَا حَلَّتْ بِاَكْنَافِ مَفْجَلٍ
وَحَلَّ بِوَعَسَاءِ اَلْحَلِيْفِ تَبِيْعُهَا
(٣) اَرَى الدَّهْرَ يُنْسِنِي اَحَادِيْثَ جَمَّةَ
اَتَتْ مِنْ صَدِيْقٍ اَوْ عَدُوٍّ يُشِيْعُهَا
(٤) وَ لَمْ يُنْسِنِيهَا الدَّهْرُ اِلَّا وَذِكْرُهَا
بِحَيْثُ تَحَنَّنْتُ دُوْنَ نَفْسِي ضَلُوْعُهَا
(٥) وَ اِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَنَا غَيْرُ ذِكْرَةٍ
وَ قَوْلٍ : « لَعَلَّ الدَّهْرَ يَوْمًا يُرِيْعُهَا »

(١) النوى : الرحلة البعيدة . تستيعها : تبعدها .

(٢) الأكناف : النواحي . مفجل : من نواحي المدينة . الوعاء : الأرض

الينة . الحليف : موضع بنجد . التبيع : الصديق .

(٥) يريع : يفرع .

(٦) فَقَدْ أَحْرَزَتْ مِنِّي فُؤَادًا مُتَمِيمًا

وَعَيْنًا عَلَيْهَا لَا تَجْفُ دُمُوعَهَا

(٧) أَتَنْسِينَ أَيَّامِي وَأَيَّامَكَ الَّتِي

إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ كَادَتْ تُذَيِّعُهَا

(٧٣)

حرف الغين :

قال ابن هرمة :

- الوافر -

(١) كَمَا أَغَيْتُ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى

تَعَيَّتْ لَا مِيَاهَ وَلَا فِرَاغَا

(٧٤)

حرف الفاء :

قال ابن هرمة :

- المنسرح -

(١) أغيا عليه الأمر : صعب وعجز عنه . اكهى : هضبة . الفراغ :

حوّض من آدمٍ واسع ضخم . تعيئت : أعجزت وأتعبت

(١) عَوْجَا نُقَضَّ الدُّمُوعَ بِالْوَقْفَةِ

عَلَى رُءُومِ كَالْبُرْدِ مُنْتَسَفَةً

(٢) بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنَزِلُ تَخَلُّقِ

بَيْنَ رَبِّي أَرِيمٍ فَذِي الْحَلْفَةِ

.....

(٣) وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَشَابِرَةٌ

وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَحَفَّةٌ

(٧٥)

قال ابن هُرْمَةَ :

- الطويل -

(١) في معجم البلدان ١ : ٢١٢ : مِّنْ بَيْنِ أَرِيمٍ .

(١) عوجا : ميلا واعطفا . منتسفة : دراسة متغيرة . قَضَى الدموع : أخرج

كل ما في شؤونه منها .

(٢) أريم : موضع قرب المدينة . حلف : موضع .

(٣) متحفة : فائزة .

(١) كَفَّفَكَ قِيَادَ الْقَلْبِ أَيَّامُ مُشَعَّرِ

وَأَيَّامُنَا إِذْ يَجْمَعُ الْحَيَّ مُخْلِفاً

.

(٢) فَفُكْتُ لِقَيْنِيَّ ارْفَعَاهَا وَحَرِّقَا

لَعَلَّ سَنَانَارِي بِأَخْرَ تَهْتِفُ

.

(٣) وَقَرَّبَ طَاهِينَا بَلُوعاً كَأَنَّهَا

لَدَى الْكِسْرِ دَطْلِي الْمَغَايِنِ أَخْشَفُ

(١) مشعر : واد . مخلف : موضع .

(٢) القين : الخادم . ارفعها : أي أشعلها النار وألهبها . سنا النار :

ألسنتها وشعلتها . تهتف : تدعو وتجلب .

(٣) القدر البلوع : الجفنة الكبيرة الواسعة كأنها تبتلع ما يلقى فيها من

اللحم لسعتها . المغاين : بواطن الأفخاذ عند المحالب . الأخشف : البعير الذي

عمته الجرب . كسر البيت : جانبه .

حرف القاف :

قال ابن هرمة يمدح الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب ، من سادة قریش ووجوهها والممدحين منها :
- الكامل -

(١) لَمْ يُنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِيئُهُمْ

مِنْ ذِي الْخَلِيفِ فَصَبَّحُوا مَصْلُوقًا

.....

(٢) لَا عَيْبَ فِيكَ يُعَابُ إِلَّا أَنِّي

أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمُنُونِ شَفِيئًا

.....

(١) في معجم ما استعجم ٤ : ١٢٢٩ : فَصَبَّحَ .

(٢) في طبقات ابن المعتز ص : ٢١ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٠ :

لَا عَيْبَ يُوجَدُ فِيكَ إِلَّا أَنِّي .

(١) زال : ارتحل وفارق . الخليف : موضع بنجد . مصلوق : ماء .

صَبَّحُوا : وصلوا إليه عند الصباح .

(٣) تُشَلَى كَبِيرَتُهَا فَتُحَلَبُ طَالِقًا
وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا

(٧٧)

قال ابنُ هرمة :

- المنسرح -

- (١) لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمِّيَّةَ لَمْ
يَنْطِقُ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
(٢) إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَضِقْ مَجَالِسُهُمْ
أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ
(٣) كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَخٍ وَذِي ثِقَةٍ
عَنْ مَنَكِييَةِ الْقَمِيصِ مُنْخَرِقُ

(٣) أُشَلَى الناقة : دعاها باسمها ليجلبها . رَمَقَهُ : قَدَّمَ لَهُ مَا يَحْفَظُ الْحَيَاةَ فِيهِ . الطالِق : الناقة التي يستبقها الراعي لنفسه ولا يجتلبها على الماء .
(٢) لم تضق مجالسهم : أي نواذيم كبيرة تسع كل من يفقد عليهم . ضاق عنهم الأفق : يصفهم بالكثرة في الحرب .
(٣) عن منكييه القميص منخروق : كناية عن بسالته ونجدته ونموضه بكل أمر .

(٤) تَجَمَّ عُوذَ النَّسَاءِ إِذَا

مَا أَحْمَرَ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقُ

(٥) فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أُنْدَى مِنْ

الْمِسْكِ وَفِيهِمْ لِحَابِطٌ وَرِقٌ

(٧٨)

قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك والي

المدينة ، ويُعَرِّضُ بِالْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
بِخِيالًا لَا يَجِبُ أَنْ يُعْطَى أَحَدًا شَيْئًا :

- البسيط -

(١) تَقُولُ وَالْعَيْسُ قَدْ شَدَّتْ بِأَرْحُلِنَا

أَلْحَقُ أَنَّكَ مِنَّا الْيَوْمَ مُنْطَلِقُ

(٤) تَجَمَّ : عَبَسَ وَأَسْحَحَ بِوَجْهِهِ . عُوذَ النَّسَاءِ : الْمُسْتَصْرَخَاتُ . الْقَوَانِسُ :

جَمْعُ قَوْنَسٍ ، وَهُوَ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ ، وَمُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ .

(٥) الْحَابِطُ : أَي طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . الْوَرِقُ : الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ ، وَالْمَقْصُودُ

هُنَا الْعَطَاءُ .

(٢) قُلْتُ نَعَمْ فَأَكْظِمِي قَالَتْ وَمَا جَلَدِي

وَمَا أَظُنُّ اجْتِمَاعاً حِينَ نَفْتَرِقُ

(٢) فَارْقُتْهَا لَأَفْوَادِي مِنْ تَذَكُّرِهَا

سَالِي الْهُمُومِ وَلَا حَبْلِي لَهَا خَلَقُ

(٤) فَاصْتُ عَلَى إِثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهَا

كَمَا تَتَابَعُ يَجْرِي اللُّؤْلُؤُ النَّسَقُ

(٥) فَاسْتَبَقِ عَيْنِكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهَا

وَإِكَفَّ بَوَادِرَ مِنْ عَيْنِكَ تَسْتَبِقُ

(٦) لَيْسَ الشُّؤُونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةِ

وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

(٥) في رواية هذا البيت اختلاف كثير .

(٤) النسق : المنظوم .

(٥) يودي : يهلك . البوادر : أول ما ينزل من الدموع .

(٦) الشؤون : عروق الدموع من الرأس إلى العين . الحدق : جمع حدقة

وهي السواد المستدير وسط العين .

(٧) رَاعُوا فُؤَادَكَ إِذْ بَأْتُوا عَلَى عَجَلٍ

فَاسْتَرَدُّوهُ كَمَا يُسْتَرَدُّ النَّسَقُ

(٨) بَأْتُوا بِأَدْمَاءٍ مِنْ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا

أَحْوَى أَحْيَسُ فِي أَرْضَاتِهِ خَرَقُ

(٩) كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٌ

عَلَى شَبَابِي نَخْلٌ دُونَهُ الْمَلَقُ

(١٠) إِذَا الْكُرَى غَيْرَ الْأَفْوَاهِ وَأَنْقَلَبَتْ

عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرَّيِّقُ

.

(٧) راعوا: افزعوا. بانوا: فارقوا. استردفوه: أسروه. النسق: كواكب

مُصْطَفَاةٌ خَلْفَ الثَّرِيَا .

(٨) الأدماء: الظبية البيضاء البطن السمراء الظهر . الجباب: موضع .

الأحوى: الأحمر الذي يعلوه سواد . الأخينس: ولد الظبية في أنفه فطس .

الأرطاة: شجر ينبت بالرمل طيب الرائحة . خرق: كثير الحركة .

(٩) موهبة: حصن من أعمال اليمن . شباب: موضع باليمن ينسب إليه

النخل . الملق: جمع مَلَقَةٌ وهي الصفاة الملساء .

- (١١) وَمُعْجَبٍ بِمَدِيحِ الشَّعْرِ يَمْنَعُهُ
 مِنَ الْمَدِيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّفَقُ
 (١٢) يَا آبِي الْمَدْحِ مِنْ قَوْلٍ يُحْبِرُهُ
 ذُو نَيْقَةٍ فِي حَوَاشِي شَعْرِهِ أَنْقُ
 (١٣) إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعِذْرَاءِ يُعْجِبُهَا
 مَسُّ الرَّجَالِ وَيَثْنِي قَلْبَهَا الْفَرَقُ
 (١٤) تُبَدِي بِذَلِكَ سُورًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ
 كَمَا يَهَابُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
 (١٥) لَكِنْ بِمَدِينٍ مَنْ مَفْضَى سُوَيْرَةٍ
 مَنْ لَا يُذَمُّ وَلَا يُشْنَأُ لَهُ خُلُقُ

(١٣) في المختار من شعر بشار ص : ٩٦ : فأنت في المدح .
 (١٥) في معجم البلدان ٥ : ١٨٣ : لا يثنى . وفي الأغاني ٥ ص ١٥٩ : « من
 أقصى سويرة » .

(١١) الشفق هنا : الحرص على المال والشح به .
 (١٢) الآبي : الرفض . ذونيقة : محوود مبالغ في التجويد . التعبير :
 التحسين . الأتق : الروعة والحسن .
 (١٣) الفرق : الحوف .
 (١٤) الفرق : الخائف .
 (١٥) مدين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . سويرة : موضع من
 نواحي المدينة . بشنأ : يعاب ويُكثره .

(١٦) أهلُ المدايحِ تأتيه فتمدحه

والمادحون إذا قالوا له صدقوا

(١٧) لا يُستفز ولا تخفى علامته

إذا القنا شال في أطرافها الحرق

(١٨) في يوم لا مال عند المرء ينفعه

إلا السنان وإلا السيف والدرق

(١٩) يطعن بالرمح أحياناً ويضربهم

بالسيف ثم يدانيسهم فيعتنق

(٢٠) يكاد بأبك من جود ومن كرم

من دون بوابه للناس يندلق

(٢٠) في الأغاني ٦ : ١٠٠ : « يكاد بابك من علم بصاحبه » أما في ٥٥ : ١٦٩

« إذا أطاف به العافون يندلق » ويعقب عليه بقوله : « ويروى يندلق » .

(١٧) يستفز : يستثار . شال : اشتعل : الحرق : لهب النار .

(١٨) السنان هنا : الرمح . الدرقي : الترس .

(٢٠) يندلق : ينفتح سريعاً .

- (٢١) إِنِّي لَأَطْوِي رِجَالًا أَنْ أَزُورَهُمْ
 وَفِيهِمْ عَكَرُ الْأَنْعَامِ وَالْوَرَقُ
 (٢٢) طَيَّ الثِّيَابِ الَّتِي لَوْ كَشَفْتُ وَوَجِدْتُ
 فِيهَا الْمَعَاوِزُ فِي التَّفْتِيشِ وَالْحِرَقُ
 (٢٣) وَأَتْرَكَ الثُّوبَ يَوْمًا وَهُوَ ذُو سَعَةٍ
 وَأَلْبَسُ الثُّوبَ وَهُوَ الضِّيْقُ الْخَلْقُ
 (٢٤) إِكْرَامَ نَفْسِي وَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
 وَلَوْ ظَمِئْتُ فَحُمْتُ أَشْرَبُ الرَّيْقُ

(٧٩)

قال ابن هرمة يمدح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، من فتيان بني هاشم وأجوادهم وفصحائهم ، وممن اشتهر ذكره منهم في آخر أيام بني أمية :

- الطويل -

- (٢١) العكر : جمع عكرة وهي القطيع الضخم من الإبل . الورق : المال من الإبل والغنم أو الدنانير .
 (٢٢) المعاوز : خلقان الثياب المتدلة .
 (٢٤) الرنق : الكدر . حُمْتُ : من حام بحوم حَوَّماً اشتد عطشه .

(١) قِفَا سَاعَةً وَاسْتَنْطَقَا الرَّسْمَ يَنْطِقُ
بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ

(٢) تَمَاشَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى كَأَنَّه
عَصَائِبُ مَلْبُوسٍ مِنْ الْعَصَبِ مُخْلَقِ

.

(٣) فِإِلَّا تُوَاتِ الْيَوْمَ سَلَمَى فَرُبَّمَا
شَرِبْنَا بِحَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمُرْتَقِ

(٤) فَدَعَمَهَا فَقَدْ أَعْذَرْتَ فِي ذِكْرِ وَصْلِهَا
وَأَجْرَيْتَ فِيهَا شَأَوْ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ

(٥) وَلَكِنْ لِعَبْدِ اللَّهِ فَا نَطِقُ بِمِدْحَةٍ
تُجِيرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمَانِ الْمُطَبَّقِ

(١) سوقة أهوى : بالرّبذّة . برقة عوهق : موضع .

(٢) مخلق : بال .

(٣) غير المرتق : الصافي .

(٤) أعذر : بلغ أقصى الغاية في العذر . الشاؤ : الغاية .

(٥) المطبق : العام الشامل .

(٦) أَخُ قُلْتُ لِلأَدْنَيْنِ حِينَ مَدَحْتُهُ

هَلُمُّوا وَسَارِي اللَّيْلِ مِ الْآنَ فَاطْرُقِ

(٧) شَدِيدُ التَّأْنِي فِي الْأُمُورِ مُجْرَبٌ

مَتَى يَعْرِ أَمْرُ الْقَوْمِ يَفْرُ وَيَخْلُقِ

(٨) تَرَى الْخَيْرَ يَجْرِي فِي أَسْرَةٍ وَجْهِهِ

كَمَا لِأَلَاتٍ فِي السَّيْفِ جَرِيَةٌ رُونِقُ

(٩) كَرِيمٌ إِذَا مَا شَاءَ عَدَّ لَهُ أَبَا

لَهُ نَسَبٌ فَوْقَ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ

(١٠) وَأُمًّا لَهَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَتَى مَا تُسَابِقُ بِأَبْنَيْهَا الْقَوْمَ تَسْبِقُ

(٨) فِي سِرْحِ الْعَيُونِ ص : ٣٤٨ : بِهَجَّةٍ رَوْنِقُ .

(٦) اطْرُقُ : مِنْ طَرَقَ بِمَعْنَى أَتَى بِلَيْلٍ . مِ الْآنَ : مِنْ الْآنَ .

(٧) عَرَا أَمْرُ الْقَوْمِ : اسْتَدْفَعُوا عَنْهُ حَتَّى أَهْمَلُوهُ . يَفْرَى : يَشُقُّ وَيَقْطَعُ .

يَخْلُقُ : يُقَدِّرُ .

(٨) أَسْرَةُ الْوَجْهِ : خَطُوطُهُ . لِأَلَا : لِمَعٍ وَأَضَاءٍ . جَرِيَةُ الْمَاءِ : صِفَةٌ لِلْهَيْئَةِ

الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهَا . الرُونِقُ : مَاءُ السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ .

(٩) السَّمَاءُ الْمُحَلَّقُ : النُّجُومُ الْعَالِيَةُ الْمُرْتَفَعَةُ .

(١١) حَلَلْتَ مَحَلَّ الْقَلْبِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
فَعُشُّكَ مَأْوَى بِيضِهِ الْمَتَفَلَّقِ

(١٢) وَلَمْ تَكُ بِالْمُعْزَى إِلَيْهَا نَصَابُهُ
لِصَاقًا وَلَا ذَا الْمَرْكَبِ الْمُتَعَلِّقِ

(١٣) فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ مِثْلُ جَعْفَرِ
وَمِثْلُ أَبِيكَ الْأَرِيحِيِّ الْمُرَهَّقِ

(٨٠)

قال ابنُ هَرَمَةَ في إبراهيمَ بنِ حَسَنِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي
طالِبٍ وَقِيلَ في أَبِيهِ الحَسَنِ وَقَدْ طَلَبَ مِنْهُ نَبِيذًا فَوَتَيْتُ بِهِ إِلَى
عَامِلِ المَدِينَةِ :

- الوافر -

(١١) المتفلق : المتكسر .

(١٢) الْمُعْزَى إِلَيْهَا نَصَابُهُ لِصَاقًا : المنسوب إليها ادعاء وليس منها أصلاً .

النصاب : المنبت والمحتد وفي أغاني الشنيطي ١١ : ٦٩ : «إليها ولا بالراكب المتعلق»

(١٣) الأريحي : الذي يرتاح للندى وتهلل أساريره . المرهق : الذي يغشاه الناس .

(١) دَعَتْهُ عَنُوةً فَتَرَفَّقَتْهُ

فَرَقَّ | وَلَا خَلَالَةَ لِلرَّقِيقِ

.

(٢) كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَسْتَهْدِي نَبِيذًا

وَأُدْلِي بِالْجَوَارِ وَبِالْحَقْوِقِ

(٣) فَخَبَّرْتَ الْأَمِيرَ بِذَلِكَ غَدْرًا

وَكُنْتَ أَخًا مُفَاضِحَةً وَمُوقِ

(٨١)

أَخَذَ خُشَيْمٌ بْنُ عِرَاكِ صَاحِبُ شُرْطِ الْمَدِينَةِ لَزِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ
اللهِ الْحَارِثِيِّ فِي خِلَافَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَلْقَبِ بِالسَّفَّاحِ
ابْنَ هَرَمَةَ فَجَلَدَهُ الْجَدَّ لِشُرْبِهِ الْحَمْرَ ، فَقَالَ يَهْجُوهُ :

- الوافر -

(٣) فِي الْأَغَانِي ١١ : ٣٥٢ : بِذَلِكَ جَهْلًا .

(١) عَنُوةٌ : قَهْرًا . رَفَّقَتْهُ : فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ وَوَضَعْفَ صَبْرَهُ . الْخَلَالَةُ :
الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ تَكُونُ فِي عِفَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ . الرَّقِيقُ : الضَّعِيفُ .
(٣) الموق : الحمق .

(١) عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَمَالٍ
فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ
(٢) عَلِقْتَ عَدَاوَتِي هَذَا لَعْمَرِي
ثِيَابُ الشَّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

(٨٢)

قال ابن هرمة يصف الثريد في الجفنة :

— المتقارب —

(١) إِلَى أَنْ أَتَاهُمْ بِشِيزِيَّةٍ
تَعِينُ كَوَاكِبُهَا الشُّبُكُ

(٨٣)

حرف اللام :

قال ابن هرمة :

— الطويل —

(١) عَق : جفا وأساء . النَّشَب : المال الأصيل الناطق والصامت .
(١) الشِّيزِيَّة : الجفنة المصنوعة من شجر الشيزي . تعن : تظهر .
الكواكب : جمع كوكب وهو معظم ما في الجفنة من الثريد . الشُّبُك : المتداخلة .

(١) وَعِرْفَانَ إِنِّي لَا أُطِيقُ زِيَالَهَا

وإن أكثر الواشي عليّ وأسبلاً

(٨٤)

قال ابن هرمة لما ظهر محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة

سنة ١٤٤ للهجرة ، فقتله أبو جعفر المنصور :

- الوافر -

(١) غَلَبْتَ عَلَيَّ الْخِلَافَةَ مَنْ تَمَنَّى

وَمَنَاهُ الْمُضِلُّ : هِيَ الضَّلُوعُ

(٢) فَأَهْلَكَ نَفْسَهُ سَفَهًا وَجُبْنًا

وَلَمْ يُقَسِّمْ لَهُ مِنْهَا فَبَيْلُ

(٣) وَوَازَرَهُ ذُوو ظَمَعٍ فَكَانُوا

غُثَاءَ السُّبُلِ يَجْمَعُهُ السُّيُولُ

(١) أسبل : أكثر من العذل . الزيال : الفراق .

(٣) وأزره : ساعده .

(٤) دَعَوْا إبليسَ إِذْ كَذَبُوا وَجَارُوا

فَلَمْ يُصْرِحْهُمْ الْمَغْوِي الْخَذُولُ

(٥) وَكَانُوا أَهْلَ طَاعَتِهِ فَوَلَّى

وَصَارَ وَرَاءَهُ مِنْهُمْ قَيْلٌ

(٦) وَهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا فِيهَا بِحَقِّ

عَلَى أَثْرِ الْمَضِلِّ وَلَمْ يُطِيلُوا

(٧) وَمَا النَّاسُ اجْتَبَوْكَ بِهَا وَلَكِنْ

حَبَاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ

(٨) تُرَاثُ مُحَمَّدٍ لَكُمْ وَكُنْتُمْ

أَصُولَ الْحَقِّ إِذْ نَفَيْتِ الْأُصُولُ

(٨٥)

قال ابنُ هرمة :

- البسيط -

(٤) اصرخ : أغاث .

(٥) القيل : الجماعة .

(١) سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الْجِنِّ سَاكِنِيهَا
وَقَدْ عَلَانِي مِنْ لَوْنِ الدُّجَى طَفَلُ

(٨٦)

قال ابنُ هرمة :

- المنسرح -

(١) يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنَّ سَائِلِهِ
وَيَقْتُلُ الرِّيثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ
(٢) مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ :

عَفَوًا وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْعِدْلُ
(٣) سَأَلَتْ بِهِ شُعْبَةَ الْوَفَاءِ إِلَى
حَيْثُ انْتَهَى السَّهْلُ وَانْتَهَى الْجَبَلُ

(١) في حماسة البحتري ص : ٢١٩ : ظن صاحبه .

-
- (١) عزيز الجن : أصواتها . الطفّل : الظلمة .
(١) الريث : البطء .
(٢) العلل : جمع علة ، وهي الحجة التي يتذرّع بها
(٣) الشعبة : المسيل .

قال ابن هرمة :

- الطويل -

(١) عفا أمج من أهله فالمشلل
إلى البحر لم يؤهل له بعد منزل
(٢) فأجزاع كفت فاللوى فقراضم
تناجى بليلى أهله فتحملوا

.

(٣) لرعت بصفراء السحالة حرة
لها مرتع بين النبيطين مبقل

.

(١) في معجم البلدان ٨ : ٢٤٥ : نباع عفا .

(١) عفا : اندثر وأقفر . أمج : من أعراض المدينة . المشلل : جبل مهبط
منه إلى قديند من ناحية البحر . يؤهل : يسكن .
(٢) الأجزاع : جمع جزع ، وهو منقطع الوادي ومنعطفه . كفت :
من نواحي المدينة . قراضم : موضع بالمدينة . تناجوا : تشاوروا .
(٣) راع أدّ هس وسحر . الحرة : الفتاة العربية الحناء . النبيطين :
موضع تنأه على عادة الشعراء . والسحالة : اسم موضع .

(٤) وَلَيْلِ كِسْرَبَالِ الْغُرَابِ اِدْرَعْتُهُ

إِلَيْكَ كَمَا خَتَّ الْيَامَةَ أَجْدَلُ

(٨٨)

قال ابنُ هرمة يمدح أبا جعفر المنصور حين قضى على محمد بن
عبد الله بن حسن :

- الطويل -

(١) عَفَا النَّعْفُ مِنْ أَسْمَاءِ نَعْفُرُوَاوَةَ

فَرِيْمٌ فَهَضْبُ الْمُنتَضَى فَالسَّلَائِلُ

(٢) سَرَى تَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ

وَأَذَنَ بِالْبَيْنِ الْخَلِيْطُ الْمَزَائِلُ

(٤) في شرح مقامات الحريري ١ : ٣٧١ : كما أختت الياني أجندل
(٢) كذا في الصحاح ٦: ٢٣٧٥ وهي في كل المراجع . « وقرب للين .. »

(٤) السربال : القميص . وسربال الغراب : ريشه الأسود الفاحم شبه به
ظلمة الليل في سوادها . ادراع الليل : دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ يَسْرِي ، والأصل فيه
تدراع ، كأنه ليسَ ظُلْمَةً الليل فاستتر بها . خت : طعن . اليامة : نوع
من الحمام . الأجدل : الصقر .

(١) كل المواضع التي ذكرها من نواحي المدينة .

(٢) سرى : كشف . البين : الفوقة . الخليط : القوم المجتمعون . المزابل : المرثل

- (٣) إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَاوَزْتَ
بِنَايِدِ أَجْوَاذِ الْفَلَاحِ الرَّوَاحِلُ
(٤) يَزُرُّنَ أَمْرَاءَ آلَا يَمْحَضُ الْقَوْمَ سِرَّهُ
وَلَا يَنْتَجِي الْأَذْنِينَ فِيمَا يُحَاوِلُ
(٥) إِذَا مَا أَبِي شَيْئًا مَضَى كَالَّذِي أَبِي
وَأِنْ قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ
(٦) كَرِيمٌ لَهُ وَجْهَانِ وَوَجْهُ لَدَى الرَّضَا
طَلِيقٌ وَوَجْهُ فِي الْكَرْيَةِ بِاسِلٌ

- (٤) هذه رواية مجموعة المعاني ص ٢٢ ورواية الطبري ٣ : ٢٠٧ « لا يمحض .. الأذنين » بالذال ، وهي في كل المراجع « لا يصلح ... ينتجى الأذنين » بالذال الا الراغب الأصفهاني في محاضراته ١ : ٦٢ فيراها « ينتجى » بالحاء أي يعتزل (٥) في اغاني ساسي ٥ : ١٧٢ وتاريخ دمشق ٢ : ٢٣٧ (إذا ما أتى .. كالذي أتى) فأثبتنا ما جاء في الطبري ٣ ص : ٢٠٧ وبقية المراجع .
(٦) في رواية ذيل الأمالي والنوادر للقالبي ص ٤٠ ، و : « وجه .. أسيل » تذكر بعد قوله : ص ٤٠ قبل قوله وطلیق في كل المراجع وهي أنسب لتطابق كلمة « باسل » .

- (٣) تجاوزت : قطعت ، البید : جمع يبداء وهي الأرض المقفرة . الفلحة : الأرض لآماء فيها ولا حياة .
(٤) يمحض : لا يظهرهم عليه . انتجى : شاور .
(٦) الطليق : الضاحك . الباسل : الصلب القوى ، والمر العابس .

(٧) له تُرْبَةٌ بِيضَاءٍ مِنْ آلِ هَاشِمٍ.

إِذَا أَسْوَدَّ مِنْ لُؤْمِ التُّرَابِ الْقَبَائِلُ

(٨) له لَحَظَاتٌ عَنْ حِفَافِي سَرِيرِهِ

إِذَا كَرَّمَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ

(٩) فَأُمُّ الَّذِي أَمَّنْتَ آمِنَةَ الرَّدَى

وَأُمُّ الَّذِي أَوْعَدْتَ بِالشَّكْلِ ثَائِلُ

(٧) في العقد الفريد ٦: ٣٥١: لهم طينة... من كؤوم التراب .

(٨) في المختار من شعر بشار ص: ٢٤٧. له نظرات . وفي تاريخ بغداد

٦: ١٢٨: في خفاء سريره .

وفي العمدة ١: ٣٨٤ (عن خفا في سريره) وفي العقد الفريد ١: ٢٤٩ (فيها

عذاب « بدلاً من « عقاب » .

(٩) هذه رواية الحيوان ٣: ١٣٤، وفي عيون الأخبار ١: ٢٩٤ وفي تاريخ

دمشق ٢: ٢٣٧: « فأما الذي أمنت يأمن الردى » وهي كما أثبتناها في الحماسة

البحرية ١/٧٣ وزهر الآداب ٢/٢٦٢ وذيل الأمالي ص ٤٠ والأغاني لساسي

١٧٢/٥ وفيه « خوفت بالشكل » وفي المراجع السابقة « حاولت بالشكل » .

(٧) الطينة البيضاء : الأصل الطيب . لؤم التراب : وضاءة الأصل ، والكؤوم

كتلة التراب .

(٨) اللحظات : النظرات . العقاب والنائل : العذاب والصلة .

(٩) الشكل : الموت .

(١٠) وَلَيْسَ بِمُعْطِي الْعَفْوِ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ

وَيَعْفُو إِذَا مَا أَمَكَّنْتَهُ الْمَقَاتِلُ

(١١) رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا

سِوَاهُ وَلَمْ تَشْغَلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ

(١٢) أَتَيْنَاكَ نَرْجُو حَاجَةً وَوَسِيلَةً

إِلَيْكَ وَقَدْ تَحْطَى لَدَيْكَ الْوَسَائِلُ

(١٣) وَنَذَكُرُ وُدًّا شَدَّهُ اللَّهُ بَيْنَنَا

عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدِيبْ إِلَيْهِ الْغَوَائِلُ

(١٤) فَأُقْسِمُ مَا أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحُ

وَلَا أَكْذَبْتُ فِيكَ الرَّجَاءَ الْقَوَائِلُ

(١٠) في زهر الآداب ١: ٥٥٥ : وليس بمعطي الحق .

(١٢) في الحيوان ٣: ١٣٤ : « نَزَجِي » بدلاً من « نَرْجُو » في أمالي

المرتضى - مطبعة السعادة ٢: ١١٣

(١٠) أمكنته المقاتل : مقاتل خصمه إذا وقع في يده وتمكن منه .

(١٣) دب : انتشر . الغوائل : جمع غول : وهو ما أهلك .

(١٤) القوائيل : ربما كانت جمع قبيل ، وهو فوز القِدْح في القمار . ما أكبي

زنادك : من أكبي الزند إذا لم يُخْرِجْ نَارَهُ .

(١٥) وَلَا أَرْجَعْتَ ذَا حَاجَةٍ عَنْكَ عِلَّةٌ

وَلَا عَاقَ خَيْرًا عَاجِلًا مِنْكَ آجِلُ

(١٦) وَلَا لَأَمَ فَيْكَ الْبَاذِلُ الْوَجْهَ نَفْسَهُ

وَلَا اخْتَكَمْتَ فِي الْجُودِ مِنْكَ الْمَبَاخِلُ

(٨٩)

قال ابن هَرَمَةَ يمدح كريماً قرشياً :

الكامل -

(١) كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبٍ خَلَصِ

وَلَمْ تَرْبِغْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

(٢) وَلَمْ تَطْلُبْ ظِعَائِنَ رَاقِصَاتِ

عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَهَا الدَّيْلِ

.

(١٥) فِي أَمَالِي الْمُرْتَضَى ٢: ١١٣ (وَلَا عَاقَ حُرًّا عَاجِلًا) .

(١) خلص : موضع بين مكة والمدينة . ربع : أقام . المحيل : المتغير .

(٢) راقصات : جادات مسرعات . مها الدييل : ثياب عليها صورَ المها

مصنوعة في الشام أو السند .

(٣) تُنَاطُ حَمَائِلُ الْهِنْدِيِّ مِنْهُ

بِعَاتِقٍ لَا أَلْفًا وَلَا ضَيْلٍ

(٤) وَلَكِنْ تَسْتَقِيلُ بِهِ قُوَاهُ

عَلَى مَاضٍ بِقَائِمِهِ نَبِيلٍ

(٥) أَشَمَّ مِنْ الَّذِينَ بِهِمْ قَرِيش

تَدَاوَى بَيْنَهَا عَيْنَ الْقَتِيلِ

(٦) كَأَنَّ تَلَالُؤَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ

شِعَاعُ الشَّمْسِ فِي السِّيفِ الصَّقِيلِ

(٩٠)

قال ابن هرمة :

- الكامل -

(٣) الهندي : السيف . العاتق : ما بين المنكب والعنق . الألف من

الرجال : الثقل .

(٤) يصف هذا المدوح بالطول .

(١) أَحْبِسْ عَلَى ظَلَلٍ وَرَسْمٍ مَنَازِلِ
أَقْوِينَ بَيْنَ شَوَاحِطٍ وَخُلَائِلِ

.

(٢) أَنْظُرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى بِسُؤْبَقَةٍ
أَوْ بِالْقُرْبَةِ دُونَ مَفْضَى عَاقِلِ
(٣) أَظْعَانَ سَوْدَةَ كَالْأَشَاءِ غَوَادِيَا
يَسْلُكْنَ بَيْنَ أَبَارِقِ وَخَمَائِلِ

.

(١) أقوين : اندثون وتغيرين . شواخط : جبل قرب المدينة . خلائل :
موضع بنواحي المدينة .

(٢) سوبقة : موضع قرب المدينة . القرية : موضع قرب المدينة . المفضى :
المتسع . عاقل : رمل بين مكة والمدينة .

(٣) الأظعان : جمع ظعينة ، وهي المرأة في الهودج . الأشاء : جمع أشاءة
وهي الصغير من النخل . الأبارق : جمع بركة وبرقاء ، وهي أرض غليظة مختلطة
بججارة ورمل . الخمائل : جمع خميلة ، وهي معراج بين هبطة وصلابة ، وهي
مكرمة للنبات .

(٤) كَمْ قَدْ طَوَّيْنَا إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ

وَمَنَاقِلِ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ

(٥) وَكَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِحَمَضٍ مُورِسٍ

آبَاطِهَا مِنْ ذِي قُرُونِ أَيَابِلِ

• • • • •

(٦) يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَبْيَضِ مَاجِدٍ

يُرْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ

• • • • •

(٧) بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهِرِ نَسْجِهَا

يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلِّ وَرْدٍ صَاهِلِ

(٤) طوى : قطع وجاز . الممرودة : الأرض التي لا كلابها وإن مطيرت

المنافل : جمع منقل ، وهو الطريق في الجبل .

(٥) خضبت : صبغت . الحمض : كل نباتات لا يهيج في الربيع ، ويبقى

على القيط . مورس : من ورس إذا اخضر النبات . الأيابل : جمع آبل وهو بول

الإبل التي جزأت بالرطب في آخر جزئها فخر . الإبط : باطن المنكب .

(٦) النفورة : الحكم بين المتنافرين وبالقضاء بالغلبة لأحدهما على الآخر

المعاقل : جمع معقلة ، وهي الدية .

(٧) المظاهر نسجها : الدروع التي تطورقت . المشرفية : السيوف . الورد

الصاهل : الفرس

(٨) وَبُكِّلَ أَرْوَعَ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِنِ
فَمُسَايِفِ فَمَعَانِقِ فَمُنَازِلِ

(٩١)

قال ابن هرمة يمدح المنصور :

— المتقارب —

(١) إِذَا قِيلَ أَيَّ فَتَى تَعْلَمُونَ
أَهْشَّ إِلَى الطَّعْنِ بِالنَّابِلِ
(٢) وَأَضْرَبَ لِلْقِرْنِ يَوْمَ الْوَعَى
وَأَطْعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ

(١) في البيان والتبيين ٣: ٣٧٢ : إذا قلت .

(٢) في حماسة ابن الشجري ص : ١٠٥ : وأضرب بالسيف . وفي العمدة

٣٢٦: ١ : وأطعن القيرن .

- (٨) الأروع : الشجاع . المسايِف : المقاتل بالسيف .
(١) هَشَّ : ارتاح وفرح . الذابِل : الرمح الدقيق .
(٢) القيرن : النضير والكثف . الماحل : المجدب .

(٣) أشارتُ إليكَ أَكْفُ الوَرَى

إِشارةً غَرَقى إلى السَّاحِلِ

(٩٢)

قال أبو الفرج الأصفهاني : « ذَكَرَ يحيى بنُ عليٍّ أنَ لابنِ
هَرَمَةَ قصيدةً نَحَوًا مِنْ أربَعين بيتاً ، ليس فيها حَرْفٌ يُعْجَمُ .
ولم أجد هذه القصيدة في شعره . ووجدتها في رواية الأَصمعي
ويعقوب بن السَّكِّيتِ اثني عشر بيتاً » :

- البسيط -

(١) أَرَسْمُ سَوْدَةَ مَحَلُّ دَارِسُ الطَّلَلِ

مُعَطَّلٌ رَدَّةُ الأَحْوالِ كالأَحْلالِ

(١) في الأغانى ٤ : ٣٧٨

مُعَطَّلٌ : لآرَدَةُ الأَحْوالِ كالأَحْلالِ

أَرَسْمُ سَوْدَةَ : أَمْسَى دَارِسُ الطَّلَلِ

(١) المحل : القفر . المعطل : المهجور المتغير .

(٢) لَمَّا رَأَى أَهْلَهَا سَدُّوا مَطَالِعَهَا

رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الْوُدَّ كَالْمُهْلِ

(٣) وَعَادَ وَدُّكَ دَاءً لَا دَوَاءَ لَهُ

وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ

(٤) مَا وَضِلْ سَوْدَةً إِلَّا وَضِلْ صَارِمَةً

أَحْلَمَهَا الدَّهْرُ دَاراً مَأْكَلِ الْوَعْلِ

(٥) وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سُذْمًا وَطَارَ لَهَا

سَهْمٌ دَعَا أَهْلَهَا لِلضَّرْمِ وَالْعِجْلِ

(٦) صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءُ صَدُّهُمْ

وَحَامَ لِلْوَرْدِ رَدَّهَا حَوْمَةَ الْعَلْلِ

(٢) سدوا : أغلقوا . المهمل : ما ذاب من الحديد . ولعله يريد أنه لما حيل

بينه وبينها عانى من محبته لها ما يعانیه مُتَجَرِّعٌ هذا الشراب .

(٤) الصارمة : القاطعة الماطلة . الوعل : تين الجبل ، يريد استعصاءها

ومنعها . والمأكل : مكان راعي الوعل .

(٥) الدم : المتغيرة لطول المكث .

(٦) الصد : القطيعة . حام : دار . الرَّذْءُ : مستنقع الماء . العلل :

الشراب الثاني .

(٧) وَحَلَّوْهُ رِدَاهَا مَاوُهَا عَسَلُ

مَا مَاءِ رَدِهِ لَعَمْرُ اللَّهِ كَالْعَسَلِ

(٨) دَعَا الْحَمَامُ حَمَاماً سَدَّ مِسْمَعَهُ

لَمَّا دَعَاهُ رَأَاهُ طَامِحَ الْأَمَلِ

(٩) طُمُوخَ سَارِحَةِ حَوْمٍ مُلَمَّعَةٍ

وَمُرْعِ السَّرِّ سَهْلٍ مَا كَدُّ السَّهْلِ

(١٠) وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ

وَالصَّرْمُ دَائِمٌ لِأَهْلِ اللَّوْعَةِ الْوُصْلِ

.

(٨) في دائرة معارف البستاني (حرف الماء) وفي أغاني ساسي ٤ : ١٠٦
(ودهر طامح الأمل).

(٧) حلاؤه عن الماء منعه وردده .

(٩) السارحة : الإبل في المرعى . الحوم : القطيع الضخم . الملمع : الذي في لونه نقط تخالف سائر لونه . المرع : المخصب . السر : بطن الوادي ، وأكرم موضع فيه . المأكد : الدائم الذي لا ينقطع .
(١٠) الصرم : الجفاء والقطيعة .

(١١) أَحَلَّكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرَمَةٍ

وَاللَّهُ أَعْطَاكَ أَعْلَى صَالِحِ الْعَمَلِ

(١٢) سَهَّلْ مَوَارِدَهُ تَسْمِيحُ مَوَاعِدِهِ

مُسُوْدٌ لِكَرَامِ سَادَةِ حُمْلِ

(٩٣)

قال ابنُ هرْمَةَ يمدح أبا جعفر المنصور :

- الطويل -

(١) أَلَا إِنَّ سَامِيَ الْيَوْمِ جَذَّتْ قُوَى الْجَبَلِ

وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ مَا ذَحَلِ

(١) في الزهرة ص : ٣٤١ : وأرضت بك .

(١٢) حُمْلٌ : جمع حَمُولٍ ، وهو كثير الاحتمال لما ينوبه وينزل به

حلمه وكرمه .

(١) جذت : قطعت . الجبل ها : المردة والوصل . الذحل : الحقد والعداوة

(٢) كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بِأَكْنَافِ مَشْعَرٍ
وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحَمِيرَاءِ ذِي النَّخْلِ
(٣) فَإِنْ تَبَكَّيَا يَوْمًا تُبَكُّ بِعَوْلَةٍ
عَلَى لَطْفٍ فِي جَنْبِ سَامِيٍّ وَلَا بَذَلٍ

• • • • •

(٤) سِوَى أَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ أَيْضًا وَاصْحَاءَ
كَأَنَّ الَّذِي بِي لَمْ يَنْلِ أَحَدًا قَبْلِي

• • • • •

(٥) إِذَا مَا أَرَادَ الْأَمْرَ نَاجِيٍّ ضَمِيرُهُ
فَنَاجِيٍّ ضَمِيرًا غَيْرَ مُخْتَلِفِ الْعَقْلِ

٢ - في معجم البلدان ٣: ٥٠٠: لم تجاورنا بعزم دواؤه. ولعها بنعف دواوة.

- (٢) الأكناف : النواحي . مشعر : واد . أخزم : جبل قرب المدينة .
الخيف : مبتدأ الأبطح بككة . الحميراء : موضع من نواحي المدينة ذو نخل .
(٣) العولة : البكاء الشديد .
(٥) ناجي : شاور . مختلف العقل : مختل العقل مختلطه .

(٦) وَلَمْ يُشْرِكِ الْأُذُنَيْنِ فِي سِرِّ أَمْرِهِ

إِذَا اخْتَلَفَتْ بِالْأَضْعَفَيْنِ قُوَى الْجَبَلِ

(٧) فَرَغَتْ لِدِينِ اللَّهِ تَرَقُّعٌ وَهَيْهَ

وَمَا بِكَ عَنْ كَسْبِ الْحَامِدِ مِنْ شُغْلِ

(٩٤)

قال ابنُ هرمة يرثي قومه :

- الوافر -

(١) أَتَذْكَرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْمُحِيلِ

وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّلُولِ

(٦) في زهر الأداب ٢ : ٨٢٤ ، وفي المختار من شعر بشار ص ٢٥٩ :

في جل أمره .

وفي مروج الذهب ٣ : ٣٠١ : إذا انتفضت بالإصبعين .

(٦) قوى الجبل : طاقاته .

(٧) في الأصل : «ترفع» بالفاء وهي محرفة عن «ترقع» كما يوحى به المعنى .

الوهي : الضعف .

(١) المحيل : المتغير . الأعارف : جبل باليامة . الشلول : موضع

بنواحي المدينة .

(٢) وَتَهْرِيجَ الْمَطِيَّةِ يَوْمَ شَوْطَى
عَلَى الْعَرَصَاتِ وَالِدَمَنِ الْحُلُولِ

.

(٣) أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ
رَجًا إِلَى أُمَّ هُمْ دَرَجَ السُّيُولِ

.

(٩٥)

قال ابنُ هَرَمَةَ يفتخرُ بكرمه واحتفائه بضيفه :

- البسيط -

(٧) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٤ : أنهب . وفي مجاز القرآن ١ : ١٠٧ :
أرَجَمًا للمنون يكون قومي لَرَيْبِ الدَّهْرِ أُمَّ دَرَجَ السُّيُولِ

(٢) عرجت الناقة على المكان : مالت إليه . العرصات : الساحات .
الحلول : الثابتة المقيمة .

(٣) النصب : مناصب للعبادة بما يلتزم ويدار حوله . الدرج : الموضع الذي
يمر به السيل فينزل من موضع إلى موضع حتى يستقر .
يقول : كان قومي غرضاً للموت فأهلكهم ، وممراً للسيل فاجتروهم .

(١) كيف احتيالي لبسط الضيف من حصري

عند الطعام فقد ضاقت به حيلي

(٢) أخاف ترداد قولي: «كل» فأقطعه

والسكت يُنزلُه مني على البخل

(٩٦)

وقال يصف مهبياً :

- البسيط -

(١) لا يرفعون إليه الطرف خشيته

لا خوف بأس ولكن خوف إجلال

(٩٧)

قال ابن هرمة لابنه في الحسن بن زيد :

- البسيط -

(١) الله جار عني دعوة شفقاً

من الزمان وشر الأقرب الوالي

(١) جار عني : صرف ودفع . الشفق : الحوف . الوالي : الحاكم ،

والمعرض الكاره وهي ضد الوالي

(٢) مِنْ كُلِّ أَحِيدٍ عِنْدَهُ لَا يُقْرَأُ بِهِ

وَسَطَ النَّجِيِّ وَلَا فِي الْمَجْلِسِ الْخَالِي

(٩٨)

قال ابن هُرْمَةَ يمدح المهين لماله :

- المتقارب -

(١) يَدَاهُ يَمِينَانِ لَمْ تَجْمُدَا

وَلَمْ تَأْخِذَا عَادَةَ الْأَشْمَلِ

(٩٩)

قال ابن هُرْمَةَ ويقال إن هذه القصيدة أول ما قاله من الشعر :

- المنسرح -

(٢) الأحيد : الجافي الختال . لا يقرء به : لا يؤنس به ولا يطمأن إليه .

(١) الأشمل : جمع شمال . وعادة الأشمل : تصرف البخيل .

(١) يَا دَارَ سُغْدَى بِالْجِزْعِ مِنْ مَلَلٍ

حُيِّتِ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ طَلَلٍ

(٢) كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تُؤَنِّسُهُ

بَعْدَ عُبُوبِ الرُّقَادِ وَالْعَلَلِ

(٣) كَأَسُّ فَلَاسِطِيَّةٌ مُعْتَقَةٌ

شَجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مُزْنَةِ السَّبَلِ

.

(٤) كَمْ نَاقَةٍ قَدْ وَجَّاتُ مَنْحَرَهَا

بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلٍ

(٣) في معجم البلدان ٦ : ٣٩٧ : شبيت بماء من مزنة النسل .

(٤) في مجاز القرآن ١ : ١٥٠ : وجأت لببها .

(١) جزع الوادي : منعطفه ومنقطعه . ملل : منزل على طريق المدينة إلى مكة .

(٢) عب : شرب . العلل الشرب الثاني ولعله يريد أن رائحة فيها لا تتغير

لا بعد الوسنة ولا بعد النوم الطويل .

(٣) فلسطينية : منسوبة إلى فلسطين . شجت : مزجت . المزنة : السحابة .

السبل : المطرين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض .

(٤) وجأ : ضرب بالسكين . الشؤبوب : حد كل شيء .

- (٥) إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ أَمَّنَهَا
 بَاتَتْ ضُمُوزًا مِنِّي عَلَى وَجَلِ
 (٦) لَا أُمْتِيعُ الْعُودَ بِالْفِصَالِ وَلَا
 أُتْبَاعُ إِلَّا قَرِيبَةَ الْأَجَلِ
 (٧) لَا غَنَمِي فِي الْحَيَاةِ مُدَّ لَهَا
 - إِلَّا دِرَاكَ الْقَرَى - وَلَا إِبِلِي

(١٠٠)

قال ابن هرمة يمدح السري بن عبد الله :

- الطويل -

- (١) أَفِي ظَلَلِ قَفْرِ تَحْمَلِ آهْلُهُ
 وَقَفَتَ وَمَاءَ الْعَيْنِ يَنْهَلُ هَامِلُهُ

(٧) فِي الْأَغَانِي ٥ : ٢٦١ : لِدْرَاك .

- (٥) الضموز من النوق : المسكة عن الاجترار من الخوف .
 (٦) العود جمع عائد وهي الناقة التي نتجت . الفصال : صغار النوق .
 (١) الأهل : السكن . ينهل : ينسكب . الهامل المنسكب .

(٢) تُسَائِلُ عَنْ سَأَمَى سَفَاهَا وَقَدْنَاتُ

بِسَأَمَى نَوَى شَحْطُ فَكَيْفَ تُسَائِلُهُ

(٣) وَتَرْتُجُو لَمْ يَنْطِقْ وَلَيْسَ بِنَاطِقٍ

جَوَاباً مُحِيلٌ قَدْ تَحَمَّلَ آهْلُهُ

(٤) وَنُوْنِي كَخَطِّ النَّوْنِ مَا إِنْ تَبَيَّنَهُ

عَفْتُهُ ذُبُولٌ مِنْ شَمَالٍ تُذَايِلُهُ

.

(٥) فَتَمَلُّ لِلسَّرِيِّ الْوَاصِلِ الْبَرِّ ذِي النَّدَى

مَدْبِجاً إِذَا مَا بُثَّ صُدَّقَ قَائِلُهُ

(٦) جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى

كَأَهْتَزَّ عَضْبٌ أَخْلَصْتَهُ صَيَاقِلُهُ

(٢) النوى : الرحلة . الشحط البعيدة .

(٣) المحيل المتغير .

(٤) النؤني : الحفير حول الخيمة يقبها السيول . عفا درس . الذبول : جمع

ذيل ، وهو ما انسحب من الريح على الأرض . تذايله : تمسه بسرعة أو خفة .

(٦) العلات : الشدائد . العضب السيف .

(٧) نَفَى الظُّلْمَ عَنِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَدْلُهُ

فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وَبَاطَلُهُ

(٨) وَنَامُوا بِأَمْنٍ بَعْدَ خَوْفٍ وَشِدَّةٍ

بِسِيرَةِ عَدْلِ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ

(٩) وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْرُوفُ أَنَّكَ خِدْنُهُ

وَيَعْلَمُ هَذَا الْجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهُ

(١٠) بِكَ اللَّهُ أَحْيَا أَرْضَ حَجْرٍ وَغَيْرَهَا

مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى عَاشَ بِالْبَقْلِ آكِلُهُ

(١١) وَأَنْتَ تُرَجِّي لِلَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَتَنْفَعُ ذَا الْقُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهُ

(٧) زاح : ذهب .

(٨) الغوائل : جمع غول وهو كل ما أهلك .

(٩) الخدن : الصديق .

(١٠) حجر : مدينة اليمامة وأم قراها .

قال ابن هرمة يمدح محمد بن عمران ويعتذر إليه من هجاء
سابق لأنه لم يثبه على ضيافته له :

- الطويل -

(١) مَرَّتُهُ السَّلَامِي فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَكُنْ

لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامِي حَوَامِلُهُ

.

(٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْلَ يَخْلُصُ صِدْقُهُ

وَتَأْتِي فَمَا تَزْكُو لِبَاغٍ بَوَاطِلُهُ

(٣) ذَمَّتْ أَمْرًا لَمْ يَطْبَعِ الدَّمُ عِرْضَهُ

قَلِيلًا لَدَى تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ

(١) موى : استدر . استهل : نزل : النعامى : ربيع نجىء بين الجنوب
والصبا . السلامى : من الرياح .

(٢) يخلص : يبقى . تزكو : تنمو .

(٣) طبع : دنس . يشاكلة : يماثله .

(٤) فَمَا بِالْحِجَازِ مِنْ فَتَى ذِي إِمَارَةٍ

وَلَا شَرَفٍ إِلَّا ابْنُ عِمْرَانَ فَاضِلُهُ

(٥) فَتَى لَا يَطُورُ الذَّمَّ سَاحَةَ بَيْتِهِ

وَتَشَقَّى بِهِ لَيْلَ النَّهْمِ عَوَازِلُهُ

(١٠٢)

قال ابن هرمة يهجو عبد العزيز بن المطلب :

- المتقارب -

(١) أَبِالْبُخْلِ تَطْلُبُ مَا قَدَّمْتُ

عَرَانِينَ جَادَتْ بِأَمْوَالِهَا

(٢) فَيِّنِّهَاتٍ خَالَفَتْ فِعْلَ الْكِرَامِ

خِلَافَ الْجِهَالِ بِأَمْوَالِهَا

(٥) يطور : يقرب . ليل النهام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .

(١) العرانيين : سادة القوم وأشرافهم .

(١٠٣)

حرف الميم :

قال ابنُ هرمةَ يمدحُ أبا الحكمِ المطلبَ بنَ عبدِ الله الخزومي :

- الطويل -

(١) ولَمَّا رَأَيْتُ الحَادِثَاتِ كَنَفْنِي

وَأَوْرَثَنِي بُؤْسِي ذَكَرْتُ أَبَا الحَكَمِ

(٢) سَلِيلُ مُلُوكٍ سَبْعَةٍ قَدْ تَتَابَعُوا

هُمُ المِصْطَفَوْنَ وَالمِصْفَوْنَ بِالكَرَمِ

(١٠٤)

قال ابنُ هرمةَ :

- الرجز -

(٢) كنفته الحاديات : أطبقت عليه الشدائد .

(١) كَانَهَا إِذْ خُضِبَتْ حِنَاءَ دَمٍ
مِنْ حُرُضٍ أَوْ هَرَمٍ أَوْ مِنْ عَصْمٍ

(١٠٥)

قال ابن هرمة :

— الكامل —

(١) إِحْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي اسْتُوْدِعْتَهَا
يَوْمَ الْأَعَازِبِ إِنْ وَصَلْتَ وَإِنْ لَمْ

(١) البيت في الحيوان ٧: ٢٥٥ غير واضح ، وهو في الأصل « .. حنا ورم
من حرص أو الهرم أو العصم ، والشطر الثاني مضطرب الرصف ومضطرب الوزن معاً .

(١) الحرص : شجر الإسنان ، وهو من الحمض ، ومنه يُسَوَّى القبلي الذي
تغسل به الثياب ، ويحرق الحمض رطباً ثم يرش الماء على رماده فينقع ويصير
قلياً . الهرم : جمع هرمة ، وهي ضرب من الحمض فيه ملوحة العصم : أثر
كل شيء من ورسٍ أو زعفران ونحوه .
(١) يوم الأعازب : يريد في وقت الفوضى والاضطراب .

(١٠٦)

قال ابن هرمة يصف فتاة وأسدًا :

- الرمل -

(١) ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَتْرَابُهَا
وَعَثَّةَ الْأُرْدَافِ غَرَثِي الْمَلْتَزِمِ

.

(٢) أَسَدٌ فِي الْغَيْلِ يَحْمِي أَشْبَلَا
قَلَمًا يَعْتَادُهُ فِيهِ الْقَرَمِ

(٣) مُطْرِقٌ يُكَذِّبُ عَنْ أَعْدَائِهِ
يَنْقُضُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ التَّامِ

(٣) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٩٦ : عن أقرانه .

(١) وعثة الأرداف : بملثة العجيزة . غرثي الملتزم : دقيقة الحصر .

(٢) القرم : الشهوة الشديدة إلى اللحم .

(٣) مطروق : مفكر . الكلم : الجرح . أكذب عن الشيء :

تأخر وأحجم .

قال ابن قتيبة في المعاني الكبير ص : ٢٥٣ : قوله يكذب عنهم : يريد إذا قال

إسان لأعداء هذا الأسد من القوم إنه لا يقدم عليهم حيناً كذب هو ذاك ، وظهر منه أنه إنما امتنع من الإقدام عليه لخبث الأسد وشدته .

(١٠٧)

قال ابنُ هرْمَةَ لِرُجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَدْ سَأَلَهُ رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ وَمَوْقِفَ النَّاسِ مِنْ
الْثَّائِرِ الْهَاشِمِيِّ :

- الطويل -

(١) أَرَى النَّاسَ فِي أَمْرِ سَحِيلٍ فَلَا تَزَلْ

عَلَى ثِقَةٍ أَوْ تُبْصِرَ الْأَمْرَ مُبْرَمًا

(٢) وَأَمْسِكْ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ

نَجَاتُكَ تَمَّا خَفْتَ أَمْرًا مُجْمَعًا

(٣) فَلَسْتَ عَلَى رَجْعِ الْكَلَامِ بِقَادِرٍ

إِذَا الْقَوْلُ عَن زَلَّاتِهِ فَارَقَ الصَّمَا

(١) الحبل السحيل : الضعيف ، ويريد أن من ثاروا ضعفاء لن يكتب لهم

النصر . مبوم : محكم مضمون .

(٢) جمجم في صدره شيئاً : أخفاه ولم يُبديه .

(٣) رجوع الكلام استعادته .

(٤) وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ وَافِرِ الْعِرْضِ صَامِتًا
وَأَخْرَأَ أَرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَ

(١٠٨)

قال ابن هرمة :

- الكامل -

(١) أَغْشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرَوَّاقِهَا
وَأَحْلُ فِي نَشْرِ الرَّبَا فَأُقِيمُ

(٢) إِنْ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ
طُنْبًا وَأَنْكَرَ حَقَّهُ لِلثِّمِ

.

(١) القبة : البناء من الادم خاصة. الرواق : مقدّم البيت أو ما بين يديه .
النشر : المرتفع .

(٢) إن أمراً جعل الطريق لبئته طنبا : أراد جعل الطريق موضع طنبا
بيته ، ثم لم يقم بحقه ولم يلتزم بما يجب عليه فيه للثيم .

(٣) وَعَمِيمَةٌ قَدْ سُقْتُ فِيهَا عَائِرًا

غُفْلًا وَمِنْهَا عَائِرٌ مَوْسُومٌ

(٤) طَبَّقْتُ مَفْصِلَهَا بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

فَرَأَى الْعَدُوَّ غَنَائِي حَيْثُ أَقُومُ

(١٠٩)

قال ابنُ هرمةٍ وقد طلب منه زميله ابن ميادة مازحاً أن

يتهاجيا فيدرك ما وراء هذا المزح من غمز بشاعريته :

- الطويل -

(١) كَأَنِّي عَلَى حُوشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَةٍ

لَهَا نَسَبٌ فِي الطَّيْرِ وَهُوَ كَعِيمٌ

.

(١) في معجم البلدان ٨ . ٣٩٣ : أو هي طائر . وفي الحيوان طبع الحميدة

٦ : ٦٦ « وهي ظليم » . والظليم هو ذكر النعام .

(٣) العميمة : القصيدة الطويلة . السهم العائر : الذي لا يدرى من رماه .

الغُفْل : الجهول . الموسوم : الذي عليه علامة تدل عليه .

(٤) يريد أنه أصاب مفاصل المعاني بكلامه الصائب فيهر الأعداء .

(١) الأبل الحوشية : هي الأبل المتوحشة أو الوحشية وقيل إنها أبل الجن

الكعيم : البعير الهائج الذئيط .

(٢) وَإِنِّي لَمَيْمُونٌ جَوَاراً وَإِنِّي
إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِدَا لَمَشُومٌ

(٣) وَإِنِّي لَمَلَّانٌ الْعِنَانَ مُنَاقِلٌ
إِذَا مَا وَنَى يَوْمَا أَلْفٌ سَوْوَمٌ

(٤) فَوَدَّ رِجَالُ أَنْ أُمِّي تَقَنَّعَتْ
بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ

(١١٠)

قال ابن هرمة :

— الطويل —

(١) أَلَا مَا لِرِسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ
وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(٢) مشوم : معروف مقصود في الشدائد .

(٣) ملأ فلان عنان حواده : أعدها وحمله على الخطر الشديد . المناقل :

السريع نقل القرائم . ونى : أبطأ . الألف : الثقل البطيء .

(٤) يعني أن أعداءه تَمَنَّوْا لو أمه كانت عقيماً ولم تنجبه .

(١) عاج : عطف ومال .

(٢) بأخزمَ أو بالمنحني من سويقة
ألا ربما أهدى لك الشوق أخزم

(٣) وغيرها العصران حتى كأنها
على قدم الأيام برد مسهم

.....

(٤) وطارق ليل قد فرئت هلاله
يحب إذا عقل المطي ويرسم

.....

(٥) والمستنبح تستكشط الريح ثوبه
ليسقط عنه وهو بالثوب معصم

(٥) هذا البيت وما بعده ينسبها المستشرق هيوارث دن في كتابه « الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي » طبع مكتبة الثقافة العربية ص ١١٠ إلى النابغة الجعدي .

(٢) أخزم : جبل قرب المدينة . سويقة : موضع قرب المدينة .

(٣) المسهم : المخطط .

(٤) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضميره . أراد فرى الهم الطارق سير
هذا البعير . الحجب : ضرب من السير . رسمت الناقة : أثرت في الارض من
شدة وطئها .

(٥) المستنبح : الذي ينبح نباح الكلاب . تستكشط : تطير . معصم بمسك .

(٦) عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ

لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ

(٧) فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى

لَهُ مَعَ إِتْيَانِ الْمُهَيَّبِينَ مَطْعَمٌ

(٨) يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا

يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهَمَّوْ أَعْجَمُ

(٧) في الفاضل للبرد ص : ٣٧ : المُهَيَّبِينَ .

(٨) في البيان والتبيين ٣ : ٢٠٥ ، وفي نقد الشعر ص : ٢٣٨ ، وفي الموشح

ص : ٣٤٩ : تراه .

(٦) عوى في سواد الليل : تزعم العرب أن سارى الليل إذا أظلم عليه واذلهم فلم يستبين محجبة ، ولم يدر أين الحلة ، وضع وجهه على الأرض وعوى عواء الكلب لتسمع ذلك الصوت الكلاب إن كان الحي قريباً . منه فتجيبه ، وهذا ما تقصده الايات . اعتسف الليل : سار فيه . ليفزع نوم : أي ليصحو النائتون فيعينوه .

(٧) القرى : حسن الضيافة . المُهَيَّبُونَ : المُوقظُونَ ، وهم الاضياف . له :

معهم ، أي ينحرو صاحبه لهم ما يصب منه .

(٨) يكلمه من حبه وهو أعجم : يعني بصحة الكلب بذنبه وتحريكه له

فرحاً به .

كان ابنُ هَرَمَةَ في نزهة فنقد شراؤه فكتب بهذه الأبيات إلى
الحسن بن الحسن بن علي يستهديه نبيذاً ، ولكن الحسن يخبر به
الأمير ، ويؤذن الشاعر ونداماه فيفرون :

— الكامل —

(١) ظَعَنَ الخَلِيطُ بِلَبِّكَ المِتَقَسِّمِ

وَرَمَوْكَ عَن قَوْسِ الجِبَالِ بِأَسْهُمِ

(٢) سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَأَن حُمُولَهُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرّاً سَفِينِ عُومِ

(٢) وَكَأَنَّمَا اشْتَمَلَتْ مَوَاقِي عَيْنِهِ

يَوْمَ الفِرَاقِ عَلَى يَبِيسِ الحِمْنِجِ

.

(١) ظعن : ارتحل وفارق .

(٢) صفر : جبل أحمر قرب المدينة . الرضمة : من نواحي المدينة . ذري

كل شيء أعلاه .

(٣) الحمنج : نبات تُعْلَفُ حَبَّه الإبل ، كما يُوضع في العين .

(٤) إِنِّي أَسْتَحْيَتُكَ أَنْ أَفُوهَ بِحَاجَتِي
فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَفَهَّمْ
(٥) وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنْ خَبَرْتَهُ
أَحَدًا وَلَا أَظْهَرْتَهُ بِتَكَلُّمِ

(١١٢)

قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان :

— الوافر —

(١) أَجَارَتَنَا بِذِي نَفَرٍ أَقِيمِي
فَمَا أَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ الذَّمِيمِ
(٢) أَقِيمِي وَجْهَ عَامِكِ ثُمَّ سِيرِي
بِلا وَاهِي الْجَوَارِ وَلَا مُلِيمِ

(٥) يقول أبو الفرج في الأغاني ١١ : ٣٥٢ : إن المغنين غيروا هذا البيت
وأنشدوه على هذا النحو :
وعليك عهد الله إن أعلمته أهل السبالة إن فعلت وإن لم
وهو في خزنة الأدب للبغدادى ٣ : ٦٢٨ : على ذلك النحو .

(١) ذو نَفَرٍ : موضع في طريق مكة . الذميم : المذموم .
(٢) واهي الجوار : المجاورة أو المخالطة غير الطيبة . المليم : من ألام إذا
أتى بما يلام عليه .

(٣) فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كُلاهُ

يَبْطَحَاءِ السَّيَالَةِ فَالْنَّظِيمِ

(٤) فَكَمْ بَيْنَ الْأَقْرَاعِ فَالْمَنْقَى

إِلَى أُحْدٍ إِلَى أَكْنافِ رِيمِ

(٥) إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أُسَيْلِ

نَقِيٍّ اللَّوْنِ لَيْسَ بِذِي كُلوْمِ

(٣) في اللسان ١٦ : ٥٧ : وهنت .

(٤) في الاغاني ٦ : ١١٤ : إلى ما حاز ريم . وفي معجم البلدان ٨ : ١٨٣ :

إلى ميقات ريم .

(٥) في معجم البلدان ٨ : ١٨٣ . عوارضه ومن ذل رخم .

(٣) وهى : ضعف . كلاه : سحبه . السیالة : قرية الشاعر وهي قرب

المدينة . النظيم : شعب فيه غدر متواصلة بعضها قريب من بعض ، فالشعب حينئذ نظيم لأنه نظم ذلك الماء .

(٤) الاقراع : جبل بين مكة والمدينة . المنقى : طريق بين أحد والمدينة .

ريم : واد لمزينة قرب المدينة .

(٥) الجماء : جبل قرب المدينة . الايل : الناعم . الكلوم : جمع كلم

وهو الجرح .

(٦) وَمِنْ غَيْنٍ مُكْحَلَّةٍ الْأَمَاقِ

بِلا كُحْلِ وَمِنْ كَشْحٍ هَضِيمٍ

(٧) أَرِقْتُ وَغَابَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ

وَلَكِنْ لَمْ أَنَّم أَنَا لِلْهُمُومِ

(٨) أَرِقْتُ وَشَفَّنِي وَجَعٌ بِقَلْبِي

لِزَيْبٍ أَوْ أَمِيمَةٍ أَوْ رَعُومِ

(٩) كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَاقِي

إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ

(٦) الكشع : الحصر الهضم : الدقيق الرقيق .

(٨) شفه الوجع : أهز له وأضناه .

(٩) في هذا البيت والبيت الذي يليه إقواء . ويقول أبو الفرج الاصفهاني في

الاغاني ٦ : ١١٤ : إن المغنين خلطوا قصيدة ابن هرمة بقصيدة من نفس الوزن

لأبي المنهال نفيلة الأشجعي أو لمعمر بن العنبر المهذلي . أما قصيدة ابن هرمة

فمخفوضة الميم ، وأما القصيدة الاخرى التي خلطها المغنون بها فمرفوعة الميم . ومن

أجل ذلك أخرج أبو الفرج الاصفهاني من قصيدة ابن هرمة ما ليس منها ، وما لم

يكن مخفوض الميم ، غير أنه أثبت فيها هذين البيتين المرفوعي الميم ، مرجحاً

أنهما منها ، وأن المغنين هم الذين أحدثوا فيها هذا الإقواء بتغييرهم بعض كلماتها

حتى تنسجم مع القافية المرفوعة التي اختلطت بها وغنّني فيها معها .

(١٠) سَلِيمٌ مَلَّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ

وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ

(١١) أَقَاسِي لَيْلَةٌ كَالْحَوْلِ حَتَّى

تَبْدَى الصُّبْحُ مُنْقَطِعَ الْبَرِيمِ

(١٢) كَأَنَّ الصُّبْحَ أَبْلَقُ فِي حُجُولِ

يَشْبُ وَيَتَّقِي ضَرْبَ الشُّكِيمِ

(١٣) رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا

رَوَائِعُهُ بِحُجَّةٍ مُسْتَقِيمِ

(١٤) إِذَا نَاكَرْتُهُ نَاكَرْتُ مِنْهُ

خُصُومَةً لَا أَلَدَّ وَلَا ظُلُومَ

(١٠) السليم : الملدوخ . الحميم : أقرب الاصدقاء وأوفاهم .

(١١) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

(١٢) الابلق : الفرس لونه أسود وأبيض . التحجيل : بياض يكرن في

قوائم الفرس . يشب : يتقد ، ويهيج . الشكيم : جمع شكيمة وهي حديدة اللجام .

(١٣) روائعه : جمع رائعة وهي المفزعة .

(١٤) ناکرته : قاتله وعادته .

(١٥) وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ فَصِرْتُ مِنْهُ

كَرَاضٍ بِالصَّغِيرِ مِنَ الْعَظِيمِ

(١٦) فَدَعَّ مَا لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئًا

مِنَ الْجَارَاتِ أَوْ دِمَنِ الرُّسُومِ

(١٧) وَقَلَّ قَوْلًا تُطَبِّقُ مَفْصَلِيهِ

بِمُدْحَةٍ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ

(١٨) لِعَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَلَجِ الْمُعَلَّى

عَلَى خُلُقِ الثُّفُورَةِ وَالْخُصُومِ

(١٩) دَعَّتْهُ الْمَكْرُمَاتُ فَنَآوَلَتْهُ

خِطَامَ الْمَجْدِ فِي سِنِّ الْفَطِيمِ

(١١٣)

قال ابن هرمة يرثي الحكم بن المطلب بن عبد الله الخزومي:

— البسيط —

(١٧) طَبَّقَ الْمَفْصَلَ : أَصَابَ طَبَّقَ الْعَظْمَيْنِ أَي مُلْتَقَاتِهِمَا

فَيَفْضَلُ بَيْنَهَا ، وَيُرِيدُ نَصِيبَ الْحِجَةِ . وَتَأْتِي بِالْمَعْنَى الطَّرِيفِ .

(١٨) الْفَلَجُ : الظفر والغلب . نفورة الرجل : أهله الذين يفضون لفضه .

(١) سَأَلَ عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيُّهُمَا

فَقُلْتُ: إِنَّهَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ

(٢) مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُوْفِي بِذِمَّتِهِ

يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذَّمِّ

(٣) مَاذَا بِمَنْبِجٍ لَوْ تُنْبِشُ مَقَابِرُهَا

مِنَ التَّهْدِمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالكَرَمِ

(١١٤)

قال ابن هرمة وقد نهاه الحسن بن زيد بن الحسين بن علي عن الخمر ، بعد توليه إمارة المدينة قائلاً له : « إني لست كمن باعك دينه رجاء مدحك ، وخوف ذمك ، فقد رزقني الله بولادة نبيه عليه السلام المهادح ، وجنّبي المقابح ، وإن من حقه علي ألا أغضي علي تقصير في حق ربه ، وأنا أقسم بالله لئن أتيت

(٣) لو تُنْبِشُ هكذا بتسكين الشين مع أنه لا يوجد ما يجزّم المضارع . وقد عايل أبو حاتم السجستاني في ذلك «بكراهة كثرة الحركات» كقول الشاعر : إذا اغوججنّ قلتُ صاحبُ قومٍ بالدوِّ أمثال السفين العوّم ولو قال : « لو نبشت مقابرها لكان كلامه فصيحاً » راجع الموشح ص ٢٢٣

بك سكران لأضربنك حدّين : حدّاً للخمر ، وحدّاً للسكر ،
ولأزيدنك لموضع حرمتك بي ! فليكن تركك لها لله تُعَنُّ عليه ،
ولا تدعها للناس فتوكل إليهم ، فنهض من بين يديه وهو يقول :

الوافر -

(١) نهاني ابنُ الرّسولِ عَنِ المدامِ .

وأدّبني بآدابِ الكرامِ .

(٢) وقالَ ليِ اضطَبِرْ عنها ودّعها

لخوفِ اللهِ لا خوفِ الأنامِ .

(٣) وكيفَ تصبّري عنها وحيّ

لها حُبٌّ تمكّنَ من عظامي

(٤) أرى طيبَ الحلالِ عليّ خُبثاً

وطيبُ النَّفسِ في خُبثِ الحرامِ .

(٣) في العقد الفريد ٦ : ٣٤٠ ، وفي زهر الآداب ١ : ٨٨ ، وفي محاضرات

الأدباء ١ : ٣٢٤ : في العظام .

(٣) تمكّن من عظامي : استبد بي واستحكم في نفسي .

(١١٥)

قال ابن هرمة يرث علي من لاموه لمدحه المطلب بن عبد الله
وهو حدث السن :

البيط -

(١) كانت عينة فينا وهي عاطلة

بين الجواري فحلاها أبو الحكم

(٢) فمن لحانا على حزن المقال له

كان المليم وكننا نحن لم نليم

(١١٦)

كان المسور بن عبد الملك المخزومي يعيب شعر ابن هرمة ،
وكان المسور عالماً بالشعر والنسب ، فقال ابن هرمة فيه هاجياً
له ومعرضاً به .

البيط -

(١) عاطلة : لا تتحلى بالعقود والقلائد .

(١) مَا بِالْدِّيَارِ الَّتِي كَلَّمْتَ مِنْ صَمَمٍ
لَوْ كَلَّمْتِكَ وَمَا بِالْعَهْدِ مِنْ قِدَمٍ

(٢) وَمَا سُؤَالَكَ رَبِّعَالًا أُنَيْسَ بِهِ
أَيَّامَ شَوْطَى وَلَا أَيَّامَ ذِي غَدَمٍ

(٣) لَوْ عَاجَ صَحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
بِذِي شَنَاصِيرٍ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عُظْمٍ

(٤) حَتَّى يَرَوْا رَبْرَبًا حُورًا مَدَامِعُهَا
وَبِالْهُوَيْنَا لَصَادَ الْوَحْشِ مِنْ أُمَّمٍ

.

(٣) في معجم البلدان ٥ : ٢٩٩ لوهاج .

(٢) شوطى : من عتيق المدينة ، وقيل بل موضع من حرّة بني سالم . ذو
غدم : موضع من نواحي المدينة .

(٣) ذو شاصير : من نواحي المدينة . النعف : المكان المرتفع في اعتراض .
عُظْم : عرض من أعراض خبير فيه عيون جارية ونخيل عامر .

(٤) الربوب : القوّة الوحشية . من أُمَّم : من قوب .

- (٥) يَا أَتْلُ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قَوْدًا
 عَلَامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتَ دَمِي
- (٦) إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً
 دُونَ الْقُضَاةِ فَقَاضِينَا إِلَى حَكْمٍ
- (٧) صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَامِ مِنْ مَشْعَرٍ عَرَضًا
 وَقَدْ تُلَاقَى الْمَنَايَا مَطْلَعِ الْأَكْمِ
- (٨) بِمُقَلَّتِي ظِيَّةٍ أَدْمَاءَ خَادِلَةٍ
 وَجِيدُهَا يَتْرَاعِي نَاضِرَ السَّلْمِ
- (٩) مَا أَنْجَزْتَ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرُهَا
 وَلَا أَنْالَتْكَ مِنْهَا بَرَّةَ الْقَسَمِ

(٥) غيراً : منافسة . القود : الدية . هراق دمه : سفكه .

(٧) الملا : مروت أبيض ليس برمل ولا جلد وليست فيه حجارة ينبت أنواعاً مختلفة من أشجار الصحراء . مشعر : واد من أودية القبيلة من نواحي المدينة .

(٨) الأدماء : البيضاء . الخادلة : التي خذلت صواحبها وتخلفت عنها . الناضر :

الأخضر المشرق . السلم : نوع من أشجار الصحراء .

(٩) برة القسم : صدقه والوفاء به .

(١٠) قُلْ لِلذِّي ظَلَّ ذَا لَوْنَيْنِ يَا كُنِي

« لقد خلوتَ بلحمِ عارِمِ البَشْمِ

(١١) إِيَّاكَ لَا الزَّمَنَ لِحْيِكَ مِن جُمِي

نِكْلًا يُنْكَلُ قَرَاصًا مِن اللُّجْمِ

(١٢) يَدُقُّ لِحْيِكَ أَوْ تَنْقَادَ مُتَبَعًا

مَشِي الْمَقِيدِ ذِي الْقِرْدَانِ وَالْحَلْمِ

(١٣) إِنِّي إِذَا مَا أَمْرُؤُ خَفْتُ نَعَامَتَهُ

إِلَى وَاسْتَحْصَدَتْ مِنْهُ قُوَى الْوَذَمِ

(١٤) عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أَوْدَاجِ لَبِّي

طَوْقَ الْحِمَامَةِ لَا يَبْلِي عَلَى الْقِدَمِ

(١١) النُّكْلُ : اللجام .

(١٢) الْقِرْدَانُ : دُوْبِيَة صَغِيرَة . الْحَلْمُ : الصَّغِيرُ أَوْ ضَخْمٌ مِنَ الْقِرْدَانِ .

(١٣) الْوَذَمُ : سِيور تُقَدُّ مُسْتَطِيلَة اسْتَحْصَدَتْ قَوَاهُ : أَحْكَمَ فَتْلَهَا ، يَكْنَى

بِذَلِكَ عَنِ الْغَضَبِ . خَفْتُ نَعَامَتَهُ : كِنَايَة عَنْ جِهْلِهِ وَحَمَقِهِ وَإِسَاءَتِهِ .

(١٤) الْأَوْدَاجُ : مَا أَحَاطَ بِالْحَلْقِ مِنْ عُرُوقِ . الْآبَةِ الْعُنُقِ . لَا يَبْلِي عَلَى

الْقِدَمِ : لَا يَفْنَى عَلَى الدَّهْرِ .

(١٥) إِنِّي أَمْرُؤٌ لَا أَصُوغُ الْحَلِيَّ تَعْمَلُهُ

كَفَّايَ لَكِنْ لِسَانِي صَانِعُ الْكَلِمِ

(١٦) إِنَّ الْأَدِيمَ الَّذِي أَصْبَحْتَ تَعْرُكُهُ

جَهْلًا لَدُو نَعْلٍ بَادٍ وَذُو حَلَمٍ

(١٧) وَلَا يَبْطُءُ بِأَيْدِي الْخَالِقِينَ وَلَا

أَيْدِي الْخَوَالِقِ إِلَّا جَيْدُ الْأَدَمِ

(١٨) فَاهْدِرْ مَكَانَكَ مَطْوِيًّا عَلَى حَنْقِي

هَدِرَ الْمَعْنَى عَلَى أَذْوَادِهِ السَّدَمِ

(١٦) فِي الْأَغَانِي ٤ : ٣٨٠ : أَمِيتَ تَقْرُظُهُ .

(٥) الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . تَعْرُكُهُ : تَلَوَّكُهُ وَتَمَضُّغُهُ . الْبَادِ : الظاهر واضح .
دَبَاغُهُ إِذَا تَفَتَّتْ . الْحَلَمُ : الْأَدِيمُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلَمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةُ تَقَعُ
فِي الْجِلْدِ ، فَتَنْقُبُهُ وَتَقْسِدُهُ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ . بَادٍ : ظَاهِرٌ وَاضِحٌ .

(١٦) يَبْطُءُ : يُصَوِّتُ . الْخَالِقُونَ : الَّذِينَ يُقَدِّرُونَ الْجِلْدَ قَبْلَ قَطْعِهِ .

(١٧) الْمَعْنَى : الْفَحْلُ اللَّيْمُ الَّذِي إِذَا هَاجَ رُبِطَ فِي الْعَنْتَةِ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ .

السَّدَمُ : الْهَائِجُ . الْأَذْوَادُ : جَمْعُ ذَوْدٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

قال ابن هرمة :

- الطويل -

- (١) أَتَعْدِرُ سَأَمَىٰ بِالنَّوَىٰ أَوْ تَلُوْمَهَا
وَسَأَمَىٰ قَدَىٰ الْعَيْنِ الَّتِي لَا يَرِيْمُهَا
(٢) وَسَأَمَىٰ الَّتِي أَبْهَتْ مَعِينًا بِعَيْنِهِ
وَلَوْلَا هَوَىٰ سَأَمَىٰ لَقَلَّ سُجُومُهَا
(٣) عَفَتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظِيْمُهَا

-
- (١) في معجم البلدان ٨: ٢٩٨ : وسلمى قذى الذي التي لا يرميها .
(٣) في تاج العروس ٩: ٧٧ بالرقمتين .
-

- (١) رام : زال ، ويريد التي لا يزال متعلقاً بها .
(٢) أبهت معينا بعينه : استقرغت كل ما في عينه من الدموع .
(٣) البرقة : أرض غليظة مختلطة بججارة ورمل . سويقة : موضع قرب
المدينة . النظيم : شعب فيه غدر متواصلة .

(٤) فَعُدْنَةُ فَالْأَجْرَاعُ أَجْرَاعٌ مَشْعَرٍ

وَحُوشٌ مَغَانِيهَا قِفَارٌ حُزُومُهَا

(٥) أَجْدَاكَ لَا تَغْشَى لِسَامِي نَحْلَةً

بَسَابِسَ تَزُقُو آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا

(٦) فَتَصْرِفَ حَتَّى تُسْجِمَ الْعَيْنُ عَابِرَةً

بِهَا وَهِيَ مِهَارٌ وَشِيكَ سُجُومُهَا

(٧) أَمُوتُ إِذَا شَطَّتْ وَأَحْيَا إِذَا دَنْتُ

وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيمُهَا

.

(٤) عدنة : ثنية قرب مائل وهو منزل على طريق المدينة إلى مكة .
الأجراع : جمع أجراع وهو الرملة الطيبة المنبت . مشعر : واد من أودية القبيلة
من نواحي المدينة .

(٥) بسابس : مقفرة لا أنيس بها تزقو : تصيح .

(٦) فتصرف : يريد فلا تصرف ناقتك عنها أي تبقى فيها حتى تبكي عليها .
مهارة : تذرف الدموع بغزارة .

(٧) شطت : بعدت

(٨) هُمْ نَبَتُوا فَرْعًا بِكُلِّ سَرَادَةٍ
حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرْعَهَا وَأَرْوَمَهَا

.

(١١٨)

قال ابن هَرَمَةَ في آل البيت :

- المتقارب -

- (١) ومها ألامٌ على حُبِّهم
فإني أحبُّ بني فاطمة
- (٢) بني بنتٍ من جاءَ بالملحَمَا
تِ والدينِ والسنةِ القائمةِ
- (٣) فلستُ أبالي بِحِجِّي لهم
سِوَاهُمْ مِنَ النِّعمِ السائِمةِ

(٨) السراة : أطيب الوادي وأخصيه وأكرمه . أشبى الرجل : وُلِدَ له ولد ذكيٌ كبس .

(١١٩)

وقال يرثي الوليد بن يزيد حين قتل (١٢٦ هـ — ٧٤٤ م)
وكان نائماً عند صديقه عمر بن أيوب الليثي بعد ليلة مخمورة ، وبعد
قول البيتين قال لصديقه : « إياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فإني
لا أدري ما يكون ! » :

— الطويل —

(١) وكانت أمورُ الناسِ مُنْبَتَّةَ القوى

فَشَدَّ الوليدُ — حينَ قامَ — نِظَامَهَا

(٢) خليفةُ حقٍّ ، لا خليفةُ باطلٍ

رَمَى عن قناةِ الدينِ حتى أَقَامَهَا

(١٢٠)

حرف النون :

قال ابنُ هرمةَ :

— الرجز —

(١) إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ أَبِي

هُوذَلَةَ الْمَشَاةِ عَنِ ضَرْسِ اللَّبَنِ

(١٢١)

قال ابنُ هرمة :

- الخفيف -

(١) لَيْتَ حَظِّي كَلْحَظَةِ الْعَيْنِ مِنْهَا

وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمَهْنَا

(١) ابنُ أبْن : أي نَحْمَا . الهوذلة : الاضطراب . المشاة : زَنْبِيلٌ يُفْرَجُ
به الطين من البثر ، وربما كان من آدم . والضرس والتضريس طَيُّ البثر بالحجارة
فاضطر وسماها لَبِنًا احتياجاً إلى الروي . واللابين جمع لَبِينَة .

(١) يستشهد به ابو هلال المسكوري على النوع البديعي المعروف بالرجوع
وهو أن يذكر شيئاً ويرجع عنه . ويقول بأن ابن هرمة أخذ معناه من قول
الشاعر :

أَيْسَ قَلِيلاً نَظَرَتْهَا إِنْ نَظَرَتْهَا
إِيكَ ، وَكَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ

عن كتاب الصناعتين ص ٣٨٤

(١٢٢)

قال ابن هرمة يرثي إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
حين قتله مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين سنة ١٣٠ للهجرة :
- البسيط -

(١) نَاعٍ نَعَى لِي إِبرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ

شَلَّتْ يَدَاكَ وَعِشْتَ الدَّهْرَ عُرْيَانًا

(٢) نَعَى الإِمَامَ وَخَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

أَخْنَتَ عَلَيْهِ يَدُ الجُعْدِيِّ مَرْوَانًا

(٣) فَاسْتَدْرَجَ اللهُ مَرْوَانًا لِعِزَّتِهِ

سُبْحَانَ مُسْتَدْرِجِ الجُعْدِيِّ سُبْحَانًا

(١٢٣)

قال ابن هرمة وقد سكير وعوتب في سكره :

- الخفيف -

(٢) أخنت عليه : أهلكته . مروان الجعدي : هو الخليفة مروان بن

محمد. سمي بذلك نسبة لمؤدبه جعد بن درهم . (انظر النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢) .

(١) أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي

وَصِيَاخِ الصَّنِيَانِ : « يَا سَكْرَانُ ! »

(١٢٤)

قال ابن هرمة يرثي قومه :

- الخفيف -

(١) مَا أَظُنُّ الزَّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرُو

تَارِكًا إِنْ هَلَكْتُ مَنْ يَبْكِينِي

(٢) كَمْ أَخِي صَالِحٍ وَعَمٍّ وَخَالٍ

وَإِبْنِ عَمٍّ كَالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ

(٣) قَدْ جَلَّتْهُ عَنَا الْمَنَايَا فَأَمْسَى

أَعْظَمًا تَحْتَ مُلْحَدَاتِ وَطِينِ

١ - يقول الزبير بن بكار : « وكان والله كذلك ، لقد مات فأخبرني من

رأى جنازته ما يحملها إلا أربعة نفر حتى دفن بالبيع ،

(الاغاني ٤ : ٣٩٧)

(٢) الصارم المسنون : السيف الحاد القاطع .

(٣) الملحدرات : الحجارة يُبْنَى منها القبر .

(٤) رَهْنَ رَمْسٍ بِبُهْرَةَ أَوْ حَزِيرٍ

يَا لِقَوْمٍ لَلْمَيِّتِ الْمَدْفُونِ -

(١٢٥)

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَمْدَحُ اِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ :
- اخفيف -

(١) أَرَقَّتْنِي تَلُومُنِي أُمُّ بَكْرٍ

بَعْدَ هَذِهِ وَاللَّوْمُ قَدْ يُؤْذِنِي

(٢) حَذَّرْتَنِي الزَّمَانَ ثُمَّتَ قَالَتْ

لَيْسَ هَذَا الزَّمَانُ بِالْمَأْمُونِ -

(٣) قُلْتُ لَمَّا هَبَّتْ تُحَذِّرُنِي الدَّهْ

ر دَعَى اللَّوْمَ عَنكَ وَأَسْتَبْقِينِي

(٤) الرمس : القبر . بُهْرَةَ : هو ماء بالهامة . وبهرة الوادي وسطه ولعله
إياه أراد لا موضعا بعينه ، لأن بهرة ليست من بلاده . الحزير : المكان الغليظ
المنقاد ، وهو علم على مواضع كثيرة .
(١) الهدى : الهزيع من الليل .

- (٤) إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبْرَاهِيمَ
 هِيمَ يَغْنِيهِ مَا يَغْنِي
 (٥) قَدْ خَبَرْنَا فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفِي
 نَا مَوَاعِيدَهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ
 (٦) قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلذِّي هُوَ حَقُّ
 مُسْتَبِينٌ لَا لِلذِّي يُعْطِينِي
 (٧) نَضَحْتُ أَرْضَنَا سَمَاوُكَ بَعْدَ الْ
 بَجْدِبِ مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ
 (٨) فَرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثِ هَرَاقَتِهِ
 هُ يَدَا نُحْكَمِ الْقَوَى مَيْمُونِ

(١٢٦)

قال ابنُ هرمةَ يرثي إبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ عليٍّ من عبدِ الله

بنِ عباس :

- البسيط -

(٧) نضحت : أروت وسقت .

- (١) قَد كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَعُضَعَنِي
 قَبْرُ بَجْرَانَ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ
 (٢) فِيهِ الْإِمَامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 بَيْنَ الصَّفَاتِحِ وَالْأَحْجَارِ وَالطِّينِ
 (٣) فِيهِ الْإِمَامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
 وَعَيَّلَتْ كُلَّ ذِي مَالٍ وَمِسْكِينِ
 (٤) فَلَا عَفَا لَهِ عَنْ مَرْوَانَ مَظْلَمَةً
 لَكِنْ عَفَا اللهُ عَنْهُ قَالَ آمِينَ

(١٢٧)

قال ابن هُرْمَةَ يمدحُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، بعد أن كان عَرَّضَ بِهِ وَبَعْنُو مَتَهُ ، وَهُوَ
 يَعْرِضُ هُنَا بِالْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ لِأَنَّ أُمَّهُ أُمُّ وَلَدٍ :

— البسيط —

- (١) الجلد : القوي الصارم . وضعع : أضعفت .
 (٢) عمّت : شملت الناس كلهم . عيات : أفقرت وأبأسأت .

(١) لَا وَالَّذِي أَنْتَ مِنْهُ نِعْمَةٌ سَلَفَتْ

نَرْجُو عَوَاقِبَهَا فِي آخِرِ الزَّمَنِ

(٢) لَقَدْ أَتَيْتُ بِأَمْرٍ مَا عَمَدْتُ لَهُ

وَلَا تَعَمَّدُهُ قَوْلِي وَلَا سَنِّي

(٣) فَكَيْفَ أَمْشِي مَعَ الْأَقْوَامِ مُعْتَدِلًا

وَقَدْ رَمَيْتُ بَرِيءَ الْعُودِ بِالْأُبْنِ

(٤) مَا غَبَّرْتُ وَجْهَهُ أُمَّ مُهَجَّنَةً

إِذَا الْقَتَامُ تَغَشَّى أَوْجَةَ الْهَجْنِ

(١٢٨)

قال ابن هرمة يمدح الحسن بن زيد ، ويُعرضُ بعبدِ الله

بنِ حسنٍ ، وحسنٍ ، وإبراهيمٍ ، بنِي حسنٍ بنِ حسنٍ لأنهم
وَعَدُوهُ شَيْئًا فَأُخْلَفُوهُ :

- البسيط -

(٣) الأبن : العيوب تفسد النسب جمع أبنة وهي في الأصل العقدة في الفصن

(٤) الهجين : الذي أبوه عربي وأمه أمة بيضاء .

(١) أَمَا بَنُو هَاشِمٍ حَوْلِي فَقَدْ قَرَعُوا

نَبِي الصَّيَابِ الَّتِي جَمَعْتُ فِي قَرْنِي

(٢) فَمَا يَيْثُرِبَ مِنْهُمْ مَنْ أَعَايْنُهُ

إِلَّا عَوَائِدُ أَرْجُوهُنَّ مِنْ حَسَنِ

(٣) اللَّهُ أَعْطَاكَ فَضْلًا مِنْ عَطِيَّتِهِ

عَلَى هُنِ وَهْنٍ فِيهَا مَضَى وَهْنٍ

(١٢٩)

قال ابن هرمة في محمد بن عمران وقد نزل على الشاعر ضيفاً

ثلاثة أيام ثم رحل عنه فلم يُثَبِّهْ :

- البسيط -

(١) في الاغانى ٤ : ٣٧٦ : بَبَل الضَّباب والضباب جمع ضبة بمعنى الجعبة .

(٢) في الاغانى ٤ : ٣٧٦ ، وفي خزائن الأدب للبغدادي ٣ : ٢٦٠ : من

أعابه .

(٣) يقصد بالهن والهن أبناء الحسن الذين اعتذر إليهم بالمقطوعة ذات الرقم ١٢٧

(١) الصياب : جمع صائب . القَرْن : الجعبة من جلود تحفظ فيها السهام .

(٢) العوائد : الهموم من الهم وهو الأمر الذي يهتم به الانسان لنفاسته .

(٣) هن : كناية عن الشيء لانه كره باسمه .

(١) يَا مَنْ يُعِينُ عَلَى ضَيْفِ أَلْمِ بِنَا

لَيْسَ بَدِي كَرَمٍ يُرْجَى وَلَا دِينَ

(٢) أَقَامَ عِنْدِي ثَلَاثًا سُنَّةً سَلَفَتْ

أَغْضَيْتُ مِنْهَا عَلَى الْأَقْدَاءِ وَالْهُونِ

(٣) مَسَافَةُ الْبَيْتِ عَشْرٌ غَيْرُ مُشْكَلَةٍ

وَأَنْتَ تَأْتِيهِ فِي شَهْرٍ وَعِشْرِينَ

(٤) لَسْتُ تُبَالِي فَوَاتِ الْحَجَّانِ نَصِبَتْ

ذَاتُ الْكَلَالِ وَأَنْتِ مَنَّتَ ابْنَ حِرْقِينَ

(٥) تَحَدَّثَ النَّاسُ عَمَّا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ

هَيْهَاتَ ذَاكَ لِضَيْفَانِ الْمَسَاكِينِ

(٦) أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوِي وَتَجْمَعُهُ

أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَارُونَ

(٢) أغضى : تغفل . الهون : المذلة .

(٦) أشلاء قارون : بقاياها .

(٧) مِثْلُ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاءَهُ لَهُ سَلَفُوا

يَجْزُونَ فِعْلَ ذَوِي الْإِحْسَانِ بِالذُّونِ

(٨) أَلَا يَكُونُ كِإِسْمَاعِيلَ إِنَّ لَهُ

رَأْيًا أَصِيلاً وَفِعْلاً غَيْرَ مَمْنُونٍ

(٩) أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فِيمَا أَلَمَّ بِهَا

هَيْهَاتَ مِنْ أُمَّهَا ذَاتِ النَّطَاقِينَ

(١٣٠)

قال ابن هرمة :

- الرجز -

(١) إِنَّ الَّذِي شَقَّ فَمِي ضَامِنٌ

لِي الرَّزْقَ حَتَّى يَتَوَقَّأَنِي

(٧) اسمعيل هو ابن عبد الله بن جبير رفيق محمد بن عمران في ضيافة ابن هرمة

(٨) غير ممنون : لا تفضل معه .

(٩) ذات النطاقين : أسماء بنت أبي بكر الصديق وهي جدة فاطمة بنت

عباد زوج اسمعيل بن عبد الله بن جبير انظر القصة في الأغاني

حرف الياء :

قال ابن هرمة يمدح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

بن علي بن أبي طالب :

- الخفيف -

(١) عَاتِبِ النَّفْسَ وَالْفُؤَادَ الْغَوِيًّا

فِي طِلَابِ الصَّبَا فَلَسْتَ صَبِيًّا

.....

(٢) عَجِبْتُ جَارَتِي لِشَيْبِ عَلَانِي

عَمْرِكَ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيًّا

(٣) إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَايِدُ وَلَا يُعْ

ذَرُ مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عَتِيًّا

.....

(٢) البديء : العجيب ..

(٣) عتا الشيخ عتيا : أسنَّ و كبر .

(٤) وَأَسْأَلِ الْجَارَ وَالْمَعْصَبَ وَالْأُضْدَ

سِيفَ وَهَنَاءَ إِذَا تَجَبَّوْا لَدَيَا

(٥) كَيْفَ يَلْقَوْنِي إِذَا نَبَحَ الْكَلْبُ

سُبُورِ الْكُسُورِ نَبْحًا خَفِيًّا

(٦) وَمَشَى الْحَالِبُ الْمُبْسِ إِلَى النَّأْبِ

بِ فَلَمْ يَقْرَأْ أَصْفَرَ الْحَيِّ رِيًّا

(٧) لَمْ تَكُنْ خَارِجِيَّةً مِنْ تَرَاثِ

حَادِثِ بَلْبٍ وَرِثْتُ ذَاكَ عَلَيَا

.

(٤) فِي الْحَيَوَانَاتِ ١ : ٣٨٨ : وَسَلِّ .

(٤) المعصب : الفقير المعدوم . الوهن : الضعف والجهد . تحيوا : جلسوا
الجبوة وهي أن يجمع الجالس بين ظهره وساقه أو بمعنى لبسوا الجبوة أي
اشتملوا على توب أو عمامة .

(٥) الكسور : جمع كسر وهو البيت على الطريق .

(٦) الميس : الذي يدعو الناقة للحلب الناب : الناقة المسنة . قرى :

أكرم . أصفر الرجل : افتقر ، وأصفر الحي : أفقر البيوت .

(٧) الحارجية : المستحدثة ، والحارجي هو الذي يخرج ويشرف بنفسه من

غير أن يكن له قديم علي هو أبو الشاعر .

- (٨) أَحْبُّ مَدْحًا أَبَا مَعَاوِيَةَ الْمَا
 جِدَ لَا تَلْقَهُ حَصُورًا عَيْيًا
 (٩) بَلْ كَرِيمًا يَرْتَاخُ لِلْمَجْدِ بَسًا
 مَا إِذَا هَزَّهَ السُّؤَالُ حَيْيًا
 (١٠) إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَإِنْ زَعَمَ
 الْأَعْدَاءُ حَظًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًا
 (١١) إِنَّ أُمَّتَ تَبْقَى مِدْحَتِي وَإِخَائِي
 وَتَنَائِي مِنْ الْحَيَاةِ مَلِيًا
 (١٢) يَأْخُذُ السَّبْقَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْجُرْ
 ي إِذَا مَا النَّدَى أَنْتَحَاهُ عَلِيًا
 (١٣) ذُو وَفَاءٍ عِنْدَ الْعِدَاتِ وَأَوْصَا
 هُ أَبُوهُ أَلَّا يَزَالَ وَفِيًا

(٨) الحصور العبي : الذي لا يسترسل في كلامه .

(١٠) القفِيءُ : الكرامة ، أو الأثرة .

(١١) المِليُّ : مدة العيش .

(١٣) العِدات : جمع عدة وهي الوعد .

(١٤) فَرَعَى عُقْدَةَ الْوَصَاةِ فَأَكْرَمُ

بِهَا مُوصِيًا وَهَذَا وَصِيًا

(١٥) يَا بَنَ أَسْمَاءَ فَاسْقِ دَلْوِي فَقَدْ أَوْ

رَدْتُهَا مَنَهَلًا يَشْجُ رَوِيًا

(١٣٢)

قال ابن هرمة :

- الرجز -

(١) أَلْوَى بِهَا الْجَوَازِ وَالْمِيزَانَ

.....

(١٥) في مقاتل الطالبين ص : ١٦١ : مَشْرَبًا .

(١٦) أسماء : أمه وهي أم عون بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد

المطلب . ثَجَّ الماء : سال .

(١) ألوى بها : رفعها . الجوزاء والميزان من النجوم .

(١٣٣)

قال ابن هرمة يصف أحق :

- الطويل -

(١) كَسَّاعِيَّةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى

لِتَحْضُنَهُمْ وَتَعْجَزَ عَنْ بَنِيهَا

(١٣٤)

قال ابن هرمة :

- الكامل -

(١) كَالِهِنْدِكِيَّةِ نَبَذَتْ أَثْوَابَهَا

.....

١ - أي كنعامة تحضن بيض غيرها في حين تهجر بيضا ، لذلك يضرب المثل بالنعامة في الحق .

(١) الهندكية : الهندية والكاف زائدة للتحقير ، وقد استشهد ابن قتيبة

بهذا القول على صحة قول كثير :

وَمُقَرَّبَةٌ دُهْمٍ وَكُمْتٍ كَأَنَّهَا طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوِفَارَ هِنَادِكُ

المقربة : الخيل قرَّب معلقها ومربطها لكرامتها ، والدَّهْمُ السوداء .

الكُمْت جمع كُمَيْت وهو تصغير أ كُمْت على غير القياس وهو ما كان لونه

بين الأحمر والأسود . الطماطم : الأعاجم . يوفون : يطيون . الوِفَار جمع وَفْر

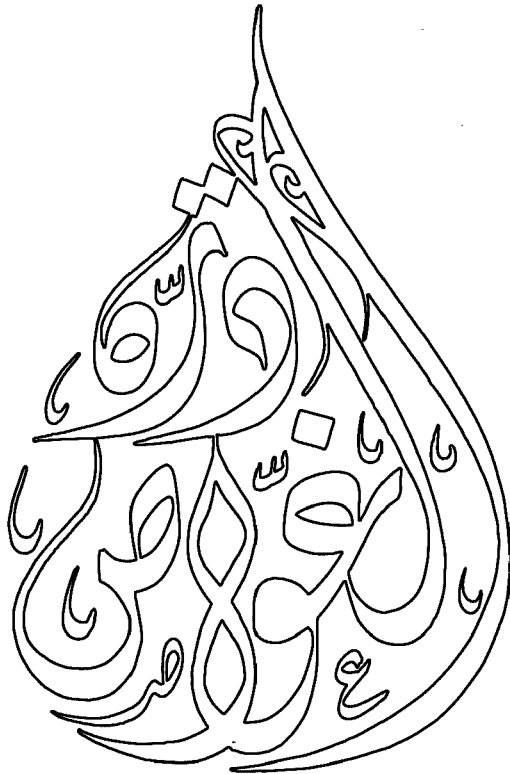
وهو الشعر . والهنادك جمع الهندكية . ومعنى نَبَذَتْ أَثْوَابَهَا طرحتها ، أو صبغتها

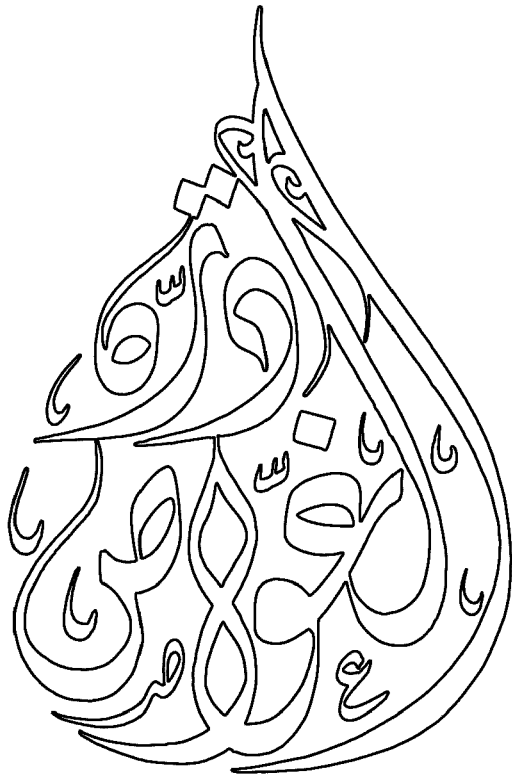
بلون النيذ .

مَكْتَبَةُ
الدُّرُورِ وَالرُّوْحِ الْعَظِيمَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِي

المخطوط من شعره





(١٣٥)

قال ابن هرمة ، أو سعد بن أبان أو حلحلة بن قيس :
- الرجز -

(١) أَضْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِجَنَّتِيهِ جَلْبُ
قَدْ أَثَّرَ الْبَطَانُ فِيهِ وَالْحَقْبُ

(١٣٦)

قال ابن هرمة أو ابراهيم بن المهدي ، أو يزيد بن
مفرغ الحميري :

- الطويل -

(١) أَلَا طَرَقْتَنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ
عَلَيْكَ سَلَامٌ ، هَلْ لِمَا فَاتَ مَطْلَبُ؟

(١) في المستقصى في أمثال العرب ١: ٢٠٣: بدوئيه الجلب .

(١) العود : الممن من الابل . الجلب : الجرح الذي تماثل للشفاء . البطان
حزام الرحل . الحقب : الحزام الذي يلي حقو البعير .

(٢) وقالت : تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقْرَبْنَا

وَكَيْفَ - وَأَنْتُمْ حَاجَتِي - أَتَجَنَّبُ؟!

(٣) يقولون هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ؟!

فقلتُ : وهل قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ؟!

(٤) لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلِمًا

بَدَتْ شَيْبَةٌ يَغْرَى مِنَ اللَّهِ مَرَكَبٌ

(١٣٧)

قال ابنُ هرمةٍ أو أبو الهندي الرياحي (واسمه عبد المؤمن

ابن عبد القدوس بن شيبث بن ربيعة) من بني زيد بن رباح بن
يربوع وكان مغرمًا بالشراب :

- المتقارب -

(١) تَرَكْتُ الخُمُورَ لِأَرْبَابِهَا

وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا

١ - في ألف باء للبلوي ١٥ ص ١٤١ : لشرابها

(٤) جَلَّ : كَبُرَ .

- (٢) وَقَدْ كُنْتُ حِيناً بِهَا مُعْجَبًا
 كَحُبِّ الْغُلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَّاحَا
 (٢) فَلَمْ يَبْقَ فِي الصَّدْرِ مِنْ حُبِّهَا
 سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ آحَا
 (٤) وَمَا كَانَ تَرْكِي لَهَا أَنْي
 يَخَافُ نَدِيمِي عَلَيَّ افْتِضَاحَا
 (٥) وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ : مَرْحَبًا
 وَأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ ، وَانْعَمُ صَبَاحَا

(١٣٨)

قال ابنُ هرْمَةَ ، أو حَسَّانُ بنُ الغَدِيرِ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بنِ ثَوْرٍ :

— الطويل —

٣ — في نفس المرجع السابق : خلال إذا ذكرت ..

٢ — الفتاة الرِّدَّاح : التامة الحلق الضخمة العجيزة .

(١) وَلِلنَّفْسِ تَارَاتٌ تُحَلُّ بِهَا الْعُرَى
وَتَسْخُو عَنِ الْمَالِ النَّفُوسُ الشَّحَائِحُ

(٢) وَمَا النَّأْيُ بِالْبَعْدِ الْمَفْرُوقِ بَيْنَنَا
بَلِ النَّأْيُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الضَّرَائِحُ

(٣) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَنَفَعُهُ
أَقْلُ إِذَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ

(٤) لِأَيَّةِ حَالٍ يَمْنَعُ الْمَرْءُ مَالَهُ
غَدَا فَعَدُّ وَالْمَوْتُ غَادٍ وَرَائِحُ

• • • • •

(٥) رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ
وَهَنَّ الْبَوَاكِي ، وَالْجُيُوبُ النَّوَاصِحُ

-
- ١ - في المزهري ٢: ٢٨١ وسمط اللآلي ص ٨٠٤ : وللموت سوراة . . .
وتسلو ، وفي تاريخ دمشق ٢: ٢٣٩ : تحل بها العزى بالزاي -
٣ - في مجموعة المعاني ص ٣٤ : إذا رُضت « بالضاد ، وفي المزهري ٢: ٢٨١
(إذا رُضت » وكذا نقلها عنه أبو عبيد البكري في سمط اللآلي ص ٨٠٤
٤ - كذا في مجموعة المعاني ص ٣٤ (غداً فعدُّ والموتُ غادٍ ورائح) وفي
المزهري ٢: ٢٨١ (غداً ، بل غداً . . .)

(١٣٩)

قال ابنُ هرمة ، ونسبَ النُّوري البيتَ الثاني لبشار :
- المتقارب -

(١) يُحِبُّ المديحَ أَبُو خَالِدٍ
وَيَجْزَعُ^(٢) مِنْ صَلَّةِ المَادِحِ
كِبْرٍ تُحِبُّ^(٣) لذيذِ النكاحِ
وَتَفْرُقُ مِنْ سَوْرَةِ^(٤) النَّاكِحِ

(١٤٠)

قال ابنُ هرمة ، وَيُرْوَى البیتانِ لغيره :
- المنسرح -

-
- ١ - في رواية البيتين اختلاف شديد. فكُنْيَةُ المهجوني أمالي القالي ٣: ١٢٧ « ابو مالك » وفي الحماسة البصرية ٢: ٢٥٥ ، ٢٧٧ : ابو ثابت .
- ٢ - كذا في حماسة ابن الشجري ٢٦٩ وفي المختار من شعر بشار ص ٩٦ « ويفرق » وفي خاص الخاص للتعاليبي ٢٨ « ويزهد »
- ٣ - في خاص الخاص : كعذراء تهوى « وفي نهاية الأرب ٣: ٧٨ كبر تشهى . وفي تشبيهات ابن أبي عون ٢٩٠ والأغاني ٥ / ١٧٥ والمختار من شعر بشار - كعذراء تبغي ، وقد أثبتنا ما ورد في حماسة ابن الشجري وأمالي القالي .
- ٤ - كذا في الحماسة الشجرية « وفي المختار » وتهرب من صولة .

(١) اسْتَوْصِ خَيْرًا بِهِ فَإِنَّ لَهُ
عِنْدِي يَدًا لَا أَزَالُ أَحْتَدُّهَا

(٢) يَدُلُّ ضَيْفِي عَلَيَّ فِي غَسَقِ الْ
لَيْلِ إِذَا النَّارُ نَامَ مُوقِدُهَا

(١٤١)

قال ابنُ هَرَمَةَ أو غيره :

الْبَسِيطُ -

(١) اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُّتِنَا
يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ

١ - في ألف باء للبلوي ١٥ ص ٣٨٢ :

أوصيك خيراً به ... لا أزال اذكرها
يدل ضيفي نام مُسْجِرُهَا
ومسجر النار موقدها .

(١) الصور : جمع أصور وهو الذي أمال عنقه .

(٢) وَأَنْتِي حَيْثَا يُشْرِي الْهَوَى بَصْرِي
من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور

(١٤٢)

قال ابن هرمة ، أو طريح بن إسماعيل الثقفي :
- البسيط -

(١) قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُودُ دُهَا
صَفَوْا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنَقُ
(٢) إِنْ حَارِبُوا وَضَعُوا أَوْ سَأَلُوا رَفَعُوا
أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَّقُوا

(١٤٣)

قال ابن هرمة ، ورَّجَحَ أَبُو الفرج الأصفهاني أَنَّ البَيْتَ
لِطَرِيحِ الثَّقَفِيِّ :
- البسيط -

(٢) في رواية هذا البيت اختلاف ، وفي مغني اللبيب ٢ : ٣٨ ،
من حوثها ، وحوث لغة في « حيث » ولكن دون عزو .

(٢) يُشْرِي : يُبِيل .

(١) لَيْسَتْ نَعَمٌ مِنْكَ لِلْعَافِينَ مُسْجَلَةً

مِنَ التَّخْلُقِ لَكِنْ شِيْمَةٌ خُلِقُ

(١٤٤)

قال ابنُ هرمة ، أو سعد بن أبان ، أو حلحلة بن قيس :

— الرجز —

(١) أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرِكَ

أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ

(١٤٥)

قال ابنُ هرمة ، أو أبو زيد الطائي . والصحيح أن البيتين

لابن قيس الرقيات :

— المنسرح —

(١) في المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٣ : مُعْرُوك .

(١) العافين : المحتاجين . مسجة : مبدولة أو مرسلة . التخلق :

التصنع والتكلف . الخلق : الأصلية .

(١) الضاغط : انفتاق في إبط البعير . العررك : الجمل القوي

الغليظ . الواني : المتعب . . الزور : أعلى الصدر .

(١) يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرَقَةٍ
قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢) لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمَا

(١٤٦)

قال ابن هرمة أو محمد بن بشير الخارجي :

- الكامل -

(١) لِلَّهِ دَرَكٌ مِّنْ فَتَى فَجَعَتْ بِهِ
يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

(١) هذه رواية ديوان ابن قيس الرقيات لليتين ، وهي تختلف عن رواية أكثر المصادر لها .

(٢) مع اختلاف الرواية في اليتين الأول والثاني في البيان والتبيين ١ :

١٦٨ ، ٢ : ٣٣٢ لـ٤ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٨٠٨ .

(١) ناهزا : أشرفا وقاربا .

(٢) ولغ : شرب .

(٢) هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِيَابِهِ

سَهْلِ الْحِجَابِ مُؤَدَّبِ الْخُدَّامِ

(٣) فَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ

لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

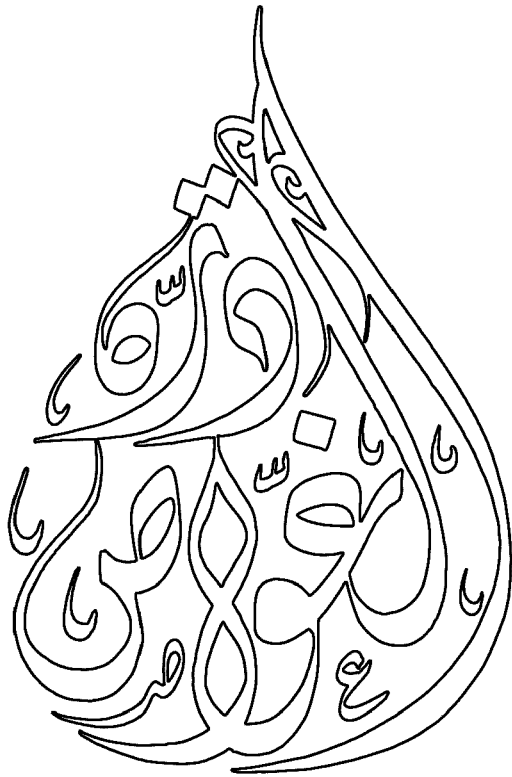


مَكْتَبَةُ
الدُّورِ وَالرَّحْمَةِ

تَخْرِيجُ

الصَّحِيحِ مِنْ شَعْرِهِ





(١)

- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في شرح
شواهد المغنى ٢ : ٨٢٦ .
- والبيت الأول في مجاز القرآن ٢ : ٣٩ ، وفي معنى اللبيب ٢ :
٤٣٤ . وفي اللسان ١ : ١٤١ دون عزو .
- وصدر البيت الأول في الفهرست لابن النديم ص : ١٧٠ .
- والبيت الثالث في الكامل للمبرد ٢ : ٢٤٤ ، وفي شرح شواهد
المغنى ٢ : ٨٢٠ .
- والبيت الرابع في جمهرة اللغة ٣ : ٤٤٣ .
- والبيت الثامن في مجاز القرآن ١ : ٢١٨ ، وفي مقاييس اللغة
١ : ٣١٢ . وفي اللسان ١ : ٣١ دون عزو .
- والبيتان : التاسع والعاشر في اللسان ١ : ٨٦ ، وفي خزانة الأدب
للبيدادي ٤ : ٤٢ ، وفي تاج العروس ١ : ٧٥ .
- وعجز البيت التاسع في الصحاح ص : ٥٥ .
- والبيت العاشر في خزانة الأدب للبيدادي ١ : ٤٨٤ .
- والبيتان : الحادي عشر والثاني عشر في الفاخر ص : ١١ .
- والآيات : ١٣ ، ١٤ ، ١٦ في سمط اللآلى ص : ٣٩٨ .
- والبيت الخامس عشر في اللسان ١٠ : ٣٥٧ ، وفي تاج العروس
٦ : ٤٨ .

والبيت السادس عشر في أمالي القاضي ١ : ١٤٦ ، وفي ذيل الأمالي
ص : ١٠٧ ، وفي سمط اللآلى ص : ٣٩٨ ، وفي اللسان ١١ : ٤٢٢ ،
وفي تاج العروس ٦ : ٣٦٥ .

(٢)

البيت في المعاني الكبير ص : ٥٣٧ .

(٣)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، في معجم البلدان ٧ : ٣٠٨ .
والبيت الأول في معجم البلدان ٤ : ٢٩٥ .
والآيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، في الأغاني ٤ : ٣٧٤ .
والبيتان : العاشر والحادي عشر في المقصور والمدود ص : ٥٨ .

(٤)

الآيات في قطب السرور في أوصاف الحمور ص ٤٧ .

(٥)

البيتان في الأغاني ٨ : ٤٤ .
والبيت الأول في الأغاني ٩ : ٣٤٤ .

(٦)

البيت في اللسان ١ : ٣١٦ .

(٧)

الآيات في معجم البلدان ٥ : ٢٤٨ .

(٨)

- البيت الأول في اللسان ١ : ٤٥٨ ، وفي تاج العروس ١ : ٣٠٤ .
والبيت الثاني في أساس البلاغة ٢ : ٨٢ .
والبيت الثالث في اللسان ١ : ٣٦٢ ، وفي تاج العروس ١ : ٢٤٧ .
والبيت الرابع في الحيوان ١ : ٣٨٥ ، وفي البخلاء ص : ٢٤٠ ،
وفي المعاني الكبير ص : ٢٣٤ ، وفي سبط اللآلي ص : ٥٠٠ .

(٩)

- البيت في عيار الشعر ص : ٢٢ . وفي اللسان ١١ : ٣ دون
عزو ، وفي تاج العروس ٦ : ١٠٨ دون عزو .

(١٠)

- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الاغاني ٥ : ٢١٤ ،
والبيتان الاول والثاني في الاغاني ٥ : ٣٦٨ .
والآيات : ٣ ، ٤ ، ٥ في الاغاني ٥ : ٢١٥ ، وفي الموشح
ص : ٣٥٠ .
والبيتان : السادس والسابع في الحيوان ٧ : ٢٥٦ .

(١١)

- البيت الاول في الصناعتين ص : ٦٨ .
والبيت الثاني في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٣٧٩ .
والآيات ٣ ، ٤ ، ٥ في تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٦ .

والبيتان الثالث والرابع في محاضرات الادباء ١ : ٣١٣ .
وفي اللسان ٨ : ٢٧١ دون عزو ، وفي تلج العروس ٤ : ٣٧٤
دون عزو .

والبيت الخامس في الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ .
والايات : ٣ ، ٤ ، ٥ في ألف باء للبلوي غير منسوبة .

(١٢)

البيتان في اللسان ١١ : ٢٤٧ . وفي الاضداد لابن الانباري
ص : ١٠٧ دون عزو ، وفي الفاضل للمبرد ص : ٢٨ دون عزو .
والبيت الثاني في إصلاح المنطق ص : ٧١ .

(١٣)

الايات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٤ : ٣٢٠ .
والبيت الاول في مقاييس اللغة ٤ : ١٧٢ .
والبيت الرابع في الحيوان ١ : ٣٨٤ .
والبيتان الرابع والخامس في الاغاني ٥ : ٢٦٣ ، وفي أمالي المرتضى
٢ : ١١٣ ، وفي خزنة الادب للبغدادي ٤ : ٥٨٤ ، وفي التماسه
البصرية ٣ : ٢٤٤ .

(١٤)

البيتان في معجم البلدان ٣ : ١٣٨ .

(١٥)

الايات في الاغاني ٤ : ٣٨٥ - ٣٨٦ .

(١٦)

البيتان في الحيوان ١ : ٣٦٧ ، وفي البغلاء ص : ٣٤١ .

(١٧)

البيتان في الاغاني ٤ : ٣٨٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٥ .

(١٨)

الايات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، في معجم البلدان ٧ : ٣٣٦ .
والبيت الخامس في اللسان ٣ : ١٨٥ .
والبيت السادس في كتاب النوادر لابي مسهل ص : ١٥٣ .
وفي شرح أدب الكتاب للجواليقي ص : ٨٩ ، وفي اللسان
١ : ٤٧١ ، ٣ : ١٨٤ ، ٣٩٣ ، ٢٠ : ١٦٨ ، وفي تاج العروس
٢ : ٢٠٥ .

(١٩)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، في
الأغاني ٤ : ٣٨٦ - ٣٨٧ .
والبيت الخامس في محاضرات الادباء ٢ : ٢٩١ .

(٢٠)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، في الأغاني
٦ : ١١١ - ١١٢ .
والأبيات : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، في البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، وفي

طبقات ابن المعتز ص : ٢٠ ، وفي العيون والحدائق في أخبار الحقائق
٣ : ٣٥ .

(٢١)

البيتان : الأول والثاني في الحيوان ١ : ١٩٩ ، وفي الشعر والشعراء
٢ : ٧٥٤ ، وفي المعاني الكبير ص : ٣٥٩ ، وفي حماسة البحري ص :
١٧٠ ، وفي عيار الشعر ص : ١٢٥ ، وفي التشبهات لابن أبي عون
ص : ٣٧٥ ، وفي الاعاني ٩ : ٤٣ ، وفي الموشح ص : ٣٠٧ . وفي
الضاعتين ص : ١٤٥ ، وفي المصون في الادب ص : ١١٠ ، وفي سر
الفصاحة ص : ٣٠٠ ، وفي حماسة ابن الشجري ص : ٢٦٩ ، وفي
المحسن والمساوي للبيهقي ص : ٥٩٣ ، وفي حياة الحيوان ٢ : ٣٥٧ ،
وفي صبح الاعشى ٢ : ٢٧٦ ، وفي اللسان ٣ : ٣٢٦ ، ٧ : ١٩١ ،
والبيت الثاني في البخلاء ص : ١٨٥ ، وفي المعاني الكبير ص :
٢١٣ ، وفي مقاييس اللغة ٣ : ١٧٩ ، وفي العقد الفريد ٣ : ١١٧ ،
وفي ثمار القلوب ص : ٣٥٣ ، وفي التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ ، وفي
محاضرات الادباء ١ : ٩

والبيت الثالث في اللسان ٣ : ٣٠٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ١٠٦ .

(٢٢)

البيت في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٤ .

(٢٣)

البيت الاول في معجم البلدان ٢ : ٣٢٦ .

- والبيتان : الثاني والثالث في أساس البلاغة ٢ : ٣٨٣ .
 والبيت الرابع في مقاييس اللغة ٤ : ١٢٠ .
 والبيت الخامس في التشبيهات لابن أبي عون ص : ٣٢ .

(٣٤)

- الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في الاغاني ٦ :
 ١٠٦ - ١٠٧ .
 والبيت الرابع في الاغاني ٦ : ١٠٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر
 ٢ : ٢٣٤ .
 والايات : ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الحماسة البصرية
 ١ : ١٨٩ - ١٩٠ .
 والبيت الثامن في الوحشيات ص : ٢٦٤ .
 وعجز البيت الحادي عشر في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣٠ .
 والبيت الثاني عشر في الخصائص ٢ : ٣١٦ ، وفي سر صناعة الإعراب
 ١ : ٢٩ ، وفي سر الفصاحة ص : ٨٧ وفي الإنصاف في مسائل
 الخلاف ١ : ٢٥ ، وفي الجامع الكبير لابن الاثير ص : ٦٠ ، وفي
 اللسان ١ : ٤٥٤ ، وفي شرح شواهد شافية ابن الحاجب القسم الثاني
 ص : ٢٥ .
 والبيت السابع عشر في الوحشيات ص : ٢٦٤ ، وفي الاغاني
 ٦ : ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، وفي تهذيب ابن عساكر
 ٢ : ٢٣٤ .

(٢٥)

- الآيات كلها في الحيوان ٦ : ١٢٦ - ١٢٧
والآيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٣٥٨ .
والآيات : ٦ ، ٧ ، ٨ في المعاني الكبير ص : ٦٤١ .

(٢٦)

- البيتان في اللسان ١ : ١٧٥ ، وفي تاج العروس ١ : ١٣٧ .

(٢٧)

- البيت في الصحاح ص : ٥٤١ وفي اللسان ٤ : ٤٣٥ ، وفي تاج
العروس ٢ : ٥١٦ .

(٢٨)

- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الأغاني ٤ : ٣٦٦ .
والبيت الرابع في الأغاني ٢ : ٨٠ .
والآيات : ٥ ، ٦ ، ٧ في الأغاني ٤ : ٣٦٧ - ٣٦٨ .
وفي قطب السرور (مخطوط) ص : ٥٢ وبدون عزو ، الآيات :
الأول والثالث والرابع .

(٢٩)

- البيت في اللسان ١٤ : ١٧٤ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٢٩ .

(٣٠)

- البيت في الحيوان ٧ : ٢٥٥ .

(٣١)

- البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٢ : ٢٦٧ .
والايات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان ٥ : ٨٧ .

(٣٢)

- البيت في اللسان ١٧ : ٢٣٥ .

(٣٣)

- الايات في الاغاني ٤ : ٣٤٧ .

(٣٤)

- البيت الاول في خزنة الادب ٣ : ٩٠ .
والبيت الثاني في الاغاني ٤ : ٣٩٧ .
والبيت الثالث في كتاب خلق الإنسان لابن أبي ثابت ص : ١٠٤ .
والبيتان : الرابع والخامس في اللسان ٤ : ٤٥٣ ، وفي خزنة
الادب ٣ : ٩٠ .
والبيت السادس في الاضداد لابن الانباري ص : ١١٥ .
وعجز البيت السابع في مقاييس اللغة ٣ : ١١ .
والبيت الثامن في الصحاح ص : ٥٥٥ ، وفي اللسان ٤ : ٤٥٣ ،
وفي خزنة الادب ٣ : ٨٩ ، وفي تاج العروس ٢ : ٥٥٠ .

(٣٥)

- البيت في مجالس ثعلب ١ : ٨١ ، وفي الحصاص ٢ : ١١ ، وفي
مر صناعة الإعراب ١ : ٢٣٥ ، وفي خزنة الادب للبغدادي ٤ : ٥٩٥ .

(٣٦)

البيتان في الحيوان ٧ : ١٦٤ .

(٣٧)

البيت في أمالي المرتضى ٢ : ٨

(٣٨)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ ، في مجموعة المعاني ص : ١٩٦ .

(٣٩)

القصيدة كلها في الاغاني ٤ : ٣٨٣ - ٣٨٤ .

(٤٠)

القصيدة كلها في تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٤١)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في ديوان المعاني ١ : ١٢٠ .
والبيت الثاني في اللسان ٤ : ٣٨٢ ، وفي تاج العروس ٢ : ٤٨٣ .

(٤٢)

البيتان في الاغاني ١٢ : ٢٢٤ .

(٤٣)

البيت في عيار الشعر ص : ٨٦ .

(٤٤)

- البيتان في الزهرة ص : ٢٩٥ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٢ .
والبيت الثاني في التشبيهات لابن أبي عون ص : ٨٠ .

(٤٥)

- البيتان الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ١٧٠ .
والبيت الثالث في معجم البلدان ٥ : ٣٩٩ .

(٤٥) «مكرر»

- البيت في نهاية الارب للنويري ١ : ١١٣ .

(٤٦)

- البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ١٨٦ ، وفي اللسان
٦ : ١٧٦ .
والبيت الثاني في المختار من شعر بشار ص : ٩٨ ، وفي معجم
ما استعجم ٣ : ١٠٩٤ وفي التبيان في شرح الديوان ٢ : ٣٤٣ ، وفي
اللسان ١٤ : ١٧٧ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٣٢ .
والبيتان : الثالث والرابع في الحيوان ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ .
والبيت الخامس في كنز الحفاظ ص : ٢٩ .

(٤٧)

- الابيات كلها في الازمنة والامكنة - : ٢٣٣ - ٢٣٤ .
البيت الاول في محاضرات الادباء ٢ : ٢٤٣ .

(٤٨)

. البيتان في ديوان المعاني ٢ : ٦٥ .

(٤٩)

. البيت في معجم البلدان ٢ : ٢٨٤ .

(٥٠)

. البيت الأول في معجم ما استعجم ٣ : ٧١٠ ، ٤ : ١١٣ .

. والبيتان الثاني والثالث في عيار الشعر ص : ٢٧ .

(٥١)

. البيت في الحيوان ١ : ٨٨ ، ٤ : ٢٠٧ . وفي أدب الكتاب

. للصولي ص : ١٥٧ دون عزو .

(٥٢)

. الايات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة ص : ٣٤١ .

. والبيتان : الخامس والسادس في الاغاني ٦ : ١١٩ .

(٥٣)

. البيت في الاغاني ٤ : ٣٧٣ .

(٥٤)

. البيت الاول في محاضرات الادباء ١ : ٢٨٢ .

. والبيت الثاني في اللسان ٨ : ٣٠٩ .

(٥٥)

البيت في محاضرات الادباء ٢ : ٢٩٢ .

(٥٦)

البيتان في شرح مقامات الحريري ١ : ٧٨ .

(٥٧)

البيتان في الاغاني ٤ : ٣٩٤ .

(٥٨)

البيت الاول في شرح شواهد شافية ابن الحاجب للبغدادي القسم

الاول ٢ : ٣٦٨ .

والايات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٨ : ٥٣٣ .

والبيتان : الرابع والخامس في معجم البلدان ٥ : ٢٢٦ .

والبيت السادس في الاغاني ٤ : ٣٦٨ .

والبيتان : السابع والثامن في مجموعة المعاني ص : ٢٧ .

والبيتان : التاسع والعاشر في مجموعة المعاني ص : ٦٢ .

(٥٩)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ٢٨٢ .

والبيتان : الثالث والرابع في معجم البلدان ٧ : ٤٣٤ .

- . والبيتان : الخامس والسادس في معجم البلدان ٨ : ٤٠٣ .
- . والايات : السابع والثامن والتاسع في معجم البلدان ٦ : ٢٣٠ .
- . والبيت العاشر في أساس البلاغة ٢ : ٧٠ .
- . والبيت الحادي عشر في محاضرات الأدباء ١ : ١٤٤ .

(٦٠)

- البيت في الوساطة ص : ٤١٠ ، وفي شرح الواحدي لديوان المتنبي ص : ٣٧٥ .
- . وفي التبيان في شرح الديوان للعكبري ٢ : ٢٥٧ .

(٦١)

- . الايات في مقاتل الطالبين ص ١٩٧ .

(٦٢)

- . الايات كلها في معجم البلدان ٣ : ١٢٥ .

(٦٣)

- عجز البيت في محاضرات الادباء ٢ : ٦٧

(٦٤)

- . البيت في معجم ما استعجم ٢ : ٤٣٢ .

(٦٥)

. البيت في معجم البلدان ١ : ٣٤٢ .

(٦٦)

. البيت في اللسان ٩ : ٤٩٩ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣٦٧ .

(٦٧)

. الايات : الاول والثاني والثالث في الاغاني ١٥ : ٢٣٩ .
. والبيت الرابع في أساس البلاغة ٢ : ٥١٦ .

(٦٨)

البيتان : الأول والثاني في حماسة البحري ص : ٢٦٠ ، وفي مجموعة
المعاني ص : ٦٩ .

- . والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ١ : ٢٥٥ .
- . والبيت الرابع في حماسة البحري ص : ٢٦١ .
- . والبيت الخامس في محاضرات الأدباء ١ : ٧٦ .
- . البيت السادس في محاضرات الأدباء ١ : ١٠٧ .

(٦٩)

. البيت في محاضرات الأدباء ١ : ٧٦ .

(٧٠)

البيت الأول في محاضرات الأدباء ١ : ١٠٩ ، والبيت الثاني في
اللسان ٥ : ١٦٤ .

(٧١)

- والبيت الاول في اللسان ١٠ : ٩٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٤٣٦ ،
والايات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
١٢ في معجم البلدان ٧ : ٢٦١ - ٢٦٢ .
والبيت الثالث في معجم البلدان ٢ : ١٣٧ ، وفي اللسان ١٠ : ٢٧٥ ،
وفي تاج العروس ٥ : ٥٤٢ .
والبيت الخامس في السيرة النبوية ١ : ٣١٠ .
والبيتان : السادس والسابع في اللسان ١١ : ٣٧٦ ، وفي تاج
العروس ٦ : ٣٣٨ .
البيت السابع في طبقات ابن المعتز ص : ٢١ ، وفي الموشى ص :
١٤١ ، وفي العقد الفريد ٦ : ١٩٩ ، وفي التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ ،
وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ ، اللسان ٢٠ : ٣ ، وفي البداية
والنهاية ١٠ : ١٢٥ .
والايات : ٧ ، ٩ ، ١٠ في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ ، وفي
ذم الهوى ص : ٢٣٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤١ .
والبيتان : التاسع والعاشر في العمدة ١ : ١٧٢ .

(٧٢)

- البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٨ : ١٠٧ .
والايات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الزهرة ص : ٣٣٤ .

(٧٣)

البيت في اللسان ٢٠ : ١٠٠ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٣٢٠ .

(٧٤)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٣ : ٣٢٢ .
والبيت الثاني في معجم البلدان ١ : ٢١٢ .
والبيت الثالث في اللسان ١٠ : ٣٥٩ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٩ .

(٧٥)

البيت الأول في معجم ما استعجم ٤ : ١١٨٢ .
والبيت الثاني في أمالي المرتضى ٢ : ١١٦ .
والبيت الثالث في أساس البلاغة ١ : ٦٢ .

(٧٦)

البيت الأول في معجم ما استعجم ٤ : ١٢٢٩ ، وفي معجم البلدان
٨ : ٧٨ ، وفي اللسان ١٠ : ٤٠٢ ، وفي تاج العروس ٦ : ٧٦ .
والبيت الثاني في نسب قريش ص : ٣٣٩ ، وفي طبقات ابن المعتز
ص : ٢١ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٠ .
والبيت الثالث في اللسان ١٢ : ٩٧ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٢٦ .

(٧٧)

الايات : في عيون الأخبار ١ : ٣٠٠ - ٣٠١ .

(٧٨)

- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في الحماسة البصرية ٢ : ١٤٥ .
والآيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في معجم البلدان ٣ : ١٤١ .
والبيتان : الخامس والسادس في الزهرة ص : ٢٩٤ ، وفي الموازنة
١ : ٨٦ ، وفي شرح ديوان الحماسة المرزوقي ٣ : ١٢٤٧ ، دون عزو .
والبيتان : التاسع والعاشر في معجم البلدان ٥ : ٢٢٥ .
والآيات : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،
١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في الاغاني ٦ : ١٠٢ - ١٠٤ .
والبيت الرابع عشر في مجموعة المعاني ص : ١٧٠ .
والبيتان : الثالث عشر والرابع عشر في المختار من شعر بشار ص : ٩٦ .
والبيت الخامس عشر في معجم البلدان ٥ : ١٨٣ .
والآيات : ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ في معجم البلدان ٧ : ٤١٨ .
والبيت الحادي والعشرون في الاغاني ٦ : ١٠٠ .

(٧٩)

- والبيت الاول في معجم البلدان ٣ : ١٤٤ ، ٦ : ٢٤٣ .
والبيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٥ : ١٧٨ .
والآيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ في الاغاني ١٢ : ٢٢٦ - ٢٢٧ .
والبيت الثامن في شرح العيون ص : ٣٤٨ .

(٨٠)

البيت الاول في اللسان ١١ : ٤١٣ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٦٠ ،
والبيتان : الثاني والثالث في الاغاني ٦ : ٩٩ ، ١١ : ٣٥٢ .

(٨١)

البيتان في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ .

(٨٢)

البيت في البغلاء ص : ٢٣١ .

(٨٣)

البيت في الفاخر ص : ٨٨ .

(٨٤)

الابيات كلها في تاريخ الطبري القسم الثالث ص : ٢٠٢ .

(٨٥)

البيت في الفاخر ص : ٦٣ .

(٨٦)

البيت الأول في الموازنة ١ : ٢٢١ .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في حماسة البحترى ص : ٢١٩ .

(٨٧)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٧ : ٤٣ ، ٢٦٢ ، ٨ : ٢٤٥ :
والبيت الثالث في اللسان ٣ : ٦٤ ، وفي خزنة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣ ،
والبيت الرابع في شرح مقامات الحريري ١ : ٣٧١ .

(٨٨) .

البيت الأول في معجم ما استعجم ٤ : ١٢٦٦ ، ١٣٢٨ .
والبيت الثاني في مقاييس اللغة ٣ : ١٥٤ ، وفي الأغاني ٦ : ١٠٩ ، وفي
تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٧ ، وفي البداية والنهاية
١٠ : ١٧٠ ، وفي اللسان ١٩ : ١٠٥ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٧٥ .
وصدر البيت الثاني في الاضداد لابن الانباري ص : ٨٩ ، وفي شرح
القوائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٥٢ .
والايات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ في ذيل الامالي والنوادير ص : ٤٠
وعجز البيت الرابع في شرح ديوان الحماسة للرزوقي ١ : ٧٤ .
والبيتان : ٤ ، ٥ في تاريخ الطبري القسم الثالث ص : ٣٠٧ ، وفي الكامل
في التاريخ لابن الاثير ٥ : ٥٤٣ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٢٣ .
والايات : ٥ ، ٧ ، ٨ في العقد الفريد ٦ : ٣٥١ .
والايات : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في عيون الاخبار ١ : ٢٩١ ، وفي العقد
الفريد ١ : ٤٣ - ٤٤ ، وفي زهر الآداب ١ : ٥٥٥ .
والبيتان : السابع والثامن في نهاية الارب ٤ : ٩١ .
والبيتان : الثامن والتاسع في الحيوان ٣ : ١٣٤ ، وفي الاغاني ٦ : ١٠٩ ،

- وفي تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ ، وفي تهذيب ابن عساکر ٢ : ٢٣٧ .
- والايات : ٦ ، ٨ ، ٩ من قطب السرور في وصف الحمور ص : ٤٧ .
- والبيت الثامن في الاغاني ٦ : ١١١ ، وفي المختار من شعر بشار ص : ٢٤٧
- والبيت التاسع في البداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ .
- والايات : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في أمالي المرتضى ١ : ٤٦٢ .
- والايات : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ في الحماسة البصرية ١ : ١٤٦ .

(٨٩)

- البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٣ : ٤٥٦ .
- والبيتان : الثالث والرابع في أمالي المرتضى ١ : ٥٧١ .
- والبيتان : الخامس والسادس في البيان والتبيين ٣ : ٢٦١ .

(٩٠)

- البيت الأول في معجم البلدان ٣ : ٤٥٤ .
- والبيتان : الثاني والثالث في معجم البلدان ٧ : ٧٧ .
- والبيت الرابع في اللسان ٢ : ٣٩٤ ، وفي تاج العروس ١ : ٥٨٤ .
- والبيت الخامس في اللسان ٨ : ١٤١ ، وفي تاج العروس ٤ ، ٢٦٧ .
- والبيت السادس في اللسان ٧ : ٨٤ ، وفي تاج العروس ٣ ، ٥٧٩ .
- والبيتان : السابع والثامن في الحيوان ٦ : ٤١٨ .

(٩١)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، وفي حماسة ابن الشجري
ص : ١٠٥ ، وفي الحماسة البصرية ١ : ١٦١ .
والبيت الثاني في العمدة ١ : ٣٢٦ .

(٩٢)

البيت الاول في الاغاني ٤ : ٣٧٨ .
والآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ في
الاجاني ٤ : ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٩٣)

الآيات : ١ ، ٣ ، ٤ في الزهرة ص ٢٤١ .
والبيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٣ : ٣٤٥ .
والبيت الثاني في معجم البلدان ٣ : ٥٠٠ .
والبيتان : الخامس والسادس في مروج الذهب ٣ : ٣٠١ ، وفي المختار من
شعر بشار ص : ٢٥٩ ، وفي زهر الآداب ٢ : ٨٢٤ ، وسمط الآلى ص ٢٣٨ .
والبيت السابع في الموازنة ٢ : ٣٥٥ .

(٩٤)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ .

والبيت الثالث في الكتاب لسبويه ١ : ٢٠٦ ، وفي مجاز القرآن ١ : ١٠٧ .
وفي محاضرات الادباء ٢ : ٢٣٤ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ١ : ٢٠٣ .

(٩٥)

البيتان في شرح مقامات الحريري ٢ : ٣٢١ .

(٩٦)

البيت في الموازنة ٢ : ٣٦٥ .

(٩٧)

البيتان في الاغاني ١٨ : ١٠٠ .

(٩٨)

البيت في محاضرات الادباء ١ : ٢٧٧ .

(٩٩)

البيت الاول في الاغاني ٥ : ٢٥٩ .

والبيتان : الثاني والثالث في معجم البلدان ٦ : ٣٩٧ .

والبيت الثالث في اللسان ٩ : ٢٤٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٢٩٦ .

والبيت الرابع من مجاز القرآن ١ : ١٥٠ ، ومن الاغاني ٥ : ٢٦٣ ، ومن

تاريخ بغداد ٦ : ١٣١ ، ومن أخبار الظراف والمتاجنين ص : ١٥٨ ، ومن

كتاب الأذكياء ص ٢٠٢ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٧ ، وفي شرح
مقامات الحريري ٢ : ٢٣٧ .

والأبيات : ٤ ، ٦ ، ٧ في رسالة الغفران ص : ٥١٨ .

والبيتان : الخامس والسادس في الأغاني ٥ : ٢٥٩ ، وفي تهذيب ابن عساكر
٢ : ٢٣٧ .

والبيت السادس في الأغاني ٥ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وفي دلائل الاعجاز
ص ٢٤١ ، وفي محاضرات الأدباء ١ : ١٨٧ .

والبيت السابع في الأغاني ٥ : ٢٦١ ، وفي ذيل الأمالي ص : ١١٠ ، وفي
تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

(١٠٠)

القصيدة كلها في الأغاني ٤ : ٣٨٤ - ٣٨٥ .

(١٠١)

البيت الأول في اللسان ١٥ : ١٩١ ، وفي تاج العروس ٨ : ٣٤٢ .
والأبيات : ٣ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني ٤ : ٣٩٢ .

(١٠٢)

البيتان في الأغاني ٤ : ٣٩٤ .

(١٠٣)

البيتان في الأغاني ٤ : ٣٩٥ .

(١٠٤)

البيت في الحيوان ٧ : ٢٥٥ .

(١٠٥)

البيت في شرح شواهد المعنى ٢ : ٦٨٢ .

(١٠٦)

البيت الأول في أساس البلاغة ٢ : ٥١٦ .

والبيتان : الثاني والثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٩٦ .

والبيت الثالث في المعاني الكبير ص : ٢٥٣ .

(١٠٧)

الآيات في تاريخ بغداد ٦ : ١٣٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤١ .

(١٠٨)

البيتان : الأول والثاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٥٧٨ .

والبيت الأول في محاضرات الأدباء ١ : ٣١٠ .

والبيت الثاني في الأغاني ٥ : ٢٦٣ .

والبيتان الثالث والرابع في البيان والتبيين ١ : ١١١ .

(١٠٩)

البيت الأول في الحيوان ٦ : ٢١٧ ، وفي معجم البلدان ٨ : ٣٩٢ .

الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ في الاغاني ٤ : ٣٧٠ .

(١١٠)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ١ : ١٤٩ .

والبيت الرابع في تاج العروس ٨ : ١٧٣ .

والآيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في ديوان المعاني ١ : ٣٣ ، وفي أمالي المرتضى

٢ : ١١٣ ، وفي سمط الآلى ص : ٥٠٠ . وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي

٤ : ١٥٨٠ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٤ : ٥٨٤ . وفي الحيوان ١ : ٣٧٨

دون عزو .

والآيات : ٦ ، ٧ ، ٨ في الفاضل للبهرد ص : ٣٧ - ٣٨ دون عزو .

والبيت الخامس في الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ .

والبيت الثامن في البيتان والتبيين ٣ : ٢٠٥ ، وفي الشعر والشعراء

٢ : ٧٥٤ ، وفي نقد الشعر ص : ٢٣٨ ، وفي الموشح ص : ٣٤٩ ، وفي سر

الفصاحة ص : ٢٨٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٣١ .

(١١١)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٥ : ٣٦٨ .

والبيت الثاني في معجم البلدان ٤ : ٢٦٠ .

والبيت الثالث في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٥٤٧ ، وفي اللسان

١٥ : ٨٢ ، وفي تاج العروس ٨ : ٢٨٥ .

والبيتان : الرابع والخامس في الأغاني ٦ : ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٠ : ٣٥١ ، وفي
تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ ، وفي العيون والحداثق في أخبار الحقائق ٣ : ٢٣٦ .
والبيت الخامس في الأغاني ١١ : ٣٥١ ، وفي خزائن الأدب للبغدادى ٣ : ٦٢٨ .

(١١٢)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في الأغاني ٦ : ١١٤ - ١١٥ .

والبيت الثالث في اللسان ١٦ : ٥٧ ، ٢٠ ، ٢٩٩ ، وفي تلج العروس
١٠ : ٤٠٤ .

والآيات : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في الاغاني ٦ : ١١٤ ، وفي معجم البلدان
٨ : ١١٣ .

(١١٣)

الآيات في الموسع ص : ٣٥١ .

(١١٤)

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الكامل للمبرد ١ : ٢٤٢ ، وفي عيون الاخبار
٣ : ٣٠١ ، وفي العقد الفريد ٦ : ٣٤٠ ، وفي زهر الآداب ١ : ٨٨ ، وفي قطب
السرور في وصف الخمر ص : ٤٧ ، وفي محاضرات الادباء ١ : ٣٢٤ ، وفي نزهة
الجليس ٢ : ٢٩٨ .

والآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في المختار من شعر بشار ص : ١٠٥ .

وعجز البيت الرابع في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ .

(١١٥)

البيتان في الاغاني ٤ : ٣٩٤ .

(١١٦)

البيتان الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ٢٧١ .

والبيت الثالث في معجم البلدان ٦ : ١٨٧ .

والبيتان الثالث والرابع في معجم البلدان ٥ : ٢٩٩ .

والايات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في معجم البلدان ٧ : ٣٨٣ .

والايات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الاغاني ٤ : ٣٧٩

- ٣٨٠ .

والبيت الثالث عشر في الوساطة ص : ٢٤٣ ، وفي المختار من شعر بشار

ص : ٣٢٥ .

والايات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في التشبيهات لابن أبي عون ص : ٢٢٩ ، وفي

ثمار القلوب ص : ٢٦٩ .

والبيتان ١٥ ، ١٦ في البيان والتبيين ١ : ٢٢٤ .

والبيت السابع عشر في أساس البلاغة ٢ : ٥٣٩ .

(١١٧)

الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٨ : ٢٩٨ .

والايات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في معجم البلدان ٦ : ١٢٨ .

والبيت الثالث في معجم البلدان ٥ : ١٨١ ، وفي تاج العروس ٩ : ٧٧ .

والبيت الثامن في اللسان ١٩ : ١٤٧ ، وفي تاج العروس ٩ : ٧٧ .

(١١٨)

الاييات ١ ، ٢ ، ٣ في تاريخ بغداد ٦ : ١٣٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر
٢ : ٢٤٠ ، وفي البداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ .
والبيتان الاول والثاني في كتاب النوادر لابي زيد الانصاري ص : ١٧٥ ،
وفي طبقات ابن المعتز ص : ٢٠ ، وفي الاغاني ٤ : ٣٨٧ ، وفي خزنة الادب
للبيهقي ١ : ٢٠٤ .

(١١٩)

الأغاني ح ٤ ص ٣٩٦ و ١١٣ .

(١٢٠)

البيت في جمهرة اللغة ٢ : ٣١٩ ، وفي اللسان ١٤ : ٢١٧ ، ١٧ : ٢٥٨ ،
وفي تاج العروس ٨ : ١٦٦ .

(١٢١)

البيت في إعجاز القرآن للباقلاني ص : ١٥٣ ، وفي الصناعتين ص : ٣٩٥ .

(١٢٢)

الاييات في العيون والحدائق في أخبار الحقائق ٣ : ١٩٠ .
النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢ .

(١٢٣)

البيت في الاغاني ٤ : ٣٩٧ .

(١٢٤)

البيت الاول في الاغاني ٤ : ٣٩٧ .
والايات : ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٢ : ٣١٤

(١٢٥)

لايات في الاغاني ٤ : ٣٨١ - ٣٨٢ .

(١٢٦)

الايات في تاريخ الطبري القسم الثالث ص : ٤٤ وفي الكامل في التاريخ
لابن الاثير ٥ : ٤٢٣ .

(١٢٧)

الايات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في مجالس ثعلب ١ : ٢٢ ، وفي الاغاني ٤ :
٣٧٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٦ ، وفي خزنة الادباء للبغدادي ٣ : ٢٦٠ .
والبيتان : الاول والرابع في مقال الطالبين ص : ٢٤٣ .
والبيت الرابع في الاغاني ٦ : ١١٠ .

(١٢٨)

الايات : ١ ، ٢ ، ٣ في مجالس ثعلب ١ : ٢١ ، وفي الاغاني ٤ : ٣٧٦ ،
وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٥ ، وفي خزنة الادب للبغدادي ٣ : ٢٦٠ .
والبيت الثالث في خزنة الادب للبغدادي ٣ : ٢٥٩ .

(١٢٩)

الايات في الاغاني ٤ : ٣٩١ .

(١٣٠)

البيت في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ ، وفي محاضرات الادباء ١ : ٢٤٨ .

(١٣١)

البيت الاول في الاغاني ١٢ : ٢٢٦ .
والبيتان : الثاني والثالث في الاغاني ١٢ : ٢٢٧ .
والايات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الحيوان ١ : ٣٨٨ .
والبيتان الرابع والخامس في الحيوان ٢ : ٧٢ .
والبيت الخامس في المعاني الكبير ص : ٢٣٣ .
والايات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في الاغاني ١٢ :
٢٢٥ - ٢٢٦ .

والايات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ في مقاتل الطالبين ص : ١٦١ ،

(١٣٢)

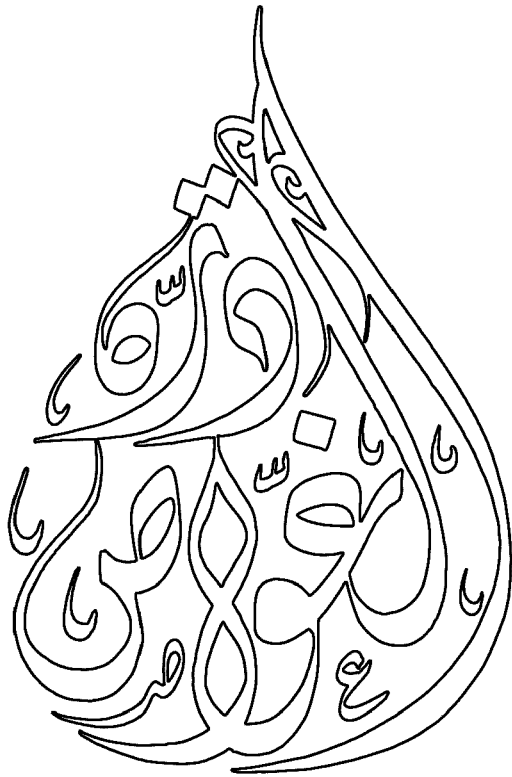
الشطر في شجرة الدر لابي الطيب اللغوي ص : ٨٤ .

(١٣٣)

البيت في حماسة البحري ص : ١٧١ .

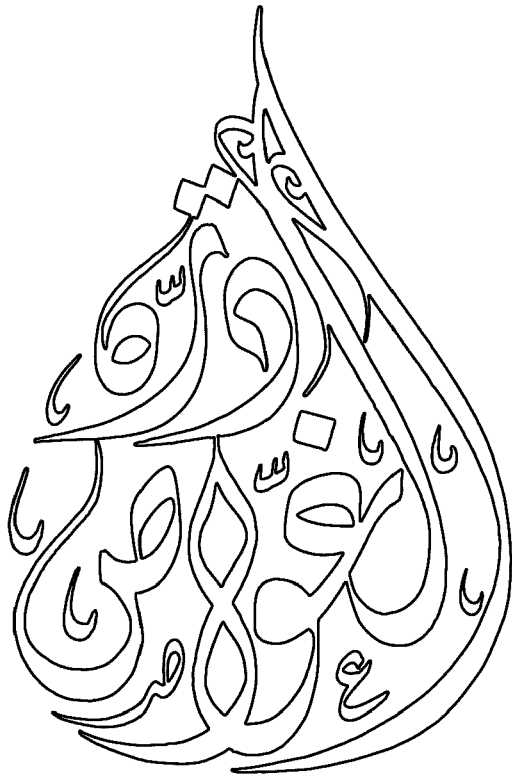
(١٣٤)

الشطر في المعاني الكبير ص : ٧ .



تخریجُ المحتاطِ من شغره





(١٣٥)

البيت في تاريخ بغداد ٦ : ١٢٩ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٨ ،
وفي المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٣ .

(١٣٦)

الآيات في الزهرة ص : ٣٤١ ، وفي سمط اللآلي ص : ٣٣٨ ، وفي عيون
الأخبار ٤ : ٥٣ ، وفي شرح دون الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٣٠١ دون عزو .

(١٣٧)

الآيات في الشعر والشعراء ٢ : ٦٨٢ ، وفي سمط اللآلي ص : ٧٦٢ .

(١٣٨)

الآيات في تاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٧ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٩ ،
وفي سمط اللآلي ص : ٨٠٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٣٤١ ، البيتان الأولان في المزهو
للسيوطي ٢ : ٢٨١ والبيت الخامس في المزهو ٢ : ٢٨١ وسمط اللآلي ص : ٨٠٤ .

(١٣٩)

البيتان في المختار من شعر بشار ص : ٩٦ ، وفي حماسة ابن الشجري ص :
٢٦٩ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ٢٥٥ و ٢٧٧ ، وفي أمالي القاضي ٣ : ١٢٧ ، وفي
المحاسن والأضداد للجاحظ ص : ٢٨ ، وفي ذيل الأمالي ص : ١٢٧ ، وفي خاص
الخاص ص : ٢٨ و ٣٧ ، وفي محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٩ دون عزو .
والبيت الثاني في نهاية الأرب للتويري ٣ : ٧٨ .

(١٤٠)

البيان في سبط الآلي : ٥٠٠ ، وفي ألف باء للبلاوي ١ : ٣٨٢ .

(١٤١)

البيتان في تاج العروس ١٠ : ١٩٧ لابن هرمة ، وفي سر صناعة الإعراب

١ : ٢٩ ، وفي اللسان ١٩ : ١٥٩ ، وفي شرح شواهد المعنى ٢ : ٧٨٤ ، وفي

خزانة الأدب ١ : ٥٨ ، دون عزو . ونسب في المستدرك ١٨٨١ .

والبيت الأول في الخصائص ١ : ٤٢ ، وفي اللسان ٦ : ١٤٥ .

والبيت الثاني في الخصائص ٢ : ٣١٦ ، وفي سر الفصاحة ص : ٨٧ ، وفي

المخصص ١ : ١١٥ ، وفي الروض الأنف ١ : ٣٨ .

وفي مغني اللبيب ٢ : ٣٨ طبع المكتبة التجارية بالقاهرة .

(١٤٢)

البيتان في الأغاني ٦ : ١٠٢ . وفي معاهد التصيص ١ : ٢٥٣ .

(١٤٣)

البيت في الأغاني ٦ : ١٠٠ - ١٠١ .

(١٤٤)

البيت في تاريخ بغداد ٦ : ١٢٩ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٨ ،

وفي الصحاح ص : ١٦٠٠ ، وفي المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٣ . وفي

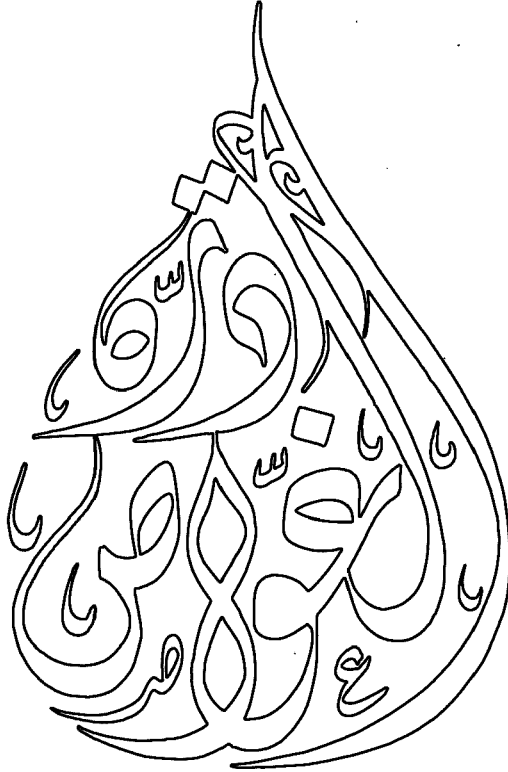
اللسان ١١ : ٣٥٣ ، وفي تاج العروس ٧ : ١٦٠ .

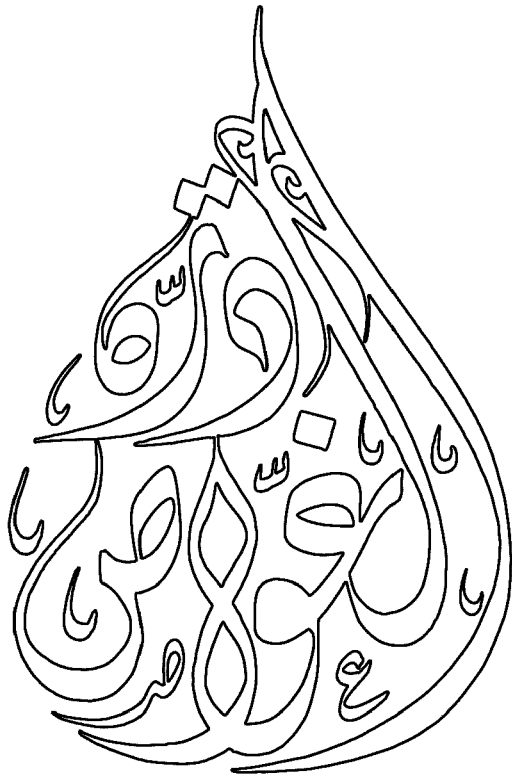
(١٤٥)

- البيبان في اللسان ١٠ : ٣٤٤ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٥ .
والبيت الثاني في جمهرة اللغة ٣ : ١٥١ ، وفي الصحاح ٤ : ١٣٢٩ .
والبيتان في ديوان ابن قيس الرقيات ص : ١٥٤ .

(١٤٦)

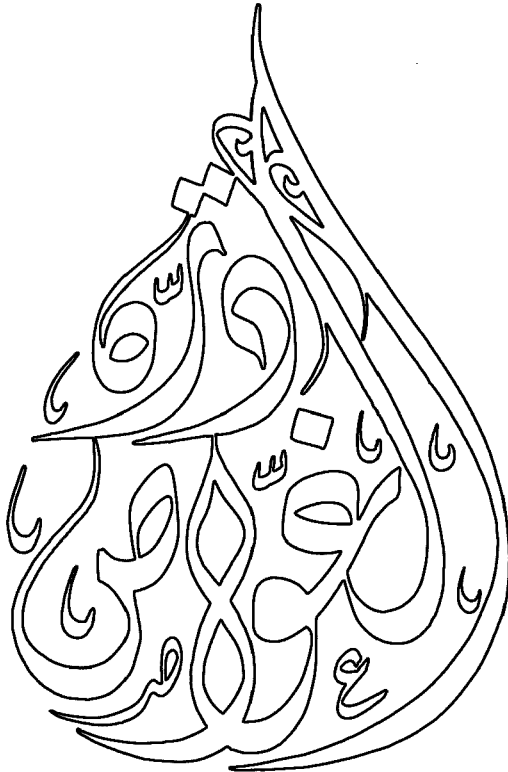
- الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في البيان والتبيين ١ : ١٦٨ ، ٢ : ٣٣٢ ، وفي شرح
ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٨٠٨ ، وفي الحماسة البصرية ١ : ٣٧٦ .
والبيتان : الثاني والثالث في المحاسن والمساوي للبيهقي ص : ١٦٠ دون عزو .
والبيتان الأول والثالث في أف باء للبلوي ١ : ٤٥٧ ، وفي روضة العقلاء
ص : ٢٢٢ .

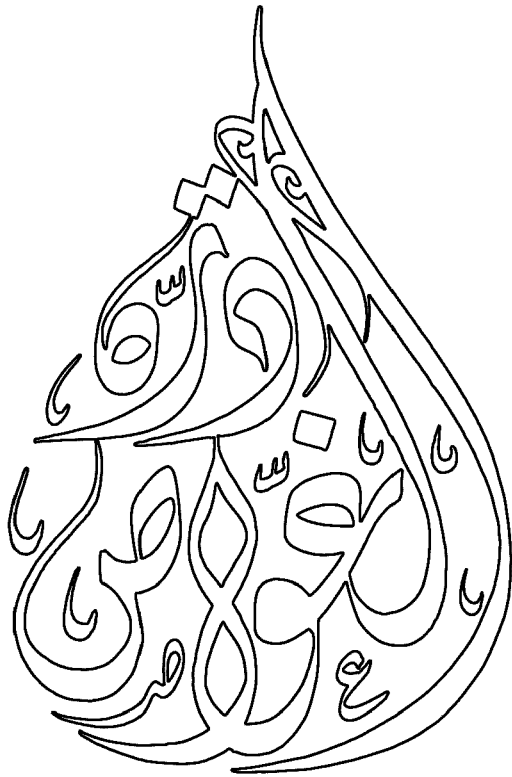




مكتبة
الدكتور وزير الوطن

فهرس القوافي





عدد الأبيات	الصفحة	رقم القليلة	البحر	القافية
١٦	٥٥	١	— يرزؤها المنسرح	إن سلمي
١	٦٠	٢	— سمايها الكامل	وله مكارم
١١	٦١	٣	— إلى لآي الكامل	حي الديار
٤	٦٣	٤	— إلى بلى الطويل	هلم اسقني
٢	٦٤	٥	— بالغضب الطويل	وإنك إذ أطمعتي
١	٦٤	٦	— أحقبا الطويل	وقد ورث
٣	٦٥	٧	— صغبا البسيط	عهدي به
٤	٦٦	٨	— تسهيب البسيط	أم لاندكر
١	٦٧	٩	— جنيب الطويل	ترى ظلها
٧	٦٨	١٠	— عريب الوافر	عفارسم القرية
٥	٧٠	١١	— بالباب الكامل	بالله
٢	٧١	١٢	— الكاذب الكامل	من ذا رسول
٥	٧٢	١٣	— المنتاب الكامل	طوقت عليه
٢	٧٤	١٤	— المحصب الطويل	سلا القلب
٥	٧٥	١٥	— الذنب المنسرح	دع عنك
٣	٧٦	١٦	— جاوب الطويل	ومستفيع
٢	٧٧	١٧	— المنابت الطويل	فما لك
٦	٧٨	١٨	— حاجا الطويل	غدا بل راح
١١	٨٠	١٩	— مهتاج البسيط	الحمامة

عدد الايات	الصفحة	رقم القصيدة	البحر	القافية
١٥	٨٣	٢٠	مُتَقَارِبِ المِثْقَابِ	أَجَارَتَنَا
٣	٨٧	٢١	شَحَا حَا المِثْقَابِ	فَإِنِّي وَتَوَكِّي
١	٨٨	٢٢	جَنَاحَا الوَافِرِ	وَحَسْبُكَ تَهْمَةٌ
٥	٨٨	٢٣	بَيْنَدَحَا الطَوِيلِ	قَضَى وَطَرَأَ
١٩	٩٠	٢٤	لِمُسْتَرَّاحِ الوَافِرِ	صَرَمْتَ حَبَائِلًا
١٣	٩٤	٢٥	لَمَاحِ المِزْجِ	أَلَمْ تَأْرَقْ
٢	٩٧	٢٦	أَحَدَا البَسيطِ	لَيْتَ السَّبَاعِ
١	٩٨	٢٧	أَنْفَدَا الطَوِيلِ	أَغْرُهُ
٤	٩٨	٢٨	وَجَدَا الطَوِيلِ	أَفَاطِمَ
١	٩٩	٢٩	الجِيَادُ الوَافِرِ	وَلَمْ أَتَنَخَّلْ
١	١٠٠	٣٠	أَسَدُ البَسيطِ	وَعَدَمِ الأَكْلِ
٦	١٠٠	٣١	المُتَوَاعِدُ البَسيطِ	هَلْ مَاضَى
١	١٠٢	٣٢	عِدْدُ البَسيطِ	بَيْنَنَا أَجْبَرُ
٣	١٠٢	٣٣	البَادِي البَسيطِ	فَلَا عَقَا اللهُ
٨	١٠٣	٣٤	أَوْتَادِي البَسيطِ	أَرْبَعٌ عَلَيْنَا
١	١٠٥	٣٥	أَعْوَادِ البَسيطِ	أَعَنَ تَغْتَنُ
٢	١٠٦	٣٦	العَدَدِ البَسيطِ	إِنْ أَيْدِيكَ
١	١٠٦	٣٧	الحَسَدِ الكَامِلِ	فَاسْلَمْ
٣	١٠٧	٣٨	رَوَاكِدِ الكَامِلِ	تَبْكِي عَلَى دَمْنِ
١٢	١٠٨	٣٩	عَبْجُودِ البَسيطِ	عُوجَا
٩	١١١	٤٠	مُفِيدِ الوَافِرِ	سَتَكْفِيكَ

عدد الآيات	الصفحة	رقم القصيدة	البحر	القافية
٣	١١٣	٤١	اطَّرادَها الطويل	إذا مطمَعٌ
٢	١١٤	٤٢	القَمَرُ المتقارب	فإني ومُدْحِكٌ
١	١١٥	٤٣	الأسفارِ الكامل	إني نذرتُ
٢	١١٥	٤٤	مَطَرًا البسيط	كان عينيَّ
٣	١١٦	٤٥	هَجْرًا الطويل	تذكرَ
١	١١٧ مكرر	٤٥	حُمْرًا الطويل	إذا ضلَّ
٢	١١٧	٤٦	اتِّرارِ الوافر	أحبُّ الليلَ
٣	١١٨ مكرر	٤٦	فتزارا »	فما عادت
١٢	١١٩	٤٧	جَازِرُ الكامل	وبنات نعش
٢	١٢٢	٤٨	أَنارُوا الوافر	إذا شدُّوا
١	١٢٢	٤٩	مَاطِرُ الطويل	أهاجَكَ
٣	١٢٣	٥٠	المُحسَّرِ الطويل	عَفَا سائرُ
١	١٢	٥١	إِكثارُ البسيط	إن الحديث
٦	١٢٥	٥٢	حَجَرُ البسيط	في الشيبِ
١	١٢٦	٥٣	المِعصارِ الكامل	لأنبغي
٢	١٢٦	٥٤	المكثِرِ الكامل	وينال
١	١٢٧	٥٥	فَاقِرِ الكامل	جعل الوجي
٢	١٢٨	٥٦	دَهْرِ الوافر	ورُبَّتْ أَكَلَةٌ
٢	١٢٨	٥٧	عامِرِ الطويل	خَطَّبتْ
١٠	١٢٩	٥٨	لُتخَبِري الطويل	أدار سَلَمِي
١١	١٣١	٥٩	كالسَطْرِ الطويل	أتمضي

عدد الأبيات	الصفحة	رقم القصيدة	البحر	القافية
١	١٣٤	٦٠	- الحزذ المنسرح	نكس
٤	١٣٤	٦١	- وسواسا البسيط	لما تعرّضت
٧	١٣٥	٦٢	- حبسي الطويل	قفا فهرّيقا
١	١٣٧	٦٣	- قابس الطويل	شباب
١	١٣٧	٦٤	- مقرّنا الطويل	وخيلت
١	١٣٨	٦٥	- المستشرط الكامل	لمن الديار
١	١٣٨	٦٦	- الرّباعا الوافر	ولا حل
٤	١٣٩	٦٧	- القويح الوافر	فهلأ إذ عجزت
٤	١٤٠	٦٨	- الأصابع الطويل	إذا أنت
١	١٤١	٦٩	- الأضالع الطويل	وجدك من قيس
٢	١٤١	٧٠	- تضارع الطويل	ولو وزنت
١٢	١٤٢	٧١	- مضع الكامل	أذكرت
٧	١٤٥	٧٢	- نستطيعها الطويل	تذكرت
١	١٤٦	٧٣	- فواغا الوافر	كأأعت
٣	١٤٦	٧٤	- منتسفه المنسرح	عوجا
٣	١٤٧	٧٥	- مخلف الطويل	كفتك
٣	١٤٩	٧٦	- مصلوفا الكامل	لم ينس
٥	١٥٠	٧٧	- نطفوا المنسرح	لو كان حولي
٢٤	١٥١	٧٨	- منطلق البسيط	تقول والعس
١٣	١٥٦	٧٩	- عوهق الطويل	قفا ساعة
٣	١٥٩	٨٠	- الرقيق الوافر	دعته

عدد الايات	الصفحة	رقم القصيدة	البحر	القافية
٢	١٦٠	٨١	الوافر	عققت — أباكا
١	١٦١	٨٢	المتقارب	الى أن أتاهم — الشبك
١	١٦١	٨٣	الطويل	وعرفان — أسبلا
٨	١٦٢	٨٤	الوافر	غلبت — الضنول
١	١٦٣	٨٥	البيسط	سعت — طفل
٣	١٦٤	٨٦	المنسرح	يسبقت — العجل
٤	١٦٥	٨٧	الطويل	عفاً أمج — منزل
١٦	١٦٦	٨٨	الطويل	عفاً النعف — السلائل
٦	١٧٠	٨٩	الكامل	كانك — المحبل
٨	١٧١	٩٠	الكامل	إحبس — خلائل
٣	١٧٤	٩١	المتقارب	إذا قيل — الذابل
١٢	١٧٥	٩٢	البيسط	أرسم سودة — الحلال
٧	١٧٨	٩٣	الطويل	ألا إن سلمى — ذحل
٣	١٨٠	٩٤	الوافر	أتذكر عهد — الشاول
٢	١٨١	٩٥	البيسط	كيف احتياي — حيلي
١	١٨٢	٩٦	البيسط	لا يرفعون — إجلال
٢	١٨٢	٩٧	البيسط	الله جار عني — الوالي
١	١٨٣	٩٨	المتقارب	يداه — الأشبل
٧	١٨٣	٩٩	المنسرح	يادار سعدى — طلال
١١	١٨٥	١٠٠	الطويل	أفي طلسل — هامله
٥	١٨٨	١٠١	الطويل	مرّته السّلامى — حوامله

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الايات
أبا البغلِ -	بأموالها	١٠٢	١٨٩	٢
ولما رأيتُ	الحكم	١٠٣	١٩٠	٢
كانتها	- عصم	١٠٤	١٩٠	١
احفظُ	- لم	١٠٥	١٩١	١
ثم قامتُ	- الملتزم	١٠٦	١٩٢	٣
أرى الناسَ	- مبرمًا	١٠٧	١٩٣	٤
أغشى الطريقُ	- أقيمُ	١٠٨	١٩٤	٤
كأني على حوشية -	كعيمُ	١٠٩	١٩٥	٤
ألا ما لرسم -	فسلموا	١١٠	١٩٦	٨
ظعن الحليطُ	أسهم	١١١	١٩٩	٥
أجارتنا	- الذميم	١١٢	٢٠٠	١٩
سالا عن الجود -	الحكم	١١٣	٢٠٤	٣
خاني	- الكروام	١١٤	٢٠٥	٤
كانت عبينةُ	- الحكم	١١٥	٢٠٧	٢
ما بالديار	- قدم	١١٦	٢٠٧	١٨
أتعذرُ	- يريها	١١٧	٢١٢	٨
ومها ألامُ	- فاطمه	١١٨	٢١٤	٣
وكانت أمورُ	- نظامها	١١٩	٢١٥	٢
إذ لا يزالُ	- اللبنُ	١٢٠	٢١٥	١

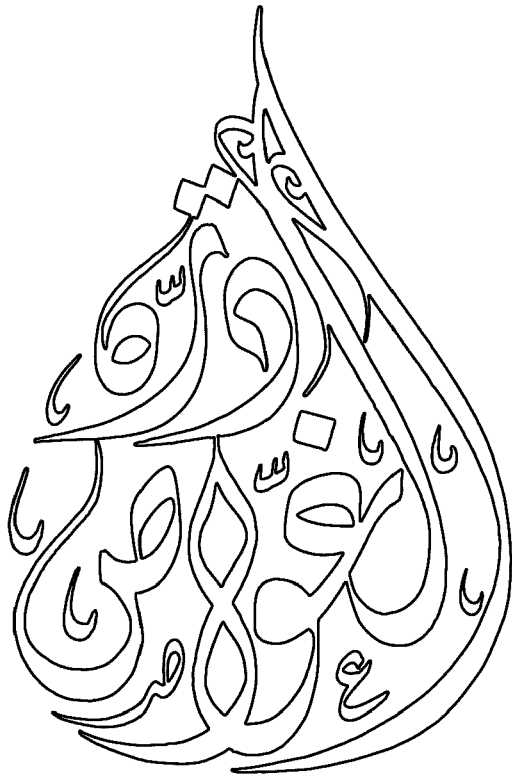
عدد الايات	الصفحة	رقم القصيدة	البحر	القافية
١	٢١٦	١٢١	الحفيف	ليتَ حَظِّي المَهْنَا
٣	٢١٧	١٢٢	البيسط	ناعِ نَعَى - عُرْيانا
١	٢١٧	١٢٣	الحفيف	أسأل - سكرانُ
٤	٢١٨	١٢٤	الحفيف	ما أَظُنُّ - يَبْكيني
٨	٢١٩	١٢٥	الحفيف	أرَقَّتني - يُوذيني
٤	٢٢٠	١٢٦	البيسط	قد كُنْتُ - الدينِ
٤	٢٢١	١٢٧	البيسط	لا والذي - الزَّمنِ
٣	٢٢٢	١٢٨	البيسط	أما بنو هاشمٍ - قَوْنِي
٩	٢٢٣	١٢٩	البيسط	يا من يُعِينُ - دينِ
١	٢٢٥	١٣٠	الرجز	إن الذي سقَّ - يتوَّفاني
١٥	٢٢٦	١٣١	الحفيف	عاتبِ النفس - صَبِيًّا
١	٢٢٩	١٣٢	الرجز	ألوى - الميزانُ
١	٢٣٠	١٣٣	الطويل	كساعةٍ - بنِها
١	٢٣٠	١٣٤	الكامل	كالهندكية - أثوابها
١	٢٣٣	١٣٥	الرجز	أصبرُ - الحَقْبُ
٤	٢٣٣	١٣٦	الطويل	ألا طوقتنا - مطلبُ
٥	٢٣٤	١٣٧	المتقارب	تركتُ الخمر - قواحا
٥	٢٣٥	١٣٨	الطويل	وللنفس - الشَّحائِحُ
٢	٢٣٧	١٣٩	المتقرب	مجبُّ المديحِ - المادحِ

عدد الايات	الصفحة	رقم القصيدة	البحر	القافية
٢	٢٣٧	١٤٠	المنسرح	إستوْص - أحمدها
٢	٢٣٨	١٤١	البيط	الله يعلم - صور
٢	٢٣٩	١٤٢	البيط	قوم - رنق
١	٢٣٩	١٤٣	البيط	ليست نعم - خلق
١	٢٤٠	١٤٤	الرجز	اصبر - المبارك
٢	٢٤٠	١٤٥	المنسرح	يقوت - فطما
٣	٢٤١	١٤٦	الكامل	الله درك - الأيام



(١) فهرس الأعلام

(١) لأعلام المتن والحاشية .



- ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٢٠ ، ١٥٩ ، ٢٢٢
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٢٠ ، ١٩٣
ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن أسيد بن العاص : ١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢١٧ ، ٢٢٠
ابراهيم بن المهدي : ٢٣٣
اثيلة (صاحبة ابن هرمة) ١٤٣ ، ٢٠٩
الأخطل (غياث بن غوث التغلبي) ٤٧
ابن أذينة (عبد الله) ٧٧
اسحق بن ابراهيم الموصلي ٧
أسماء بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (أم عون) ٢٢٩
أسماء بنت أبي بكر ٢٢٥ ،
أسماء (صاحبة ابن هرمة) ابنة السعدي ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦٦
اسماعيل بن عبد الله بن جبير ٢٢٥
الأصمعي ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١٧٥
ابن الأعورابي ٤٢
امرؤ القيس ٤١
أمامة (صاحبة ابن هرمة) ١٤٣

أميمة (صاحبة ابن هرمة) ٢٠٢

أوس بن حجر ٣٧

- ب -

البيستاني (بطرس) ١٧٧ ، ٣٩

بشار ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٨٠

البغدادى (عبد القادر بن عمر) ٥ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٣

البغدادى (الخطيب أبو بكر محمد بن علي) ٥٠

أبو بكر الصديق ٢٢٥

أبو بكر الصولي ٧ ، ١٢٤

أم بكر (صاحبة ابن هرمة) ٢١٩

البلاذري (أحمد بن علي) ١٢ ، ٢١

البلوي ٧٠ ، ٢٣٨

- ت -

التبريزي ١٧

ابن تغري بردي ٢١ ،

أبو تمام (حبيب بن أوس) ١٧

- ث -

الثعالي ٢٣٧

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) ١٣ ، ٢١

- ج -

الجاحظ ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

جرير ١٣ ، ٤٧ ،

جعفر بن أبي طالب ١٥٩ ،

جعده ابن درهم ٢١٧ ،

ابن جني ١١ ،

الجوهري ٤٦ ،

- ح -

حاتم الطائي ٤٩ ،

أبو حاتم السجستاني ٢٠٥ ،

الحارث بن فهر بن مالك ١٢ ،

ابن حبيب (محمد) ١١ ،

حسان بن الغدير ٢٢٥ ،

ابن حوقين ٣٤ ، ٢٢٤ ،

الحريري ٢٩ ،

الحسن بن الحسن ٢٠ ، ٣١ ، ١٥٩ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ،

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

الحسن بن علي ٢٠ ، ٢٢٣ ،

الحسين بن علي ٢٠ ، ١٣٥ ،

- ٢٩٧ -

الخطبة ٣٧

الحكم بن المطلب الخزومي ٢٠ ، ٥٩ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥

الحكم الحضري ٤١

أبو الحكم الخزومي (انظر المطلب بن عبد الله)

حلحلة بن قيس ٢٣٣ ، ٢٤٠

— خ —

الخطيب البغدادي (انظر البغدادي)

الحلج (انظر قيس بن الحارث بن فهر)

خيثم بن عراك الحارثي ١٦٠

— د —

داود بن علي العباسي ١٥ ، ١٠٢

دكين العذري ٤١

— ذ —

ذو الرمة ٤٣

— ز —

الراغب الأصفهاني ١٢٦

ابن ربيع (راوية ابن هرمه) ٦٥

رؤية بن العجاج ٤١
ابن الرومي ٣٥ ، ٣٧
الرشيد ٢١ ،
ابن رشيقي ٥ و ٣٧
رعوم (صاحبة ابن هرمة) ٢٠٢

— ز —

الزبير بن بكار ٧ ، ٢١٨
أبو زيد الطائي ٢٤٠
زياد بن عبيد الله الحارثي ١٦٠
زهير بن أبي سلمى ٣٧
زينب (صاحبة ابن هرمة) ٢٠٢ ، ٢٣٣

— س —

السري بن عبد الله المخزومي ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٨ ،
١٨٥ ، ١٠٩
سعد بن أبان ٢٣٣ ، ٢٤٠
سعدى (صاحبة ابن هرمة) ٣٨ ، ٦٨ ، ١٨٤
ابن السكيت ١٧٥
سلمى أو سلمى (صاحبة ابن هرمة) ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١١٧ ،
١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
نسودة (صاحبة ابن هرمة) ٣٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦

أبو سعيد السكري ٥٧ ،
السيوطي ٢١ ، ٤٣

-- ش --

ابن الشجري ١٧ ،
شعيب بن جعفر ١٨
الشريشي ٢٩
شفقر (صاحبة ابن هرمة) ١١٦ ، ١٢٩

-- ص --

الصولي (انظر أبو بكر)

-- ض --

الضي ١٨

-- ط --

الطبري ١٨ ، ٣١

طويح بن اسماعيل الثقفي ٢٣٩

طرفة بن العبد ٢٥

طفيل الغنوي الكتاني ٤١

-- ع --

عاد ١٥ ، ١٠٣

العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٠ ، ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥
أبو العباس السفاح ١٥ ، ١٦٠
العباس بن عبد المطلب ١١٠
العباس بن الوليد بن عبد الملك الأموي (أبو خالد) ١٥١ ، ٢٣٧
عبد العزيز بن المطلب الخزومي ١٩ ، ١٢٨ ، ١٨٩
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١٤
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (أبو معاوية) ١٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
عبد الله بن الحسن الهاشمي ٢٠ ، ٣١ ، ٢٢٢
عبد الله بن مصعب بن ثابت ٧٧ ،
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك الأموي ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٠ ،
٣٥ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٥١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،
أبو عبيد البكري ٢٩
أبو عبيدة معمر بن المثنى ٤١
عثمان بن عفان ١٢
عدي بن قيس بن الحارث بن فهر ٩٢
عراك (أبو خثيم) ١٦١
ابن عساكر (ح) ١١ ، ٩٠ ، ١٤٩ ،
العسكري ٣٧
عمر بن أيوب الليثي ٢١٥
عمر بن الخطاب ١٢
أبو عمرو بن العلاء ٤٣ ، ٤٧ ،

عمران بن عبد الله بن مطيع ١١١
عمرو بن معد يكرب ١٣٩
أم عمرو (صاحبة ابن هرمة) ٢١٨
علي بن أبي طالب (أبو الحسن) ٢٠ ، ١٣٥
علي بن هرمة (والد الشاعر) ٢٢٧
عُلَيَّة (صاحبة ابن هرمة) ٧٢
ابن أبي عون ١١٥ ، ٢٣٧
عينة (ابنة الشاعر) ٢٠٧

-- غ --

غالب بن فهر ١٤ ، ١٦ ، ٨٦ ، ٩٣

-- ف --

الفارابي ٤٣

فاطمة (صاحبة ابن هرمة) ٩٨

فاطمة بنت عباد ٢٢٥

أبو الفرج الأصفهاني ١٢ ، ١٤ ، ٣٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣٩

الفرزدق ١٣ ، ٤٧

فهر بن مالك بن النضر ١١ ، ١٦ ، ٨٦

-- ق --

قارون ٢٢٤

ابن قتيبة ٦٠ ، ١٩٢ ، ٢٣٠

القالبي ٥٩ ، ٢٣٧

قصي بن كلاب ١١٠

قيس بن الحارث بن فهر (الخُلج) ١١

ابن قيس الرقيات ٢٤٠ ، ٢٤١

-- ك --

كثير ٢٣٠

ابن كثير ٢١

كعب العدوي ١٢٨

-- ل --

ليلي أم محمود (صاحبة ابن هرمة) ١٠٨

-- م --

المبرد ٥٦ ، ١٩٨

محمد (ﷺ) ١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

محمد بن بشير الخارجي ٢٤١

محمد بن عبد العزيز الزهري ٢٠ ، ٢٧ ، ٦٠

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧ ، ٢٠ ، ٦٤

١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٢١

-٣٠٣-

محمد بن عمران الطلحي (أبو سليمان) ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

أبو الخثي الشاعر ١٨

المرتضى ٤٩ ، ٧٣

المرزوقي ٤٩ ، ٢٤١

مروان بن محمد ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢١

المسور بن عبد الملك الخزومي ٢٠٧

مصعب بن ثابت ٧٨

المطلب بن عبد الله الخزومي ٢٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٧

مطيع بن أسيد ١١١

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب ١١٤

ابن المعتز ١١ ، ٤٠ ، ٨٥ ، ١٤٩

معمر بن العنبر الهذلي ٢٠٢

المنصور العباسي (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي) ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ،

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،

١٧٤ ، ١٧٨

ابن منظور ٣٩ ، ١٠٥ ، ١١٣

المهدي العباسي ٧٧

ابن ميادة ٤١ ، ١٩٥

— ن —

النايفة الجعدي ١٩٧

ابن النديم ٧
النويري ٢٣٧
نغيلة الاستجعي (ابو المنهال) ٢٠٢

— ه —

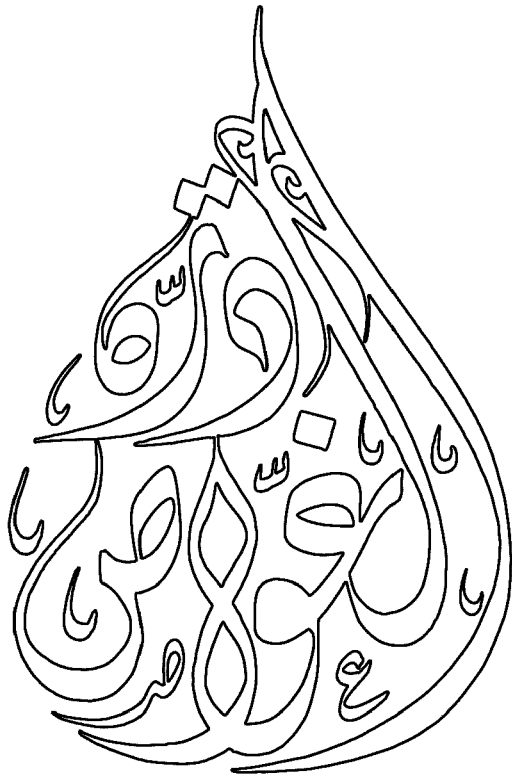
المهدي العباسي ٧٧
هارون الرشيد ٣١ ، ١٠٥
ابن هداج (ربيعة بن صيدح) ٨٠
أبو هلال العسكري ٢١٦
أبو الهندي الرباعي ٢٣٤
هند (صاحبة ابن هرمة) ٩٠ ، ١١٦
هيوارث دن ١٩٧

— و —

الوايد بن يزيد بن عبد الملك الأموي ١٣ ، ٢١٥

— ي —

ياقوت ١٣٣
بجى بن علي (الراوية) ١٧٥
يزيد بن مفرغ الخميري ٢٣٣
يعقوب بن السكيت (انظر ابن السكيت)

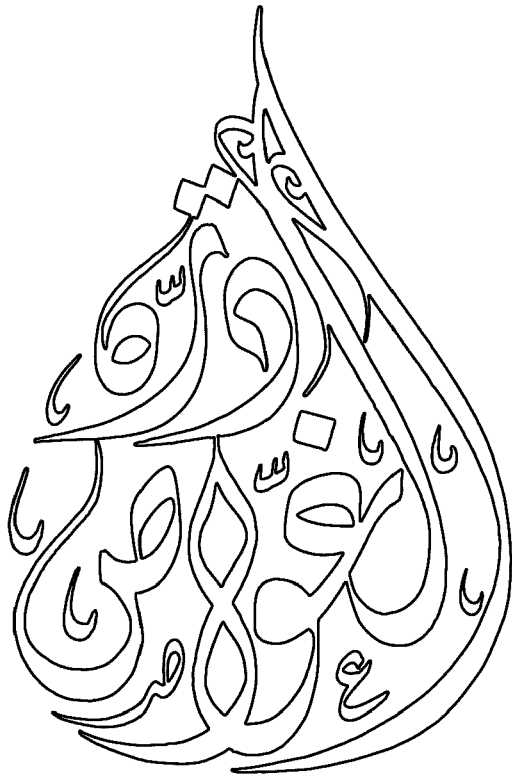


مكتبة
الدكتور وزير الوطن

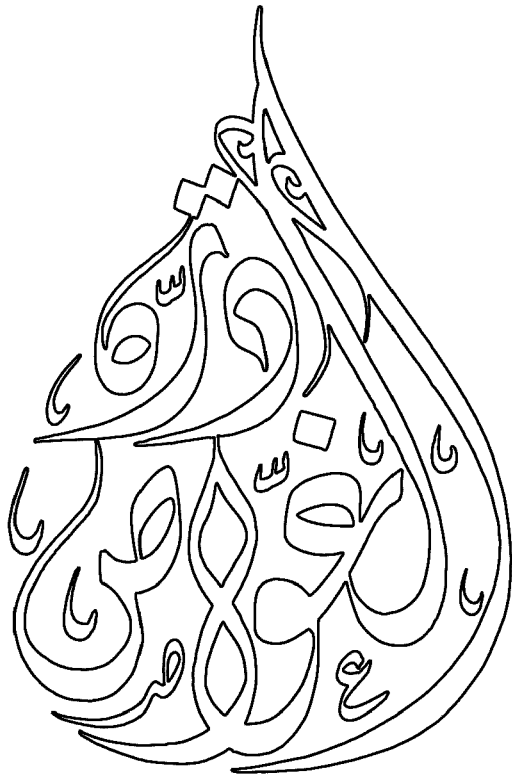
فهرس القبائل والامم

آل البيت ٢١٤
بنو أسد ٤٢
بنو أسيد بن أبي العيص ١١١
بنو أمية والأمويون ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٣، ٣٠، ١٠٢، ١٥٠، ١٥٦
بنو تميم ١٣، ٤٢، ١٠٥
الجن ١٦٤ - ١٩٥
بنو الحارث بن فهر ١٢، ١٢٩، ١٣٠
الحجازيون ٢٣
الخليج ١١، ١٢
بنو زيد بن رباح بن يربوع ٢٣٤
بنو سليم ١٢٣، ١٢٩، ٢٠٨
الشعوبيون ٢٣
الطالبيون ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٠
بنو طي ٤٢، ٨٣
بنو عاد ١٥
بنو عامر بن ثور ٢٣٥
بنو عامر ١٢٨
العباسيون ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٤
العلويون ٢٠
بنو عدوان ١٢
بنو عدي ٩٢

بنو غالب ١٦
 بنو غني ١٣٣ (الحاشية)
 بنو فاطمة ٢١٤
 بنو فهر ١٥
 قريش والقريشون ٧ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٥ ،
 ١١٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٣
 قيس عيلان ١٢
 قيس النهري ١٢
 بنو قيس ٤٢
 بنو قيس بن الحارث ١١ ، ١٢
 بنو الكذاب ١٢٩
 بنو كعب ١٢٨
 بنو كلب بن وبرة ١٣٨
 بنو كنانة ٤٣ ، ٦٥
 بنو مالك ٨٦
 بنو محارب ٤١
 بنو مزيّنة ٢٠١
 بنو نزار ٢٨ ، ١١٨
 بنو هاشم والهاشميون ١٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣١ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ٢٢٣
 بنو هذيل ٤٢
 بنو يحن ٣٨ ، ١١١ ، ١١٨
 بنو هوازن ١٢



فهرس الببلاد والأماكن



- أ -

أحد ٢٠١
أخزم ١٧٩ ، ١٩٧
أرتيم ١٤٧
الأعارف ٨٠ ، ١٨٠
أعلى
الأقارع ٢٠١
أكتوس ١٤٦
أمج ١٦٥
أنبسط ١٣٨
الأندلس ١٨ ، ١٩
أهوى (- وقه) ١٥٧
أوجاج ٨٠
أولاج ٨١

- ب -

برقة أخزم ١٤٢ ، ١٧٩
البصرة ٤١ ، ١٤٤
بطحاء السبالة ٢٠١
بطحاء مكة ١٠٩
بطحان ١١ ، ١٣
بغداد ١١ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٠
البيع ٢١٨ ، ٢٤١

بَلْدُوْد ١٠٠

بَلْبِيَّان ١٢٢

بُهْرَة ٢١٩

بِيْدَح ٨٨

بَيْض ٦٥

- ت -

تَاهْرُوث ١٨

تَبْع ١٢١

تَبُوْك ١٥٤

- ج -

الجَزْع ١٨٤

الجَلْس ١٣٦

الجَمَاه ٢٠١

الجَمْع ٧٤

الجَنَاب ١٥٣

- ح -

حَاثِل ١٣٨

حَاظَا ١٩ ، ٦٥ ، ١٨٩

حَاجَّر ٨٢ ، ١٨٧

حِرَاء ١٣٧

غران ٢٢١
الحزن ٦٥
الحزب ٢١٩
حسني ٨١
حلف ١٤٧
الحليف ١٤٥ ، ١٤٩
الحمراء ١٧٩

— خ —

خلائل ١٧٢
خلف ١٧٠ ، ١٠٠
خيف الحمراء (بالمدينة) ١٧٩
الخيف (بمكة) ١٧٩

— د —

الدليل ١٧٠
در ١٢٣
دمشق ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٩

— ذ —

ذو الأراك ١٤٣
ذو الحلفة ١٤٧
ذو الحليف ١٤٩
ذو شناصر ٢٠٨

ذو غَدَم ٢٠٨

ذو نَغَر ٢٠٠

— ر —

الربذة ١٥٧

الرضمة ١٩٩

رضوى ١٤١

الرقمتين ٢١٢

رَوَاوَة ٦١ ، ١٦٦

رُومان ٨٣

ريم ١٦٦ ، ٢٠١

— س —

سامر ١٢٣

السحالة ١٦٥

السراة ٨٩

سَعْد ١٣٣

سَلَان ١٦٦

سُواج ٧٩

سوقة أهوى ١٥٧

سوق النبط ٢٦

سُويقة (لوى) ١٧٢ ، ١٩٧ ، ٢١٢

سُويمة ١٥٤

السيالة ١٢ ، ١٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

الشام ١٥٤ ، ٩٣ ، ٨١
شباب ١٥٣
الشباك ١٢٩
الشراة ٩٣
شرب ٦٥
الشلول ١٨٠
شواحط ١٧٢
شوطى ٢٠٨ ، ١٨١

-- ص --

صَفَر ١٢ ، ١٩٩
صَوْر ١١٦

-- ع --

عاقل ١٢٣ ، ١٧٢
عبود ١٢ ، ١٠٨
عدنه ٢١٣
عرفة ١٣٣
عزور ١١٦
عُظْم ٢٠٨
عُقَارِيَات ٧٨
العقيق
العنافة ١٣٣
عَوَهَق ٧٣ ، ١٥٧

-- غ --

الغَرَّابَانِ ١٣١

الغَمْرُ ١٣٢

الغُور ١٣٦

-- ف --

فِرْتَاج ٨٣

الغُرُوشُ ٨٠

فلسطين ١٨٤

فَيْد ١٣١

-- ق --

قِرَاخِم ١٦٥

قَمَارِ ١١٨

القَرِيَّةُ ٦٨ ، ١٧٢

-- ك --

كُتَانَةُ ١٢٣

الكَلْفَت ١٦٥

الكُثْب ٧٥

الكُثِيب ٦٨

كُفَّافَةُ (لوى) ١٤٢

الكُوفَةُ ١٤ ، ٤١٠٦

— ل —

لأى ٦١
اللقطة ٧٩
اللوى ١٦٥

— م —

مشعر ٢٠٩، ١٧٩، ١٤٨، ١٢٩
المحمر ١٣٣، ١٢٣
المحصب ٢١٣، ٧٤
مخلف ١٤٨
مدين ١٥٤

المدينة ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣١
٦١، ٦٥، ١٠٠، ١٠١، ١١٦، ١٢٣، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٤٧، ١٥١
١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣

المذاهب ١٣١

مسنَد ٦١

المنثل ١٦٥

مطلوق ١٤٩

مفعل ١٤٥

مكة المكرمة ١٢، ١٤، ١٩، ٦٤، ٦٥، ٩٣، ١٠٠، ١٠٩، ١١٠،

١٣٢، ١٤٤، ١٨٤، ٢٠٠، ٢١٣

الملا ٢٠٩
ملحاء ٦٨
ملا ١٨٤ ، ٢١٣
مفي ٨٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨
منبج ٢٠٥
منتضى ٦١ ، ١٦٦
مندل ١١٨
المنقى ٢٠١
موهبة ١٥٣

— ن —

نباح ٧٨
النبيط ١٦٥
نجد ١٣٦ ، ١٤٩
الندوة ١١٠
النظيم ٢٠١ ، ٢١٢
التعف ١٦٦

— ه —

هرشي ١١٦
هند ٩٤

— و —

وادي الفمزن ١٢٩

وادي القرى ٨١

وجرة ١٤٤

الوحيدة ١٣٢

— ط —

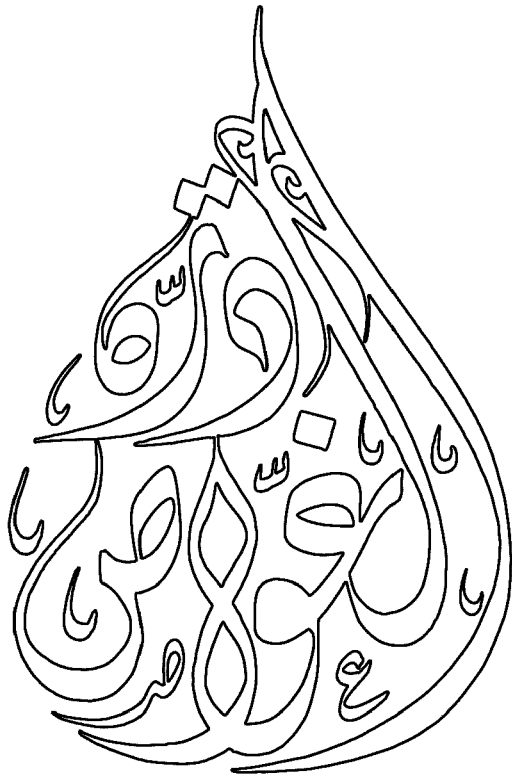
يثرب ٣٢٢

الجمعة ٢٠، ٣٤، ٧٧، ٨٢، ١٣٨، ١٨٠، ١٨٧، ٢١٩

اليمن ١٥٣

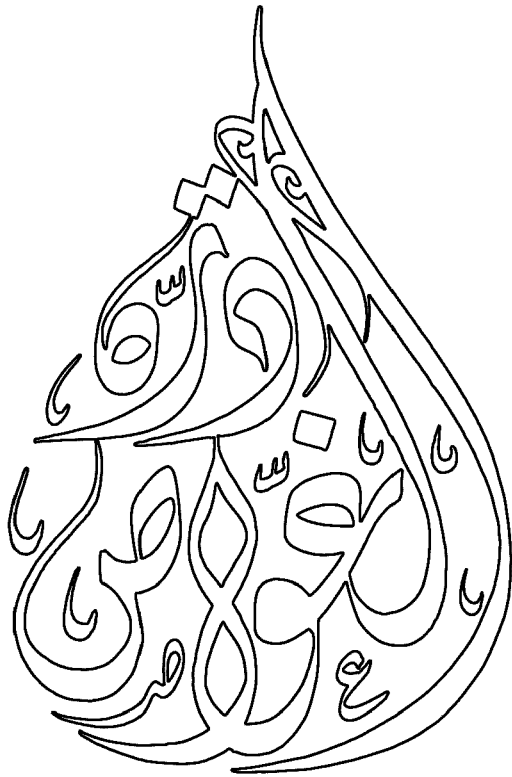
يئس ١٢٩





مكتبة الدكتور مروان العطيبة

فهرس المصادر والمراجع



- الأمدى : — أبو القاسم الحسن بن بشر (— ٥٣٧٠)
الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري
تحقيق السيد أحمد صقر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦١
- ابن الأثير : — أبو الحسن عز الدين علي بن محمد (— ٦٣٠ —)
الكامل في التاريخ
طبع دار صادر ودار بيروت ١٩٦٥
- ابن الأثير : — أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد (— ٦٢٧ هـ)
الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور
تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد
طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٦
- الأصفهاني : — أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (— ٥٣٥٦ هـ)
(١) الأغاني
طبع دار الكتب المصرية
(٢) مقال الطائيين
تحقيق السيد أحمد صقر
طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي
وشركا ١٩٤٩
- الأصمعي : — أبو سعيد عبد الملك بن قريب (— ٥٢١٦ هـ)
فحولة الشعراء
تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي وطه محمد الزيني
طبع المطبعة المنيرية بالأزهر - الطبعة الأولى ١٩٥٣

- ابن الأنباري : —
 أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (— ٥٧٧ هـ)
 الإنصاف في مسائل الخلاف
 تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد
 طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة
 الطبعة الرابعة ١٩٦١
- ابن الأنباري : —
 أبو بكر محمد بن القاسم (— ٣٢٨ هـ)
 (١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات
 تحقيق عبد السلام هارون
 طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣
 (٢) كتاب الأضداد
 تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
 طبع الكويت ١٩٦٠
- الباقلاني : —
 أبو بكر بن الطيب (— ٤١٣ هـ)
 إعجاز القرآن
 تحقيق السيد أحمد صقر
 طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٤
- البحتري : —
 أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (— ٢٨٤ هـ)
 الحماسة
 طبع المطبعة الرحمانية بمصر — الطبعة الأولى ١٩٣٩
- البستي : —
 أبو حاتم محمد بن حيان (— ٣٥٤ هـ)
 روضة العقلاء ونزهة الفضلاء
 تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد وجماعته
 طبع مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٩٤٩

- == البصري : -
 صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين (- ٦٥٩ هـ)
 الحماسة البصرية
 تصحيح الدكتور مختار الدين أحمد
 طبع دائرة المعارف بالهند ١٩٦٤
- البغدادي : -
 أحمد بن علي بن ثابت (- ٤٦٣ هـ)
 تاريخ بغداد
 طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٣١
- البغدادي : -
 عبد القادر بن عمر (- ١٠٩٣ هـ)
 (١) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب
 طبع مطبعة بولاق ١٢٩٩
 (٢) شرح شواهد شافية ابن الحاجب
 طبع مطبعة حجازي بالقاهرة
- البكري : -
 أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (- ٤٨٧ هـ)
 (١) سبط اللآلي
 تحقيق عبد العزيز الميمني
 طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦
 (٢) معجم ما استعجم
 تحقيق مصطفى السقا وجماعته
 طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥
- أبو بكر الأصفهاني : محمد بن داود (- ٢٩٧ هـ)
 النصف الاول من كتاب الزهرة

تحقيق نيكل و طوفان

طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٣٢

- البلوي :-

أبو الحجاج يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن

شيخ (- ٦٠٤ هـ)

ألف باء

طبع مصر ١٢٨٧

- البهقي :-

أبو بكر محمد بن الحسن

المحاصر والمسأوىء

طبع بيروت ١٩٦٠

- التبريزي :-

أبو بكر زكريا يحيى بن علي (- ٥٠٢ هـ)

كنز الحفاظ في تهذيب الألقاظ

ضبط الأب لويس شيخو

طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ببيروت ١٧٩٥

- ابن تغري بردي :-

أبو المحاسن جمال الدين يوسف (٨٧٤ هـ)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

طبع دار الكتب المصرية

- أبو تمام :-

حبيب بن أوس الطائي

الوحشيات

تحقيق عبد العزيز الميمني

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

— ابن أبي ثابت : —

أبو محمد ثابت بن أبي ثابت

كتاب خلق الانسان

تحقيق عبد الستار أحمد فراج

طبع الكويت ١٩٦٥

— الثعالبي : —

أبو منصور عبد الملك بن اسماعيل (٢٩٩ هـ)

(١) التمثيل والمحاضرة

تحقيق عبد الفتاح الحازم

طبع دار إحياء الكتب العربية - عيسى الياس الحلبي

وشركة ١٩٦١

(٢) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

طبع المطبعة الظاهرية بالقاهرة ١٩٠٨

(٣) خاص الخاص

طبع بيروت ١٩٦٦

— ثعلب : —

أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٩١ هـ)

مجالس ثعلب

تحقيق عبد السلام هارون

طبع دار المعارف بصر ١٩٥٦

— الجاحظ : —

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (٢٥٥ هـ)

(١) البخلاء

تحقيق طه الحاجري

طبع دار المعارف بصر ٩٦٣

(٢) البيان والتبيين

تحقيق عبد السلام هارون

طبع مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المنى ببغداد

الطبعة الثانية ١٩٦١

(٣) الحيوان

تحقيق عبد السلام هارون

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده بمصر

الطبعة الاولى ١٩٣٨

(٤) المحاسن والأضداد

طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٣٢٤

القاضي علي بن عبد العزيز (٣٩٢ هـ)

-- الجرجاني : --

الوساطة بين المتبني وخصومه

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي

طبع دار إحياء الكتب العربية - عيسى الياس الحلبي وشركاه

الطبعة الثالثة ١٩٥١

أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ)

-- ابن جني : --

(١) الخصائص

تحقيق محمد علي النجار

طبع دار الكتب المصرية

الطبعة الثانية ١٩٥٢

(٢) سر صناعة الإعراب

تحقيق مصطفى السقا ورفاقه

طبع مكتبة ومطبعة عيسى الباني الحلبي وأولاده بمصر

الطبعة الأولى ١٩٥٤

أبو منصور موهوب بن أحمد (٥٤٠ هـ)

شرح أدب الكاتب

طبع مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠

أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله (٥٩٧ هـ)

(١) أخبار الظراف والمتاجنين

نشر المكتبة الحيدرية بالنجف

الطبعة الثانية ١٩٦٧

(٢) ذم الهوى

تحقيق مصطفى عبد الواحد

نشر دار الكتاب الحديثة بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٦٢

(٣) كتاب الأذكياء

طبع المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ببيروت

أبو نصر اسماعيل بن حماد (٤٠٠ هـ)

تاج اللغة وصحاح العربية

تحقيق أحمد عبد الغفور عطار

طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية (٢٤٥ هـ)

كنى الشعراء (نواذر المخطوطات المجموعة السابعة)

تحقيق عبد السلام هارون

نشر مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد

- الجواليقي :

- ابن الجوزي :

- الجوهرى :

- ابن حبيب :

الطبعة الاولى ١٩٥٥

- ابن حزم : - أبو محمد علي بن سعيد (٤٥٦ هـ)

جمهرة أنساب العرب

تحقيق عبد السلام هارون

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٢

- الحسيني الموسوي : - العباس بن علي بن نور الدين المكي (١١٤٨ هـ)

نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس

طبع المطبعة الوهية البهية بمصر ١٢٩٣

- الحصري القيرواني : - أبو الحسن علي بن عبد الغني (٤١٣ هـ)

زهر الأداب وثمر الألباب

تحقيق زكي مبارك

طبع المطبعة الرحمانية بمصر

- الخالديان : - محمد وسعيد ابنا هشام

المختار من شعر بشار

تصحیح السيد محمد بدر الدين العلوي

طبع مطبعة الاعتماد بمصر

- الخفاجي : - أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان (٤٦٦ هـ)

سر الفصاحة

صححه وعلق عليه عبد المتعال الصعيدي

طبع مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بمصر ١٩٥٢

- ابن دريد : - أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (٣٢١ هـ)

(١) الاشتقاق

تحقيق عبد السلام هارون

نشر مؤسسة الخانجي بصر ١٩٥٨

(٢) جمهرة اللغة

تحقيق كرنكو

طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٤

— الدميري : —

كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى

حياة الحيوان الكبرى

طبع مطبعة حجازي بالقاهرة

— ابن رشيقي : —

أبو علي الحسن بن علي القيرواني (٤٥٦ هـ)

العمدة في محاسن الشعر وآدابه

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

طبع مطبعة السعادة بصر — الطبعة الثانية ١٩٥٥

— الراغب الأصفهاني : — أبو القاسم حسين بن محمد

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء

طبع المطبعة الشرقية بالقاهرة ١٣٢٦

— الزبيدي : —

محمد بن الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني (١٢٠٥ هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس

طبع بيروت ١٩٦٦

— الزبيدي : —

أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب (٢٣٦ هـ)

نسب قريش

نشر بروكسال

طبع دار المعارف بصر ١٩٥٣

- الزمخشري : -
 جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (٥٣٨ هـ -)
 أساس البلاغة
 طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٢
- أبو زيد : -
 سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥ هـ -)
 كتاب النوادر
 طبع بيروت ١٨٩٤
- ابن السكيت : -
 أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (٢٤٤ هـ -)
 إصلاح المنطق
 شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون
 طبع دار المعارف بصر - الطبعة الثانية ١٩٥٦
- سيبويه : -
 أبو بشر عمرو بن عثمان (١٨٠ هـ -)
 الكتاب
 طبع المطبعة الأميرية بيولاقي ١٣١٦
- ابن سيده : -
 أبو الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨ هـ -)
 المحمص
 طبع المطبعة الأميرية بيولاقي ١٣١٦
- السهيلي : -
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (٥٨١ هـ -)
 الروض الأثف
 طبع مطبعة الجمالية بصر ١٩١٤
- السيوطي : -
 جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ -)
 (١) الاقتراح

طبع حيدر آباد بالهند

الطبعة الثانية ١٣٥٩

(٢) شرح شواهد المغني

نشر لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦

(٣) المزهري في علوم اللغة وآدابها

شرحه وضبطه محمد جاد المولى ورفاقه

طبع دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي ١٩٥٧

أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد (- ٥٥٤٢ هـ)

الحماسة

- ابن الشجري :

طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٥

أبو العباس أحمد بن عبد المنعم بن موسى بن عيسى بن

عبد المؤمن القيسي (- ٥٦٢٩ هـ)

شرح مقامات الحريري

طبع المطبعة الأميرية بيولاك

- الشريشي :

- الشريف المرتضى : - علي بن الحسين (- ٥٤٣٦ هـ)

أمالي الشريف المرتضى (عزز الفوائد ودور القلائد)

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

طبع دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ٩٥٤

- شوقي ضيف :

(١) العصر الاسلامي

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

(٢) العصر العباسي الأول

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٥

- الشيخ محسن : — آل الشيخ (— ١٣٥٥ هـ)
 الفرائد الغوالي على شرح شواهد الأهمالي
 طبع مطبعة الآداب بالنجف
- الصولي : — أبو بكر محمد بن يحيى (— ٢٣٥ هـ)
 أدب الكتاب
 تصحيح بهجة الأثري
 طبع المطبعة السلفية ١٣٤١
- الضبي : — أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (— ٥٩٩ هـ)
 بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس
 طبع مجريط بمدريد ١٨٨٤
- ابن طباطبا : — محمد بن أحمد (— ٢٢٢ هـ)
 عيار الشعر
 تحقيق طه الحاجري ومحمد زغول
 طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٥٦
- الطبري : — أبو جعفر محمد بن جرير (— ٣١٠ هـ)
 تاريخ الأمم والملوك
 طبع ليدن - تحقيق دي غويه
- أبو الطيب اللغوي : — عبد الواحد بن علي (— ٣٥١ هـ)
 شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة
 تحقيق محمد عبد الجواد
 طبع دار المعارف بمصر
- العباسي : — عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد (— ٩٦٣ هـ)

شرح شواهد التلخيص المسمى معاهد التنخيص

طبع المطبعة البهية المصرية ١٣٠٤

أحمد بن محمد (- ٥٣٢٨ هـ)

العقد الفريد

- ابن عبد ربه : -

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة

- عبد القاهر الجرجاني

دلائل الإعجاز

نشر السيد محمد رشيد رضا

طبع مطبعة المنار - الطبعة الثانية ١٣٣١

معمر بن المثنى

مجاز القرآن

تحقيق محمد فؤاد سركين

طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٤

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (- ٥٧١ هـ)

تهذيب ابن عساكر

تصحيح عبد القادر بدران

طبع مطبعة روضة الشام ١٣٣٠

أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (- ٣٩٥ هـ)

(١) ديوان المعاني

طبع مطبعة القدس بالقاهرة ١٣٥٢

(٢) كتاب الصناعتين

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي

- العسكري : -

ابن هرمة م-٢٢

-٣٣٧-

طبع دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه

الطبعة الأولى ١٩٥٢

(٣) المصون في الأدب

تحقيق عبد السلام هارون

طبع الكويت ١٩٦٠

- العكبري : - أبو البقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله (- ٦١٦ هـ)

التبيان في شرح الديوان

طبع المطبعة العامرية بصر ١٨٩٠

- أبو العلاء المعري : - أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي (- ٤٤٩ هـ)

رسالة الغفران

تحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن

طبع دار المعارف بصر الطبعة الرابعة

- ابن أبي عون : - أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد (- ٣٢٢ هـ)

التشبيهات

طبع كمبردج ١٩٥٠

- ابن فارس : - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (- ٣٩٥ هـ)

مقاييس اللغة

تحقيق عبد السلام هارون

طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي

- القالي : - أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون (- ٣٥٦ هـ)

(١) كتاب الأمالي

طبع مطبعة السعادة بصر - الطبعة الثالثة ١٩٥٣

(٤) ذيل الأمالي والنوادر

طبع مطبعة السعادة بمصر

الطبعة الثالثة ١٩٥٣

أبو محمد عبد الله بن مسلم (- ٢٧٦ هـ)

(١) الشعر والشعراء

تحقيق أحمد محمد شاكر

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٦

(٢) عيون الأخبار

طبع دار الكتب المصرية ١٩٤٥

(٣) المعاني الكبير في أبيات المعاني

طبع حيدر أباد بالهند ١٩٤٩

- ابن قتيبة :

- قدامة بن جعفر :

نقد الشعر

تحقيق كمال مصطفى

طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٣

أحمد بن علي (- ٨٢١ هـ)

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

طبع دار الكتب المصرية

- القلقشندي :

إبراهيم بن إسحاق

قطب السرور في وصف الخمر

- القيرواني :

مصورة بالمكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٧٠ أدب)

- ابن قيس الرقيات : عبد الله (٧٥ هـ)

ديوانه

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم
طبع بيروت ١٩٥٨

عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
الدمشقي (- ٥٧٧٤ هـ)

البداية والنهاية في التاريخ
طبع مطبعة السعادة بمصر

أبو العباس محمد بن يزيد (- ٢٨٥ هـ)
(١) الفاضل

تحقيق عبد العزيز الميني
طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٦
(٢) الكامل

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته
طبع مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦

العيون والحدائق في أخبار الحقائق
طبع في بريل ١٨٧١
مجوعة المعاني
طبع مطبعة الجوائب بالقسطنطينية
الطبعة الأولى ١٢٠١

أبو عبيد الله محمد بن عمران (- ٣٨٤ هـ)
المؤرخ في مأخذ الشعراء على العلماء

- ابن كثير :

- المبرد :

- مجهول :

- المرزباني :

تُحقيق علي محمد البجاوي

طبع دار نهضة مصر ١٩٦٥

أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (- ٥٤٣١ هـ)

(١) الأزمنة والأمكنة

طبع حيدر آباد بالهند ١٣٣٢

(٢) مَرح ديوان الحماسة لأبي تمام

بجقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٥١

— أبو مسحل الأعرابي : — عبد الوهاب بن حريش

كتاب النوادر

تقيق الدكتور عزة حسن

طبع دمشق ١٩٦١

أبو الحسن علي بن الحسين (- ٥٣٤٦ هـ)

مروج الذهب ومعادن الجوهر

تقيق محمد محي الدين عبد الحميد

الطبعة الثالثة ١٩٥٨

عبد الله (- ٥٢٩٦ هـ)

طبقات الشعراء

تقيق عبد الستار فراج

طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦

— الموزوقي : —

— المسعودي : —

— ابن المعتز : —

— المفضل بن سلمة بن عاصم (— ٢٥٠ هـ)

الفاخر

طبع في ليدن ١٩٢٥

— ابن منظور : — أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (— ٧١١ هـ)

(١) لسان العرب

طبع المطبعة الأميرية بيولاك ١٣٠١

(٢) مختار الأغاني في الأخبار والتهاني

طبع المطبعة السلفية بمصر

— ابن نباتة : — جمال الدين بن نباتة المصري (— ٧٦٨ هـ)

سرح العيون في شرح رسالة بن زيدون

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

نشر دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٤

— ابن النديم : — محمد بن إسحاق بن يعقوب

الفهرست

طبع مطبعة خياط ببيروت ١٩٦٤

— النويوي : — شهاب الدين بن أحمد بن عبد الوهاب (— ٧٣٣ هـ)

نهاية الأرب في فنون الأدب

طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٩

— ابن هشام : — جمال الدين بن هشام الأنصاري (— ٧٦١ هـ)

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله

طبع دار الفكر العربي بدمشق ١٩٦٤

- و طبعة المكتبة التجارية بالقاهرة ١٣٧٢ هـ
- ابن هشام : —
 أبو محمد عبد الملك بن هشام (- ٢١٨ هـ)
 السيرة النبوية
 تحقيق مصطفى السقا وجماعته
 طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه
 الطبعة الثانية ١٩٥٥
- الوشاء : —
 أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى (- ٣٢٥ هـ)
 الموشى
 تحقيق كمال مصطفى
 طبع مكتبة الخانجي بصر - الطبعة الثانية ١٩٥٣
- ابن ولاد : —
 أبو العباس أحمد بن محمد بن وايد (- ٣٣٢ هـ)
 المقصور والمدود
 طبع مطبعة السعادة بصر ١٣٢٦
- ياقوت الحموي : —
 أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (- ٦٢٦ هـ)
 معجم البلدان
 طبع مطبعة السعادة بصر ١٩٠٦

فهرس الموضوعات

ص	
٧	المقدمة
٩	حياة ابن هرمة وشعره
١١	(١) نسبه - وفاته
٢٣	(٢) شخصيته وفلسفته في حياته
٣٣	(٣) موضوعات شعره
٤١	(٤) قبة شعره
٥١	شعر ابن هرمة
٥٣	(١) القسم الأول : الصحيح من شعره
٢٣١	(٢) القسم الثاني : المختلط من شعره
٢٤٣	(٣) تخريج الصحيح من شعره
	(٤) تخريج المختلط من شعره
	(١) فهرس القوافي
	(٢) فهرس الأعلام
	(٣) فهرس القبائل والأمم
	(٤) فهرس الأماكن والمدن والجمال
	(٥) فهرس المصادر والمراجع

(١) الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب
فأوحاج	فأونجاج
قدره	قَدِرَ عليه
لزواج	الزواج
جانبا الرأس	جانبا الرأس
٤٥	٤٥ (مكرر)
ليجلبها	ليجلبها
وما أظنُّ	وما أظنُّ
محوِّد	محوِّد
اشربُّ	المشربُّ
هذه الجملة : (تذكر بعد قوله : ص ٤٠ قبل قوله) تحذف كلها ص ١٦٧-ح	
نعف دواوة	نعف رواوة
وإن لَمَّ	وإن لَمَّ
معجبا	مُعْرَمًا

وحرف « ح » للحاشية

(١) حرف « م » للمتن

الخطأ

الصواب

« القصيدة ١٤٥ »	« ٢٤٠ - »	« وقيل إن »	« والصحيح أن »
		« تحذف الكلمتان » ٣٠١	« العسكري ٣٧ »
		« أن نقتله الأشجع ^{عليه السلام} بالنون والفاء » ص ٣٠٥	« نغيلة الاستجعي »
		« أبو هلال العسكري ٣٧ ، ٢١٦ » ص ٣٠٥	« أبو هلال العسكري ١١٦ »
		« قيس الفهري » ٣٠٩	« قيس النهري »
		« برقة أخزم » ٣١٣	« برقة أخزم »
		« تحذف هذه الكلمة » ٣١٧	« للعقيش » ١٨
		« طوقان مداة » ٣٢٨	« طوفان » ٧٨
		« ابن تغوي بردي » ٣٣٨	« ابن تغوي بردي »
		« بيروث ابن » ٣٤١	« بيروث » ١٠٧
		« غريب الفوائد ودور » ٣٣٥	« غزير الفوائد ودور »
		« تحقيق » ٣٤١	« تحقيق » ٥٧
		« » ٣٥١	« » ٢
		« » ٣٥١	« » ٢
		« » ٣٥١	« » ٨
		« » ٧٣١	« » ٧٣١
		« » ٥٧١	« » ٥٧١
		« » ١٩١	« » ٢
		« » ٥٦٦	« » ٢

قيس الفهري ، ج ١ ، ص ٣٠٩